١٢ صفحة — الثورة — قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحـدة حـريـة اشـتراكـيـة

No. 5007 - THURSDAY 21-6-1979

الخميس ٢١ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٧ رجب ١٣٩٩ العدد ٥٠٠٧

احتفال ديني كبير اليوم بذكرى الاسراء والمعراج

دمشق - سانا - يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد مساء اليوم الخميس بالجامع الاموي الكبير بدمشق بذكرى الاسراء والمعراج التي تصادف ليلة السابع والعشرين من رجب الجاري وسينوب عن الرئيس القائد في حضور الاحتفال الديني الذي يقام بهذه المناسبة المجيدة سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف ويتضمن الاحتفال الذي سيجري عقب صلاة العشاء تلاوة مباركة من القرآن الكريم وبعض الكلمات الدينية حول المعاني السامية لهذه الذكرى الكريمة كما سيتخلله بعض الابتهالات والموشحات الدينية ويختتم بترديد الدعاء .

العرب مع خطوات الوحدة بين سورية والعراق

وحدة سورية والعراق القاعدة الثورية للعمل القومي والرد الحاسم على معاهدة الاستسلام

استقبلت جماهير الامة العربية بالارتياح والترحيب الاعلان السياسي الصادر عن أعمال الهيئة السياسية العليا المشتركة السورية - العراقية وتشكيل قيادة موحدة سياسية وعسكرية ولجنتين لتحقيق الوحدة الحزبية ووضع دستور الدولة الموحدة واعتبرت جماهير الامة ما تحقق انجازا هاما على طريق الوحدة الكاملة للقطرين الشقيقين ، لان وحدة سورية والعراق هي القاعدة الصلبة للوحدة العربية الشاملة وقاعدة الانطلاق الثورية للعمل القومي والرد الحاسم على مؤامرة الاستسلام .. وقد اكد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في رسالة تهنئة وجهها الى السيد الرئيس حافظ الاسد ان الخطوة الوحدوية بين سورية والعراق تتجاوب مع تطلعات واماني جماهير الشعب العربي الفلسطيني وتعزز صمود شعبنا في الارض المحتلة وتشد من عزيمتهم وتصميمهم على رفض الحكم الاداري ومؤامرات التوطين والوطن البديل.

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة التهنئة التالية من السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

ابعث لسيادتكم بأحر التهاني واصدق التمنيات بمناسبة الخطوة الكبيرة والمتقدمة على طريق الوحدة التي اعلنتموها بالامس مع اخيكم سيادة الرئيس أحمد حسن البكر .

ان هذه الخطوة الوحدوية بين قطرينا العربيين سورية والعراق تتجاوب مع تطلعات واماني جماهير شعبنا الفلسطيني تتجاوب وامتنا العربية خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضية فلسطين وقضايا النضال العربي نتيجة لانحراف حاكم مصر عن خط النضال وانحيازه الى معسكر الاعداء وتنكره الكامل لقضية فلسطين .

ان اعلانكم عن قيام القيادة السياسية والعسكرية الموحدة جاء ليبعث الامل في نفوس جماهير اهلنا الصامدين في الارض المحتلة وليشدد من عزائمهم وتصميمهم على رفض الحكم الاداري ومؤامرات التوطين والوطن البديل ويرفع من معنوياتهم في النضال لاحباط هذه المؤامرات .

واننا على ثقة كاملة بان القيادتين في سورية والعراق وعلى رأسهما سيادة الرئيس حافظ الاسد واخيه سيادة الرئيس البكر ستتابع السير على طريق الوحدة الكاملة لتشكيل النواة الصلبة للوحدة العربية التي هي امل امتنا في العودة والتحرير والصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها مؤامرات الامبريالية والصهيونية والعملاء .

وفي الجزائر اكد السيد عبد المجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي العام ان وحدة سورية والعراق هي نقطة الانطلاق الثورية للعمل القومي الذي نتمنى له ان يزداد توسعا وافاقا ليس فقط في نطاق سورية والعراق وانما على مستوى الامة العربية كلها .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة - سانا - في الجزائر ان الاعلان السياسي الذي صدر عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة للقطرين السوري والعراقي والخطوات الوحدوية بين القطرين هي الرد

البقية على ص - ١١ -

الرئيس الاسد يعزي بوفاة والدة الرئيس القذافي

دمشق - سانا - بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التعزية التالية الى الرئيس معمر القذافي :

سيادة الاخ العقيد معمر القذافي

- طرابلس -

الجماهيرية العربية الليبية

تألمت شديد الالم لمصابكم بالسيدة الفاضلة والدتكم. وانني اذ اشاطركم حزنكم عليها اعرب لكم عن اصدق تعازيّ القلبية سائلا الباري عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهمكم الصبر والسلوان .

اخوكم حافظ الاسد

رئيس الجمهورية العربية السورية

عرفات : الثورة الفلسطينية امتداد طبيعي للوحدة السورية العراقية

اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاعلان السياسي الذي صدر عن الهيئة السياسية العليا للقطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده في الكويت أمس اننا نعتبر هذه الخطوة بداية طيبة لما تم الاتفاق عليه بين القطرين .

واضاف انما تضمنه الاعلان السياسي من قرارات تعتبر خطوات هامة واستراتيجية لمواجهة المؤامرة على الأمة العربية والقضية الفلسطينية من خلال التوقيع الثلاثي للحلف الاسرائيلي الامريكي الساداتي .

وأكد عرفات أن اللقاء السوري العراقي يعتبر تعويضا استراتيجيا لما فقدناه مؤقتا على الجبهة الغربية .

واشار الى أن الثورة الفلسطينية هي امتداد طبيعي للوحدة العراقية السورية .

وطالب عرفات بتنفيذ الاستراتيجية العربية التي وضعها مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد لعزل نظام

البقية على ص - ١١ -

صوت الثورة

وحدة سورية والعراق من اجل العرب جميعا

الترحيب العربي بالخطوات الوحدوية بين سورية والعراق على طريق تحقيق الوحدة الكاملة للقطرين تعكس مدى ما تعلقه الجماهير العربية من آمال على هذه الوحدة التي تعتبر القاعدة الثورية للعمل القومي والرد الحاسم على المخططات الامبريالية والصهيونية والاستسلامية .

لقد كان لقاء سورية والعراق والتوجه الوحدوي للقطرين الشقيقين خطوة قومية هامة وعملا ايجابيا مؤثرا لوقف حالة الانهيار في الوضع العربي من جهة ولتعميق خط الصمود والمواجهة من جهة ثانية ، وكانت الخطوات المتتالية التي حققها القطران في المسيرة الوحدوية تشكل الاساس المتين لبناء الوحدة المنشودة .

وجاء الاعلان السياسي الصادر عن أعمال دورة الهيئة السياسية العليا في بغداد وتشكيل قيادتين موحدتين سياسية وعسكرية انجازا متقدما باتجاه الوحدة الكاملة والتصميم عليها ، وبداية تحول أساسي في أسلوب المواجهة العربية لصد الهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية واحباط مخاطرها ولتوفير مستلزمات المواجهة صمودا وتحريرا للارض واستعادة للحقوق .

والجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، وهي تقابل بالترحيب والارتياح مسيرة قطرينا الوحدوية تدرك أن ما تصنعه دمشق وبغداد انما هو انجاز وحدوي لصالح الشعب الواحد في القطرين ولصالح الامة العربية الواحدة .

● فالوحدة السورية العراقية هي القاعدة الصلبة للوحدة العربية الشاملة والعمل العربي المشترك تحقيقا لاهداف نضالنا القومي .

● الوحدة السورية العراقية هي الطريق للتحرير ، ولاحباط مؤامرات الاعداء على القضية المركزية لنضالنا ، قضية فلسطين ، وهذه الوحدة التي ترسي دعائمها المتينة اليوم هي المنطلق لتحرير فلسطين ، ولاسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني كاملة .

● الوحدة السورية العراقية دعم لنضال جماهير شعبنا في الوطن المحتل ضد مؤامرة الحكم الذاتي ومخططات التصفية ، لان هذه الجماهير التي حاول اطراف المؤامرة الاستسلامية ان يحاصروها باليأس ، ويفرضوا عليها مخططاتهم ، تعيش هذه الايام مناخ العمل الوحدوي ، ثقة بالمستقبل ، بالنصر وبالتحرير ، لان لقاء سورية والعراق ، ووحدة القطرين انما هي انتصار لقضية فلسطين وتوفير للقوة الذاتية العربية من اجل انتزاع حقوق شعبها .

((الثورة))

وحدات الجيش اللبناني في عين الرمانة وفرن الشباك تواصل إزالة الحواجز والمتاريس واقرار الأمن

بيروت - سانا - تواصل وحدات الجيش اللبناني في عين الرمانة وفرن الشباك ازالة الحواجز الترابية والمتاريس في المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات بين عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني الصهيوني .

وقال راديو بيروت ان وحدات الجيش تواصل عملها بازالة المتاريس في خطوط التماس ونشر الامن والطمأنينة في المنطقة ، وتجري حاليا سلسلة اتصالات سياسية وامنية لتأمين الاجواء الصالحة حول قصر العدل بحيث تقوم وحدات من الجيش بالانتشار في المنطقة ، وفي اطار هذه الاتصالات السياسية والامنية اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع الامنية في لبنان بصورة عامة لاسيما المتعلق منها بعمل قوات الردع العربية .

كما استقبل الرئيس سركيس الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية .

وصرح الاباتي قسيس بعد الاجتماع لقد بحثنا الاوضاع الامنية خاصة نزول الجيش في الضاحية الجنوبية .

وقال .. نؤكد ثقتنا بان هذه الخطوة ستليها خطوات يكون من شأنها بسط السلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية .

كما استعرض الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية هو الآخر مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية الاوضاع الامنية في لبنان والوضع الامني في الضاحية الجنوبية بعد نزول الجيش اللبناني ..

واجتمع الدكتور الحص ايضا مع الوزيرين امين البزري وابراهيم شعيتو وبحث معهما الاوضاع الراهنة في لبنان .

اما التكتل النيابي فقد عقد برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اجتماعا قبل الظهر تناول فيه الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان ونزول الجيش الى الضاحية الجنوبية ..

كما بحثت الاوضاع الامنية في الجنوب .

الرئيس البكر يبرق للعقيد القذافي مواسيا

بغداد - سانا - بعث الرئيس العراقي احمد حسن البكر ببرقية مواساة الى العقيد معمر القذافي يعزيه فيها بوفاة المرحومة والدته .

وذكرت - واع - انه جاء في البرقية تلقينا بالحزن والاسف نبأ وفاة المرحومة والدتكم تغمدها الله برحمته الواسعة نرجو قبول جميل العزاء والمواساة .

العراق والنرويج يوقعان اتفاقية للتعاون الاقتصادي

اوسلو - سانا - وقع العراق والنرويج هنا امس اتفاقية للتجارة والتعاون الاقتصادي والصناعي والفني .

وذكرت - واع - ان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وقع الاتفاقية عن الجانب العراقي بينما وقعها عن الجانب

البقية على ص - ١١ -

اسرائيل تحتج على بيان دول السوق الأوروبية وتؤكد اصرارها على التوسع

تل ابيب - وكالات - احتج الكيان الصهيوني العنصري بشدة على البيان الذي نشرته دول السوق الاوروبية المشتركة مؤخرا بصدد الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

وقد جاء هذا الاحتجاج لدى اجتماع - موشي دايان - وزير خارجية الكيان الصهيوني العنصري بسفراء الدول التسع امس .

وقال راديو العدو الصهيوني ان دايان استدعى السفراء حيث سلمهم رسائل احتج فيها بشدة على البيان الذي اصدره وزراء خارجية السوق الاوروبية والذي نددوا فيه باقامة المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية

واضاف أن الرسائل أعلنت معارضة شديدة لبيان السوق الاوروبية فيما اعتبر الكيان الصهيوني العنصري هذا البيان - مساسا بما اسماه الجهود المبذولة لحل سلمي .

واكد الكيان الصهيوني العنصري مجددا في هذه الرسائل اصراره على التوسع في الارض العربية زاعما ان اقامة المستوطنات الجديدة تتمشى والقانون الدولي وانه ليس ثمة اي قانون يمنع - سكان اسرائيل اليهود من العيش في الضفة الغربية وقطاع غزة

من جهة اخرى ذكرت - أ ف ب - في نبأ لها من القدس المحتلة ان دايان استقبل السفراء على التوالي .. وابلغهم - مذكرة شفوية ردا على البيان .. ولم ينشر نص هذه المذكرة بيد أن دايان سيطلع الكنيست بعد الظهر على فحواها .

وفد حزب العمل الكوري يشيد بنهضة القطر

حلب - سانا - اكد الرفيق كيم هوان سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ورئيس وفد حزب العمل الكوري الذي يزور القطر حاليا ، اكد على تشابه النضال المشترك بين الشعبين العربي السوري والكوري ضد الامبريالية والصهيونية .

البقية على ص - ١١ -

الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك يصل بغداد

بغداد - سانا - وصل الى هنا مساء امس قادما من الكويت وفد اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة برئاسة السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني في زيارة للعراق ضمن جولته الحالية في عدد من الاقطار العربية .

وتقول - واع - ان السيد ابو عودة ذكر في المطار أن هذه الجولة تهدف الى عقد لقاءات مع المسؤولين في الاقطار العربية الشقيقة لعرض الاوضاع التي يعيشها المواطنون العرب في الاراضي المحتلة والعمل على مساندة صمودهم تنفيذا لمقررات مؤتمر قمة بغداد التاسع .

[illegible]

المفاوضات تتم في إطار اتفاقيات كامب ديفيد

تل ابيب - وكالات - اختتمت وفود كل من النظام المصري والعدو الصهيوني والولايات المتحدة في اللجنة التحضيرية لمفاوضات الحكم الذاتي المزعوم في هرتزليا اعمالها بعد ظهر امس دون وضع جدول اعمال المفاوضات المقرر استئنافها يوم الاثنين القادم وذكرت وكالة - أ ف ب - ان مصدرا مطلعا اعرب عن اعتقاده بان اللجنة التحضيرية ستجتمع قريبا مرة أخرى بعد أن تقدم الوفود تقاريرها عن حالة المفاوضات الى حكوماتها . وقد اطلع اعضاء الوفد الصهيوني بالفعل مناحيم بيغن ويوسف بورغ وزير الداخلية على سير محادثات الامس ، وسيبقى وفد النظام المصري في فلسطين المحتلة حتى تتم صياغة مسودة الاجتماع المقبل لمفاوضات الحكم الذاتي

هذا وقد نفى الناطق بلسان الوفد الصهيوني المفاوض الانباء التي تحدثت عن امكان تأجيل مفاوضات الاثنين اذا تعذر على الوفود المصرية والاسرائيلية والامريكية التي تجري المحادثات التمهيدية التوصل الى مسودة متفق عليها ..

واعرب يوسف بورغ وزير داخلية العدو ورئيس الطاقم الوزاري لهذه المفاوضات عن اعتقاده بان صياغة مسودة جدول اعمال هذه المفاوضات ستستكمل في وقت لاحق .

ويقول مراسل راديو العدو ان البند الأول من جدول الاعمال سيكون سبل اقامة الادارة الذاتية بما في ذلك طريقة اجراء انتخابات المجلس .

ويضيف المراسل انه تقرر في مباحثات الاجتماع التمهيدي التي تجري في هرتسليا باشتراك ممثلي اسرائيل ومصر والولايات المتحدة بحث المواضيع المدرجة في اتفاقيات كامب ديفيد فقط .

وبحث المواضيع غير المعقدة اولا

البقية على الصفحة - ١١ -

المقاومة تفجر عبوة ناسفة قرب مقر اجتماعات ممثلي السادات والعدو

صعد الثوار الفلسطينيون داخل الوطن المحتل عملياتهم الجريئة ضد العدو الصهيوني المغتصب حيث نجحوا في وضع عبوة ناسفة في ناد يقع بالقرب من تل ابيب .

وقد اعترفت الشرطة الصهيونية ان الانفجار الذي وقع صباح امس في النادي القريب من تل ابيب كان عملا فدائيا .

وزعم البيان الذي اصدرته الشرطة الاسرائيلية بهذا الشأن بان الحادث لم يسفر عن خسائر في الارواح .

واردف البيان قائلا .. ان الشرطة البقية على الصفحة - ١١ -

تركيا تؤكد على ضرورة الحل الشامل وحقوق شعب فلسطين

انقرة - سانا - اكدت تركيا على ضرورة الحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط المتمثل بوضع حد لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية واعادة الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها رئيس الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التركي امام المؤتمر الدولي لمسائل العلاقات بين تركيا والاقطار العربية .

تعيين رئيس جديد لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

الامم المتحدة - سانا - اعلن امس كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة انه تقرر تعيين ادولف ريدبيك السويدي الجنسية رئيسا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة .

وذكرت الوكالات أن ريدبيك كان يعمل سفيرا للسويد لدى بريطانيا منذ عام ١٩٧٦ وكان قبل ذلك يرأس وفد بلاده في الامم المتحدة .

وتفيد الوكالات ان ريدبيك هو عضو في مجلس ادارة المعهد السويدي للشؤون الدولية وكان عضوا في عدد من اللجان والمنظمات الخاصة بالمسائل الانسانية .

تعليق عضوية النظام المصري في مؤسسات عربية جديدة

جمدت عضوية النظام المصري في مجلس أدارة الشركة العربية للتعدين الذي بدأ اعماله أمس في تونس بمشاركة اربعة عشر قطرا عربيا أعضاء في المجلس ، كما تم تجميد كل نشاط للشركة في مصر . وسيبحث المجلس في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام امكانية مساهمة الشركة في عدد من المشاريع في بعض الاقطار العربية واعتماد استراتيجية عمل للشركة للعام القادم . كما قررت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة في اجتماعها الاخير في عدن تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد

البقية على ص - ١١ -

الوفد العسكري الامريكي يغادر القاهرة

القاهرة - سانا - غادر القاهرة بعد ظهر امس عائدا الى بلاده الوفد العسكري الامريكي بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام .

وتقول - الوكالات - ان الهدف من الزيارة هو تعزيز التعاون بين النظام المصري والولايات المتحدة في مجالات الصناعة الحربية لدعم دور هذا النظام الجديد في المنطقة بعد توقيع انور السادات معاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني .

قوات الردع تسكت نيران مسلحين أطلقت عليها

دمشق - سانا - اصدرت قيادة قوات الردع العربية في لبنان بلاغا جاء فيه انه اثناء قيام مفرزة تابعة لقوات الردع العربية بشق طريق عسكرية عائدة لامن القوات بين حدث بعلبك والمنيطرة تعرضت لاطلاق النار من قبل مسلحين من جهة الشمال فردت على النار بالاسلحة المناسبة واسكتت مصادرها .

ذكر ذلك راديو بيروت مساء امس .

رئيس شركة النابلاين الكندية : نقل السفارة الى القدس خطوة هوجاء

بون - سانا - وصف رودجار بانسنر رئيس شركة النابلاين الكندية قرار حكومته بنقل مقر سفارتها الى القدس المحتلة بانه خطوة هوجاء .

ونقول - واع - ان رودجار صرح لمجلة ديوتشبكين الالمانية الغربية

البقية على ص - ١١ -

مدفعية العدو تقصف النبطية والمناطق المجاورة

فلسطين المحتلة - قصفت المدفعية الاسرائيلية مدينة النبطية والمناطق المجاورة واحراش العيشية والريحان امس وذكر راديو بيروت ان القصف اسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى وتم نقل المصابين الى مستشفى صيدا . وقد اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بان المدفعية الاسرائيلية قامت بقصف عدد من المواقع في جنوب لبنان . وزعم المتحدث الصهيوني ان هذه الاعتداءات جاءت ردا على اطلاق الفدائيين صواريخ - كاتيوشا - باتجاه المناطق الصهيونية الشمالية .

مؤتمر اتحاد المهندسين الفلسطينيين يناقش آفاق العمل المستقبلي

دمشق - سانا - تابع المؤتمر العام الثاني لاتحاد المهندسين الفلسطينيين اعماله قبل ظهر امس برئاسة السيد المهندس - سعد الدين خضور - في قاعة الاجتماعات بفندق سمير اميس

وقد ناقش المؤتمر في جلسته الصباحية امس آفاق العمل المستقبلي للاتحاد في كافة المجالات وعلى مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية وفي شتى الحقول العلمية والاقتصادية بما يكفل للاتحاد تنمية موارده والنهوض بمسؤولياته في هذه الميادين . وبما يعزز دور المهندس الفلسطيني ويزيد من فاعليته في دعم الثورة الفلسطينية وتنفيذ المهمات الهندسية المختلفة عربيا والاستفادة من جميع الطاقات والامكانيات المتاحة على الصعيد الدولي . وقد تلقى المؤتمر برقيتين من هيئة المهندسين في الاتحاد السوفيتي واتحاد المهندسين في هنغاريا اكدتا تأييدهما للمؤتمر ودعمهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه العادل في سبيل تحرير أرضه واستعادة حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه .

كما اكدت البرقيتان تأييد المهندسين السوفييت والهنغار للمهندسين الفلسطينيين تأييداً مطلقا ولمختلف امانيهم وتطلعاتهم .

هذا وتتابع المؤتمر اعماله لاستكمال البحث والمناقشة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ترحيب عربي واسع بنتائج لقاء بغداد التاريخي
الاعلان السياسي أكد تصميم قيادتي القطرين على انجاز الوحدة

عواصم عربية — وكالات — سانا — قوبلت النتائج الايجابية التي تمخض عنها لقاء بغداد التاريخي بين القائدين الكبيرين حافظ الاسد واحمد حسن البكر واجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة ، قوبلت بترحيب اعلامي عربي واسع في مختلف عواصم الاقطار العربية .

الاعلان يستأثر باهتمام الصحف العراقية

ففي بغداد استأثر الاعلان السياسي الصادر عن نتائج اجتماعات الهيئة السياسية العليا للقطرين الشقيقين سورية والعراق بالعناوين الرئيسية والفرعية والمقالات والتعليقات في الصحف الصادرة امس . وكانت عناوين الصحف كالاتي ..

الاعلان السياسي تحول نوعي في مسيرة العمل الوحدوي بين العراق وسورية . اعلان بغداد خطوة نوعية متقدمة على طريق الوحدة .

— البكر .. اية خطوة نخطوها نحو الوحدة العربية انما نحرر قدرا من حق الامة المغتصب من ارض فلسطين والاراضي العربية الاخرى .

— الاسد .. ما نصبو اليه هو الوحدة الكاملة بين سورية والعراق كنواة حقيقية صلبة للوحدة العربية.

— صدام حسين .. انسم عملنا بالنفس الطويل والصمم على طريق الوحدة .

— قيادة سياسية موحدة للقطرين حتى قيام الوحدة ولجنة حزبية لانجاز وحدة الحزب ولجنة دستورية للدولة الموحدة وقيادة عسكرية موحدة .

الاتفاق على المبادىء الدستورية الاساسية للدولة .

الاعلان السياسي اضاءة مشرقة الى تاريخ الامة العربية المجيدة .

يو مالقاء .. يوم الفرح الحقيقي .

واجمعت الصحف العراقية على ان اعلان بغداد هو خطوة نوعية متقدمة على طريق الوحدة .

وقالت صحيفة — الثورة — ان اجتماعات الهيئة السياسية العليا تمثل بالتاكيد نقلة نوعية مهمة على صعيد بناء وحدة الحزب والدولة بين سورية والعراق .

واكدت أن هذه الاجتماعات ارتقت بالعلاقة الوحدوية الى مستوى جديد ومتقدم من التنسيق والتكامل والتلاحم في شتى الميادين .

وقالت صحيفة — الجمهورية — ان جماهير الامة العربية تتطلع الى تتويج المسيرة الوحدوية بانبثاق الوحدة بين سورية والعراق وهي وحدة قوية وراسخة تصنع الفجر العربي المشرق وتبدأ عصراً جديدا لامة العرب .

الصحف اللبنانية : الاعلان خطة نوعية

وفي بيروت قالت صحيفة — اللواء — في تعليق لها امس تحت عنوان — يوم مشرق في تاريخ العرب .

ان الاعلان السياسي خطوة نوعية متقدمة على طريق بناء الوحدة الدستورية والحزبية بين القطرين الشقيقين لان المطلوب من الوحدة المنتظرة أن تكون عقلانية تستطيع ان تصمد امام المتامرين ..

وقالت صحيفة — الشعب — اللبنانية ان اللقاء الوحدوي حقق الانجازات القومية المنشودة وان الرئيسين اكدا قرب استكمال بناء الوحدة .

واضافت في افتتاحيتها أن ما توصل اليه القطران في هذه المرحلة من قيادة سياسية واحدة من شانها اجتذاب دول عربية اخرى .

البلاد : وحدة سورية والعراق نقطة تحول كبيرة

وفي الرياض اعربت صحيفة البلاد العربية السعودية في تعليقها عن املها في أن تكون الوحدة العراقية السورية خطوة من خطوات التقارب بين دول الوطن العربي .

واكدت الصحيفة ان الوحدة الدستورية بين العراق وسورية تضيف الى تلك الخطوات التي يشهدها الوطن العربي نقطة تحول كبيرفي التطلعات العربية المشتركة لدعم التلاحم العربي في مواجهة التحديات الصهيونية .

كما اكدت الصحيفة أن عمق الصلات والتنسيق والتكاتف بين العراق وسورية خاصة والدول العربية عامة هو القوة الفعالة في مواجهة الاخطار الصهيونية والتطورات السلبية التي تشهدها المنطقة العربية من جهة وتسخير الامكانيات لدعم الجبهة الشرقية المواجهة للعدو الصهيوني من جهة اخرى .

الاعلان السياسي يتصدر الصحف الجزائرية

وفي الجزائر ابرزت وسائل الاعلام الجزائرية قرار سورية والعراق تشكيل قيادة سياسية موحدةتتولىوضعوالقرار السياسة الخارجية وقضايا السلم والحرب والسياسة الدفاعية واتخاذ الاجراءات الاقتصادية والثقافية والتربوية والاعلامية لبناء الوحدة .

وقد احتل الاعلان السياسي الذيعقب لقاء الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر عناوين رئيسية وبارزة في صدر الصفحات الاولى للصحافة الجزائرية واحتل الاعلان مقدمة نشرات الاخبار .

الراي : وثيقة بغداد نقطة مضيئة في تاريخنا

وفي عمان وصفت الصحف الاردنية الاعلان السياسي الذي صدر أول امس في كل من بغداد ودمشق عن نتائج اجتماعات الهيئة السياسية العليا بانه قرار تاريخي وانجاز هام على الطريق نحو الوحدة المرتقبة .

وقالت صحيفة الراي في مقالها الافتتاحي تحت عنوانوثيقةبغداد نافذة على التاريخ ان وثيقة بغداد يجب ان تشكل نقطة مضيئة في تاريخنا لانها تاتي في وقت احوج ما نكون فيه الى الخروج من حالة التخبط والفوضى والضياع الى حالة الوعي الشامل لقدر امتنا .

الدستور : وحدة سورية والعراق مصدر قلق للعدو

اما صحيفة الدستور فاكدت في مقالها الافتتاحي تحت عنوان مرحلة بناء الوحدة بين سورية والعراق ان المسيرة الوحدية بين القطرين الشقيقين هي مؤشر قوي يؤكد التصميم العربي الثابت على مقاومة التحدي الذي يستهدف القضية العربية والوجود العربي وأن هذا التصميم قد تطور الى مجمل العمل الفعلي .

وقالت — الدستور ان التطور الايجابي الذي تعكسه هذه المسرة على الواقع العربي وامكانات النضال في سبيل القضية يمثل في نظر العدو والقوى الضالعة معه مؤشرا يثير لديها القلق على مخططاتها التامرية الهادفة الى تصفية القضية والهيمنة على المنطقة .

الاعلان محط اهتمام اجهزة الاعلام الكويتية

وفي الكويت استأثر الاعلان السياسي الذي صدر امس عن الهيئة السياسية العليا للقطرين الشقيقين سورية والعراق باهتمام اجهزة الاعلام الكويتية .

فقد اذاع تلفزيون الكويت في نشراته الاخبارية نص الاعلان السياسي وفقرات مطولة من الكلمتين اللتينالقاهما السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد الرئيس احمد حسن البكر وكذلك تصريح السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة فيما تواصل اذاعة الكويت اذاعة اهم القرارات التي تضمنها الاعلان .

كما نشرت الصحف الكويتية نص الاعلان السياسي تحت عناوين رئيسية بارزة .

الاتحاد : الاعلان السياسي خطوة ايجابية هامة

وفي ابو ظبي تناولت صحيفة الاتحاد اهمية الوحدة العربية والخطوات الوحدوية بينسوريةوالعراق واستذكرت بهذا الصدد عبارة بن غوريون رئيس وزراء العدو الصهيوني الاسبق عشية اعلان الوحدة بين سورية ومصر التي قال فيها ان اسرائيل اصبحت فوجدت نفسها بين فكي كماشة .

ونقلت — وام — عن الصحيفة قولها ان اعلان مبادىء الوحدة بين سورية والعراق يمثل خطوة ايجابية هامة حتى لو لم يتم اعلان الوحدة الفورية .

من عواصم الوطن العربي

● **دمشق :**

اختتمت امس في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بدمشق اجتماعات لجنة الخبراء لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي عقدت في الفترة بين السابع عشر والتاسع عشر من حزيران الجاري بدعوة من الامانة العامة للاتحاد وبحضور خبراء من الاردن والعراق والكويت بالاضافة الى خبراء المركز العربي .

وقد جرى خلال هذه الاجتماعات بحث توصية مؤتمر الامم المتحدةللعلم والتكنولوجيا من اجل التنمية واختيار احد المراكز العلمية ودعمه ليكون مركزا عربيا لتنسيق طرق تحليل النباتات الرعوية وتقديرقيمتها الغذائية .

● **بغداد :**

اكتشفت المؤسسة العامة للاثار بموقع ام لي تهر ديالي ١٦٠ كيلو مترا شمال شرقي بغداد بناء مدورا وصف بانه غريب من نوعه في العراق والشرق الاوسط يرجح ان يكون مدفنا مقدسا يعود تاريخه الى الالف الثالث قبل الميلاد .

ويتكون مركز البناء من هيكل مربع صلب تحيطه خمسة جدران ضخمة تقع بينها فسحات الى جانب ابنية اخرى .

وقال الدكتور بهنام ابو الصوف مدير التحريات في المؤسسة ان البناء المذكور ربما اتخذ مقبرة او مدفنا رمزيا للاله السومري تموز اواسط الالف الثالث قبل الميلاد .

وكان الاله تموز لدى السومريين هو رمز الربيع والثمار والخصب ويعتقدون انه كان يموت عندحلول الشتاء ويبعث الى الحياة مرة ثانية بحلول الربيع والصيف .

● **بيروت :**

افتتحت امس التلاثاء في العاصمة اللبنانية بيروت ندوة حول الاثار السياسية والعسكرية والاقتصادية المترتبة على اتفاقيات كامب ديفيد بالنسبة للنضال التحرري العربي في الفترة القادمة . وفي خلال هذه الندوة التي تستغرق يومين سيقوم بعض الخبراء المعروفين في العالم في مجال الشرق الاوسط . باماطة اللثام عن الاسباب السياسية والاهداف الاستراتيجية الكامنة خلف التسوية الامبريالية لنزاع الشرق الاوسط التي قامت بها الولايات المتحدة واسرائيل والنظام المصري كما سيقوم المؤتمرون ايضا بالبحث عن السبل والاساليب الملائمة للنضال الذي تخوضه القوى المعادية للامبريالية في الساحة العربية ضد هذه المؤامرة .

رأي

الورقة الحارقة ..!

يبدو ان « سلام الحرب » في الشرق الاوسط قد دخل في مرحلة الاستعداد العملي ، الذي يراد به أن يمكن العدو الصهيوني من تمرير مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالشكل المناسب وبالطريقة التي تخدم استراتيجية التوسع والعدوان . وهذا مايمكن استشفافه من خلال اقدام « اسرائيل » على استدعاء قواتها الاحتياطية الى الخدمة الميدانية ، وذلك تحت ستار « اختيار نجاعة الطريقة العلنية في استدعاء جنود الاحتياط للالتحاق بوحداتهم » . فهذا القرار العدواني الخطير الذي تتخذه القيادة الصهيونية وفي هذا الوقت بالذات ، يشير بوضوح الى ان « اسرائيل » تنوي فعلا القيام بعمل عسكري جديد ضد الدول العربية ، وهو الامر الذي يوجه ادانة مباشرة وقوية الى سياسة السادات الخيانية والاستسلامية التي اصبحت تشجع العدو الصهيوني على التوغل في هذا الاتجاه اكثر من اي وقت مضى . وقد يستهدف هذا العدوان الاسرائيلي الجديد جنوب لبنان ، او اية دولة عربية اخرى ، لان القيادة الصهيونية تريد من كل العرب ان يرضخوا لشروطها وان يسلموا « بالامر الواقع » كما فعل رئيس النظام المصري . ولهذا السبب بالذات فان «اسرائيل» بدات تستدعي قواتها الاحتياطية ، علما بان هذه الاخيرة لايمكن أن تساق الى الخدمة الا في « حالات الضرورة » لانها تلعب الدور الفعال والرئيسي في تشغيل الحياة الاقتصاديةوالصناعية الصهيونية .وهذه الحقيقة تكشف النقاببوضوح عن خلفية استدعاء الاحتياطي الاسرائيلي ، وتؤكد بان العدو الصهيوني يخطط فعلا لتصعيد عدوانه الغادر على الامة العربية ، متوهما بان الوقت قد حان لتوجيه الضربات الى كل من يرفض السير في ركاب السادات الخائن . وهذا الاحتمال يفترض فيه أن يدفعنا الى المزيد من الحذر واليقظة ، وأن يدفعنا ايضا الى تعميق وحدتنا الوطنية والقومية ، والبحث عن كل الطرق والوسائل القادرة على ردع العدوان واسقاط الاستسلام واكثر من ذلك فان هذه الورقة الخطيرة التي تريد « اسرائيل » أن تلعب بها في الشرق الاوسط ، ستكون حارقة بالنسبة لها ولعميلها الجديد انور السادات ، لان الامة العربية اصبحت قادرة على الصمود والفعل القومي .

محمد ظروف

بالمرصاد

● تناولت صحيفة الاهرام والجمهورية في تعليقهما مهمة الوزارة المصرية الجديدة فقالت الاهرام ان السادات حرص في خطاب التكليف بتشكيل الوزارة الى مصطفى خليل ان تقوم الوزارة بازالة معوقات الانتاج بما يحقق معدلات اكبر للنمو الاقتصادي وتحقيق الامن الغذائي لرفع المعاناة عن كاهل فئات الشعب الكادحة .

●● أي تشكيل وزاري في ظل نظام السادات يجب ان يحرص على تنفيذ المهمة الحقيقية ويتبنى جديا اتفاقيات كامب ديفيد وملاحقها السرية ولعل خطاب التكليف المتوج بالتاليف الوزاري ياتي في الحقيقة ضمن لعبة التزييف الديمقراطي بعد ان اكتملت فصول السيناريو اثر الانتخابات الاخيرة المزيفة .. وشان الوزارة الجديدة شان الوزارة السابقة وفي الواقع أن تغييرها شكلي من حيث الظاهر اذ تمثل النظام القائم على محاربة جماهير مصر العربية بغية طمس الحقائق وتزييف الوقائع خدمة للصهيونية والامبريالية اذن فمن واجبها ان تهتم بمنهجية حكم السادات تمسكا بمبادئه الديمقراطية الفاسدة وتكون حريصة بنفس الوقت على خطواته الاستسلامية .. واخيرا فالوزارة ليس بوسعها تطبيق البرنامج الاقتصادي او تحقيق معدلات انتاجية اكبر تعود بالنفع لصالح المواطن المصري لان تركيبة زبانية النظام متآمرة على الوطن والمواطنين المصريين وتخدم اتجاهات امبريالية فمن المستحيل ازالة العجز الاقتصادي ورفع المعاناة الاجتماعية ..

● قال راديو العدو ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية في القدس ستنظر في الالتماس الذي قدمه سبعة عشر شخصا من سكان قرية — روجيب — بشان وضع اليد على الاراضي التي اقيمت عليها مستوطنة — ايلون موريه — بالرغم من الضجة التي اثيرت حول مستوطنة — موريه — في الضفة الغربية وقيام المواطنين العرب باحتجاجات على سياسة العدو التوسعية فمازال العدو يمارس سياسة التوسع والاستيطان بالقوة تكريسا لاحتلاله الاراضي العربية المحتلة وحسب قرارات معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية فالجرافات الاسرائيلية تمهد في الوقت الحاضر رقعة كبيرة من الارض في نابلس لبناء مستوطنة — شمرون — ومنذ بدء مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي والعدو يواصل في بناء المستوطنات على حساب الحق العربي المحتل دون الاكتراث باي احتجاج دولي او عربي.

● خالد رستم

لجنة التحقيق الدولية بانتهاكات اسرائيل تستمع لشهادات المعتقلين العرب السابقين بسجون العدو

عمان — مراسل سانا — توجه عدد من الذين امضوا سنوات من الاعتقال في سجون الاحتلال الاسرائيلي ومعتقلاته الى جنيف ضمن وفد يضم ثمانية عشر معتقلا ومعتقلة .

وعلم ان المعتقلين سيدلون في جنيف بشهادات امام لجنة دولية خاصة مكلفة باعداد تقرير حول انتهاك سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وحول اساليب التعذيب الوحشيةواجراءات القمع والارهاب التي يتعرض لها المعتقلون والسجناء في معتقلاتوسجون الكيان الصهيوني .

كما علم امس في عمان ان السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريرالفلسطينية سيتوجه خلال الاسبوع القادم الى باريس لاجراء اتصالات مع مدير عام منظمة اليونسكو حول اتخاذاجراءات لممارسة الضغط على سلطات العدو الصهيوني لاعادة فتح جامعة بيرزيت .

وسيجري السيد عبد الجواد صالح اتصالات مع رؤساءالاتحادات والجامعات الفرنسيةلحثهم على التحرك الدعم المطلب المشروع لفتح جامعة بيرزيت التي اغلقتها سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخرا .

محاولة صهيونية جديدة لحرق المسجد الاقصى

عمان — مراسل سانا — كشفت الانباء الواردة من القدس العربية المحتلة ان محاولة صهيونية جديدة لحرق الاقصى قام بها احد المتطرفين الصهاينة مؤخرا .

وقالت صحيفة — الدستور — الاردنية التي نشرت النبا امس ان احد حراس المسجد الاقصى ممن يعملون لدى دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس اشتبه وهو يسير في موقع قريب من باب الاقصى بشخص صهيوني كان يسير في منطقة الحرم بطريقة تثير الريبة وحين اطلق الحارس صفارته سارع هذا الشخص بالفرار عن طريق حبل كان قد ربطه بسور المسجد من الجهة الشرقية . وقد عثر قرب الحبل على حقيبة صفراء فيها مواد قابلة للاشتعال .

وزير خارجية المانيا الغربية يزور الاردن قريبا

عمان — سانا — يصل الى عمان في مطلع الشهر المقبل السيد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية في زيارة للاردن يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين حول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

الرئيس البكر يتلقى برقية من غوستاف

بغداد — سانا — تلقى الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر من الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك جوابا على برقية التهنئة التي كان الرئيس البكر قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني التشيكوسلوفاكي .

وجاء في البرقية التي نقلتهاوكالة الانباء العراقية: نشكر سيادتكم للتهاني الرفيعة التي تفضلتم بها بمناسبة العيد الوطني لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

تفضلوا يا سيادة الرئيس بقبول اخلص تمنياتي بالنجاح المستمر في اعمالكم لما فيه خير شعب العراق الصديق والازدهار الدائم للجمهورية العراقية .

رسالتان كويتيتان للسعودية وقطر

الرياض — سانا — وصل الى الرياض امس الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في زيارة للعربية السعودية لم تحدد مدتها يسلم خلالها الملك خالد بن عبد العزيز رسالة من سمو الشيخجابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت . يعلن شيء عن مضمونها .

من جهة ثانية تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر امس رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت . وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

الاردن يحضر الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية في تونس

عمان — مراسل سانا — يغادر السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني لشؤون الخارجية يوم الثلاثاء القادم على راس وفد اردني متوجها الى تونس لحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي يعقد في تونس في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

وسيناقش مجلس الجامعة فيدورته الحالية الطارئة تقرير اللجنة السداسية العربية حول اوضاع الجامعة العربية بعد نقل مقرها الى تونس وبحث تعيين امين عامجديد وتقييم الوضع العربي بعد مرور ثلاثة أشهر على أجتماع وزراءالخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .

عرفات : منظمة التحرير تتوسط لحل الخلاف بين العراق وايران

الرياض — سانا — اكد السيدياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية في الرياض ان المنظمة تبذل حاليا قصارى جهدها بهدف ازالة الخلافات بين ايران والعراق .

ونقلت — افب — عن السيد عرفات قوله خلال لقائه بالفلسطينيين العاملين بالسعودية ان الشعب الفلسطيني سيواصل النضال ما لم يحصل على دولته المستقلة .

واشار السيد عرفات الى اناعمال الفدائيين الفلسطينيين سوف ترتفع الى اكثر من سبعين عملية كل شهر .

ونفى عرفات وجود خلافات داخل المقاومة الفلسطينية واشار الى ان قرارا سوف يتخذ قريبا ينص على الخدمة العسكرية الاجبارية لجميع الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية .

من جهة ثانية بحث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله اخر تطورات الوضع العربي .

تم ذلك خلال اجتماعين عقدهما عرفات عقب وصوله الى الكويت امس مع امير الكويت ورئيسمجلس الوزراء .

وكان السيد صلاح خلف قد اعلن بان زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للسعودية كانت ايجابية وفرصة طيبة لمناقشة ما يهم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

بحث العلاقات الثنائية بين ليبيا وامريكا

دمشق — سانا — كشفت وزارة الخارجية الاميركية النقاب عن ان نائب وزير الخارجية الاميركي وهو سفير سابق في ليبيا قد عقد مباحثات مع كبار المسؤولين في طرابلس الاسبوع الماضي .

ونقل راديو لندن عن الناطق الرسمي باسم الوزارة قوله ان المباحثات التي استغرقت مدة يومين كانت محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين .

وقد وصف الناطق الرسمي الزيارة التي لم يسبق ان اعلن عنها بانها تعبيرا عن رغبة الولايات المتحدة في ايجاد علاقات طيبة مع ليبيا .

ويشير المراسلون الى ان المباحثات قد تمت قبل مرور شهر على ما اعلنه الاميركيون من انهم قد يرفضون بيع طائرات بوينغ — ٧٤٧ — الى ليبيا مخافة ان تستعمل الطائرات لاغراض عسكرية .

★ كاريكاتير

الوحدة

★ عن الزميلة الراي الاردنية

اعلانات

اعلان ثاني

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن بلدية صافيتا للمرة الثانية عن اجراء مناقصةبطريق الظرف المختوم لانشاء شبكة مجارير في صافيتا وذلك في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء في ٣-٧-١٩٧٩ .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين ٢-٧-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري :

١١٨٠٠٠ ل.س

مدة انجاز العمل : ١٨٠ يوم

غرامة التاخير : ١٢٠ ل.س

التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

فعلى من يرغب الاشتراك بالمناقصة ان يتقدم بعرضه مرفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات اللازمة خلال اوقات الدوام الرسمي علما بان الاسعار المقدمة نهائية لا يمكن كسرها.

صافيتا في ١٢-٦-٩٧٩

رئيس بلدية صافيتا

— ٨٥٧٣ — مخائيل بيطار

اعلان مناقصة

يعلن رئيس المكتب التنفيذي باللاذقية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم بالسرعة الكلية لتنفيذ مشروع مياه قرية القصب وفقا لما يلي :

الكشف التقديري ٩٢١٠٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة ٥٪ من القيمة الاجمالية .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العقد .

مدة انجاز المشروع : ١٢٠ يوما

غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية للعقد عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مع الاوراق الثبوتية والتامينات المؤقتة الى ديوان المكتب القانوني باللاذقية (مبنى مديرية الاسكان والمرافق) حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء في ٤-٧-٩٧٩ وتفض في اليوم التالي :

يمكن الاطلاع على اضبارة المشروع لدى ديوان المكتب القانوني

رئيس المكتب التنفيذي

— ٨٥٧٢ —

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية صحة اللاذقية عناجراء مناقصة بالظرف المختوم لتقديم اللحوم والمواد الغذائيةالمختلفة والخبز والالبان لمشفى اللاذقية ومشفى الشهيد الدكتور ابراهيم نعامة بجبلة ومدرسة تمريض اللاذقية عن النصف الثاني من عام ١٩٧٩ وذلك في مقر مديرية صحة اللاذقية في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١١ — ٧ — ١٩٧٩ .

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ١٠ — ٧ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٦٠٢١٣٠ ستمائة والفان ومائة وثلاثون ليرة سورية لا غير .

مدة تقديم المواد : ستة اشهر تمدد شهران عند الحاجة .

التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمئة من القيمة التقديرية .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من الاحالة النهائية .

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض ضمن مغلفين الاول يحتوي على التامينات والاوراق الثبوتية والثاني على جداول الاسعار الافرادي والاجمالية ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يعنون باسم مديرية صحة اللاذقية — مناقصة الاعاشة — ويسجل لدى ديوان المديرية خلال المدة المحددة لقبول العروض .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية صحة اللاذقية (محاسبة الادارة) للاطلاع على الشروط الخاصة والقوائم الملحقة به خلال اوقات الدوام الرسمي .

اللاذقية في ١٣ — ٦ — ١٩٧٩

مدير صحة اللاذقية

الدكتور احمد معروف بدر

— ٨٥٧٨ —

اعادة اعلان مناقصة

تعلن مديرية مواصلات السويداء عن اجراء مناقصة على طريقة الظرف المختوم لمشروع تعبيد وتزفيت القسم الثالث من طريق الرشيدة — البادية وذلك في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ١٠-٧-١٩٧٩ في مكتب مدير مواصلات السويداء ضمن الشروط التالية :

الكشف التقديري : ٤٩٦٤٠٠ ل.س

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

مدة العمل : ١٥٠ماية وخمسون يوما

جزاء التاخير : ١٪ واحد بالالف من قيمة العقد

فعلى المتعهدين الذين يرغبون بهذا العمل تقديم عروضهم مرفقة بالاوراق الثبوتية والتامينات المؤقتة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ٩-٧-١٩٧٩ الى ديوان المديرية بالسويداء ويمكن الاطلاع على اضبارة المشروع في المكتب الفني لمديرية المواصلات خلال اوقات الدوام الرسمي منوهين بانه يشترط في المقاولين المتقدمين ان يكونوا مسجلين في عداد متعهدي وزارة المواصلات للاعمال الطرقية

١٦-٦-١٩٧٩ .

مدير مواصلات السويداء

المهندس فايز الجرماني

— ٨٥٨٠ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية التمانعة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع شبكة مياه بالتمانعة .

تجري المناقصة في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب بتمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع ١٠-٧-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٩-٧-١٩٧٩ .

— الكشف التقديري :

٧١٥٣٦٠٠ ل.س

— التامينات البدائية ٥٪ من قيمة العرض .

— التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

— مدة العمل : ٧٥ يوما

— غرامة التاخير : ١٠٠٪ واحد بالالف .

تقدم العروض حسب ما هو مبين اعلاه مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة وللاطلاع على الاضبارة يمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق وبلدية التمانعة خلال اوقات الدوام الرسمي .

وكل عرض لا تتوفر فيه الشروط القانونية يهمل .

رئيس بلدية التمانعة

— ٨٥٧١ —

كلام في العقل والنقل

بقلم : صفوان قدسي

— ١ —

كان العرب يقولون ان الناس يقعون في صنفين اثنين .

فهم أما ان يكونوا اهل عقل ، واما ان يكونوا اهل نقل .

فاما أهل العقل ، فان عقلهم هو الميزان الذي يزنون به الامور ، فما جاء مخالفا للعقل تركوه ، وما جاء موافقا للعقل اخذوه .

واما اهل النقل ، فانهم أستعاضوا عن العقل بالنقل ، وكان ما فعله غيرهم من الاقدمين ، او ما قالته الكتب على ألسنة هؤلاء الاقدمين ، هو المرجع والمآل .

— ٢ —

وفي وقت من الاوقات كتبت القول انه في حياتنا المعاصرة يوجد ايضا اهل عقل واهل نقل .

فاما اهل العقل ، فان مقياسهم في قبول فكرة او في رفضها هو مدى مطابقة هذه الفكـــرة للعقل والمنطق ، او مدى القدرة التي تتمتع بها هذه الفكرة في اثبات جدواها وصلاحيتها عنـــد وضعها أمام ألتجربة ، فالتجربة هي محـــك هذه الجدوى وتلك الصلاحية ، وهي مقياس سلامة الفكرة وصوابها .

اهل العقل لا يكتفون بقراءة الكتب وحدها ، فليس بالكتب وحدها يحيا الانسان .

واهل العقل عندما يقرؤون فان قراءتهـــم لا تعميهم عن التدقيق والتمحيص والموازنـــة والمقارنة قبل ان يقبلوا وقبل ان يرفضوا .

واهل العقل لا ينظرون الى الكتب على انهـــا كلام منزل لا ياتيه الباطل ، ولا على انها نصوص مقدسة لا تقبل المحاججة .

واهل العقل لا يرون الى ما قاله فلان في الشرق ، اوما قاله فلان في الغرب ، على انه الكلام الذي لا كلام بعده .

— ٣ —

لكن اهل النقل يفعلون شيئا اخـر تماما .

ذلك آن مقياسهم في قبول فكرة او رفضها هو مطابقة هذه الفكرة لنص معين ، فما يقوله هذا النص هو الحق كله ، وما لا يقوله هـــــو الباطل كله .

الفكرة عند اهل النقل ينبغي لهـــا انتطابق النص مطابقة تامة ، فاذا خالفته في قليل او كثير وقعت في الخطا الذي لاغفران بعده ، وخسرت فرصتها في آن تحيا وتتنفس .

اهل النقل يكتفون بقراءة آلكتب ، فبالكتب وحدها يحيا الانسان . وهـــم عندما يقرؤون ، فانهم يفتحون عيونهم ويغمضون عقولهم ، فمـــا كان من هذا الكلام المقروء مطابقا لكلام اخرحفظوه عن ظهر قلب من كثرة ماردده ، اخذوه . ومـــا كان منه مخالفا لهذا الكلام الذي حفظوه ، تركوه واهملوه .

هم يمضون الى ما هو ابعد منه .انهم يرون الى اي كلام جديد على انه هرطقة يستحق صاحبها ان يساق الى ساحة الاعدام ليرمى بالرصاص عند الفجر ، كما يرون الى اي خروج على النصوص المحفوظة ، على انهزندقةيستحق صاحبها ان تنصب له المشانق في الساحـــــات العامة .

— ٤ —

والعين آلمدققة تستطيع أن تقع على امر ناصع في وضوحه ، وهو انه ما زال بيننا اهل عقلواهل نقل .

ما زال بيننا من يرى في الاحتكام الى العقـل سبيلا للوصول الى الحقيقة .

وما زال بيننا من يرفض النظر الـــى الكتب على انها كلام منزل لا ياتيه الباطل ، وعلى انها نصوص مقدسة لا تقبل المحاججة .

وما زال بيننا من يفتح عينيه جيدا عندما يقرأ وبالتالي فان قراءته لا تعميه عن التدقيـــق والتمحيص والموازنة والمقارنة قبل ان يقبل هـذه الفكرة او قبل ان يرفضها

وما زال بيننا من يرى الى ان التجربـــة وحدها هي محك الحقيقة ، وهي مقيـــاس سلامة الفكرة وصوابها .

وما زال بيننا من يرى الى ان العقل هـــو الميزان الذي توزن به الامور ، فما كـــان مـن هذا الامر مخالفا للعقل ، وجب تركه والتخلي عنه ، وما كان من هذا الامر موافقا للعقل ، وجب الاخذ به .

— ٥ —

لكن هنالك بيننا ايضا ، الى جانب اهل العقل اهل نقل .

ما زال بيننا من يرى الى مطابقة الفكرة لنص معين ، مقياسا وحيدا في قبول هذه الفكرة او في رفضها .

وما زال بيننا من يقع اسيرا لمـرض اسمه عبادة النصوص ، فما يقول هذا النص هو الحق كله ، وما لا يقوله هذا النص هو الباطل كله .

وما زال بيننا من يفتح عينه ويغمض عقله ، وما زال بيننا من يرى الىالخروج على النصوص المحفوظة على انه نوع من الهرطقة .

وانا اعرف الكثيرين ممن تستهويهم هـــذه العادات السيئة .

انهم ما أن تدخل معهم في مناقشة ما ، فانهم سرعان ما يعيدونك الى هذا الكتاب او ذاك .

وحين تقول لهم انه ليس بالكتب وحدهـــا يحيا الانسان ، فانهم سرعان ما يرون اليك على انك لست جديرا بان تخوض معهم في هذا النقاش **كذلك فانهم كثيرا ما يعمدون الى مسخ الحياة كلها وتحويلها الى مجرد كلمـات محفوظة عن ظهر قلب ، او الى مجرد نصوص مطبوعة في كتاب .**

والغريب في الامر هو ان هذا النفر من الناس لا يعرف أن هنالك شيئا اسمه الناسخ والمنسوخ.

انه لا يعرف انه ليس هناك شيء اسمهالكلام الذي ليس بعده اي كلام .

بل انه لا يعرف أن النصوص التي كتبت في عصر معين انما كتبت لتلبية حاجات معينة ، وهي بالتالي نصوص قابلة للتواري عـن الانظـار لصالح نصوص اخرى اكثر قدرة على التعبير عن حاجات العصر .

— ٦ —

فاما اهل النقل الغابرون ، فلعل لهـــم عذرهم ، لكن التماس العذر لاهل النقــــل المعاصرين هو اشبه ما يكون بالتماس العذر لمن اختار طواعية ان يعطل عقله ،وان يضعبينه وبين الحقيقة حجابا ، وان يتحول بمرور الزمن الى جواد مفتون بالدوران حول نفسه .

الكسالى وحدهم هم الذين يؤثرون استعارة الافكار الجاهزة ، لان استعارة الافكار الجاهزة تعفيهم من مشقة البحث والتامل وامعان الفكر .

والكسالى وحدهم هم الذين يفتحون الكتب ويحفظون ما فيها عن ظهر قلب ، ثم يرددون هـذا الذي حفظوه .

والكسالى وحدهم هم الذين يخيل اليهم ان الكلمة الاخيرة قد قيلت ، وانه ليس بعد هذه الكلمة اي كلام .

والكسالى وحدهم هم الذين يقع فيظنهم ان العالم محكوم بنموذج واحد للتطور .

— ٧ —

وكما سبق ان قلت في هذا المكان قبل اسابيع قليلة ، فان هذه ليست دعوة الى ان نصـــد انفسنا عن الاخرين بالتعصب ، ولا ان نعصـب عيوننا ونتحول الى جياد مفتونة بالدوران حول نفسها .

انها دعوة الى ان تكون لنا عيوننا الخاصة بنا وعقولنا الخاصة بنا ، وتجاربنا الخاصة بنا .

ذلك ان التجارب الاصيلة لا تصلح للاعـارة او الاستعارة . انها تجارب املتها الشخصيـــة القومية لامة من الامم .

وبهذا المعنى يمكن القول ان هذه التجارب الاصيلة انما هي من صنع حكمة الشعـــوب وفلسفتها وحاجتها الى التعبير عن نفسها بهذا الشكل او بغيره .

ـ واذا كان حقا لنا ، بل واجبا علينا ، ان نستفيد من تجارب الاخرين وخبراتهم ، فليـس معنى ذلك ان ننقل هذه التجارب والخبـرات نقلا حرفيا ، لان هذه التجارب وتلك الخبرات انما هي ملك الشعوب التي صنعتها وابتكرتها ، ولان هذه التجارب وتلك الخبرات لم توجـــد بمحض المصادفة ، وانما هي حصيلة اوضاع وظروف وملابسات اجتماعية واقتصاديةوسياسية وثقافية .

وبكلمة واحدة وباختزال شديد ، فانها حصيلة ملابسات حضارية .

— ٨ —

وفي كل مرة يخطر فيها على بالي هذا الموضوع فان ذاكرتي سرعان ما تستعيد نصا قديما لماونسي تونغ يعلن فيه ان الصين الحديثة خرجـت وتطورت من قلب الصين القديمة ، وان الذين يؤمنون بالنظرية الماركسية ، ينبغي لهم ان لا يقطعوا انفسهم عن كل ماضيهم ، بل يجب عليهم ان يستعرضوا هذا آلماضي وان يتاملوه ويتفهموه من كونفوشيوس حتى صنيات صن ، وان يرثوا هذا التراث الثمين ويفخروا به .

ومازلت اذكر كيف أن هذا الزعيم الصينيكتب ما نصه بالحرف الواحد : ان الاشتراكيـــة الماركسية يجب ان تطعم بالخصائص المميزة لبلادنا ولا بد من ان تلبس الشكل الوطني قبل ان تطبق عمليا عندنا .

وان قوة الماركسية لـن تكون الا في وصلها ولحمها بالتجارب الثورية للبلاد المختلفة .

لا بد من أن تتحول الماركسية الى فكـــر صيني خالص ، وان تطبق وفق خصائص الصين المميزة ، وان يفهم الحزب كله هذا ، وان يكف عن الكلام والجدل النظري ، وان يفسح الطريق امام فلسفة ثورية صينية حية متدفقة : صينية الاسلوب ،صينية النكهة ، هذه النكهة التـي تعبد الجماهير طعمها ورائحتها .

وهذا يعني اننا نقف هنا امام ماركسيةجديدة وهي ماركسية جديدة لا لانها تصعد من اعمـــاق الصين فحسب وانما لانها تبتكر لنفسهـــــا طرائق جديدة في العمل ايضا .

انها لا تنقل ولا تستعير
انها تبتكر وتبدع .

— ٩ —

ليس هنا ما هو اكثر سهولة مـــن ان نمضي الى قراءة بعض الكتـب ، ثم الى حفظها عن ظهر قلب ، ثم الـى ترديد ما تقوله هذه الكتب ترديدابيغاويا وليس هناك ما هو اكثر يسرا مـن ان نمضي الى بعض النصوص الجاهزة نستعيرها استعارة لا نراعي فيهـــا الحقيقة القائلة ان هذه النصوص انما كتبت في ظروف معينة ، وانما وضعت تلبية لحاجات اجتماعية وسياسيـــة محددة ، وانما جرت صياغتها استجابة لمتطلبات تخص مجتمعا من المجتمعات ، او عصرا من العصور .

وما زلت اذكر كلاما للماريشال تيتو يقـول فيه ان لينين لم يحقق الثورة الروسية الابفهمه لروسيا ، من صحارى الثلوج في سيبيريا ،الى فيافي الاستبس الى حواري وازقـة موسـكو وبطرسبورغ . ولم يحقق لينين الثورة باجادته للنظرية ، بقدر ما حققها بفهمه الانسانــــي المباشر للفلاحين الروس ، والعمال الروس ، والمثقفين آلروس . والشيء نفسه في الصين عند ماونسي تونغ الذي لم ينجح بعبقريته في فهـــم النظرية وتضلعه في النصوص ، بقدر ما نجـح بعبقريته في فهم وتفسير خمسة الاف عام مـــن تاريخ الصين ومئات آلملايين من شعبها .

— ١٠ —

واكثر من ذلك ، فان احمد سيكوتوري ،وهو زعيم آفريقي مثقف ، قرا كثيـرا ، لكنـه لـم يسجن عقله في قفص النصوص الجاهزة . وحين قرا الماركسية ، وقع تحتتاثيرها ردحا منالزمن لكن تجربته السياسية علمته ان يرى الامـور في صورتها الحقيقية .

ومـا زلت اذكر كيف ان سيكوتوري كتب ذات يوم يقول ان الماركسية تتبخر وتذوب حينما تنتقل من اوربا ونصل الى خط الاستواء . وفي اعماق افريقيا ، تبدو ظاهرة جديدة وحياة ثانية غير الحياة التي كان يحللها الماركسيون ويعمل لها الماركسيون .

— ١١ —

وليس في هذا الكلام كلـــه اي انتقاص من قدر اية فكرة . ففي كـل فكرة جانب من الحقيقة لا يمكن التقليل من شأنه .

لكن عيوننا ينبغي ان تظل دائمـــا مفتوحة على الحقيقة القائلة ان كتاب الحيــاة اشد ثراء مــن اي كتاب وان مدرسة الحياة اغنى من اية مدرســـة فكرها مهما كان شأنها .

وتظـــل الوحدة العربية هي البديل الموضوعي للتجزئة

الافكار المناهضة للوحدة العربية تحـــاول ان تجد لها ارضية ثابتة من خلال المدرهـــة الصهيونية الساداتية فسياسة الفرقة هيسياسة الهزيمـة والهروب وهـي الدعـوة الصهيونيـة الجديدة التي تحاول ان تحتل موقعا لها ضمن الصف العربي للقيام بالهجوم على فكـر الوحدة العربية لقد ظلت هذه الافكار الانهزامية حبيسة تحجمها الافكار الوحدوية التيرافقتحركة التحرر والنضال في مسيرتها الى ان وجدت مناخا ملائما لها في ظل الحكم الساداتي على مصر فانطلقت من ارضية مشابهة لانطلاقتها الاولى عندمـــا كان الشعب العربيمستعمرا – بفتح الميم – حيث طرحت الافكار الاقلومية لاعاقة النضال التحـريري من خلال تفتيت وحدة الانتماء

ولذلك كانت هذه الدعوات المتحرفـــةضمن الحملات الدعائيه الرخيصة التي ارتبطتواجدها على الساحة السياسية من خلال صلاحيتهـــا في العمل ضد مصلحة الامة العربيه فالوحـــدة هي الشكل الطبيعي والتالي للتواجد العربـي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وهي بمقوماتهـا هذه تمتلك القدرات اللازمه والبديلة لكل حالات العجز وهي القادرة على فرض الوقائعالسياسية على المستوى العربي والدولي وينعدم في نقيضهـا الثبات والاستمرار لارتباطه بالمصالح السياسية للاستعمار والصهيونية التي تجـد في شكل العزلة قدرة الحركة المناوئة للوحدة .

القومية العربية هي اتساع فكري والوحدة العربية هي بعدها الجغرافي والاستراتيجي وهي اكبر من آن ينال منها صوتا انهزاميا او موقفا منحرفا فالوطن قادر على الاستغناء عن اي فـرد من ابنائه ولكن هل يستطيع مواطنا ان يتخلى عن وطنه ؟ بالتاكيد لا – اذ لاقيمة لمواطـن بلا انتمائه لوطنه ولا قيمة لقطر عربي بـدون انتمائه القومي . فمحاولة التواجد السلبـي لاي قطر عربي على الساحة العربية هي شكـل مريض يحمل عوامل ضعفه بسلبيته وهروبـه وربما كان هـذا الشكل هـو مطلب استعماري صهيوني ففعالية الانتماء القومي هي فعاليـة حضارية تحمل ايجابيتها من خلال القدرة على امتلاك عناصر القوة الذاتية من خلال الوحـدة فالجماعة العربية هي قدرة اقتصادية وسياسية وعسكرية والخروج عنها هو خسارة لهـذه القدرات الجماعية في الذات القطرية . فمصر العربية هي مصر القوية ومصر المعزولة هـي مصر الضعيفة العاجزة التي تفتقر لعناصر قوتها الحقيقية والتي تصبح بالضرورة تابعا هزيـلا يدور في فلك السياسة الامبريالية ولذلك فان محاولة النظام الساداتي العميل تحييد مصر من الصراع العربي الصهيوني ليس الا دعـوة رجعية عميله تستهدف شعب مصر من خـلال الوحدة العربية وتستهدف الامة العربية منخلال ضعف مصر الاقتصادي والعسكري فالضعـف الاقتصاديسوف يقود مصر الىالتبعية الامبريالية بلا شك اما الضعف العسكري فسوف يقودها الى فقدان القرار السياسي لارتباط مصادر السلاح بمواقع معادية لشعب مصر .

(٢ – ثقافة العزلة وسياسة الحياد المطروحة تتناقض مع مصلحة مصر العربية) .

ان فكرة الحياد التي تطرحها الثقافـــة الاستسلامية الساداتية هي دعـوة صهيونيـة تتناقض مع تاريخ مصر وتستقبلها بنفس العمق الذي يرفضها المواطن فاذا كان الحياد المطروح أمرا يهم الصهيونية كمناخ ملائم لمتابعة العدوان على الامة العربية فكيف يستطيع السادات ان يجعل شعب مصر العربية محايدا في قضيـــة ارتبطت بحياته وكان باعها الطويل كيف يحيـد الشعب في مدن القناة التي هدمها العـدوان الصهيوني كيف يجد ابناء العريش والسويس وبحر البقر والاف الاباء والامهات الذين ذبـح الصهاينة ابناءهم على رمال سيناء فالعدوانالذي وقع على شعب لن يجد حاكما مهما بلغـت بهلوانيته طريقا الى اخراجه من ساحة المعاناة والشعور لارتباطه بوقائع ماساوية ومعايشـة قاسية فالحياد دعوة سلبيه وموقف جديد ضد الوحدة العربية يحمل تناقض النظرة الموضوعية التي رافقت سياسة مصر على مر الاجيـــال والعصور فلو عدنا تاريخيا لوجدنا .

١ – ان مصر قبل التاريخ كانت ترى في المشرق العربي ملاذها ومصدر قوتها ولذلـك فان عزلتها لم تكن الا حدثا طارئا تحت وطاة الظروف القاهرة وبفعل قوة خارجية فقـد راى الفراعنة ان المشرق العربي هو عامـل اساسي في قوتهم العسكرية ولذلك كان تطلعهم السياسي اليه جزءا من مخططهم الرامي الـى نقل الحضارة الفرعونية الى سوريا وبـلاد الرافدين كامتداد لهذه الحضارة التي لاتجـد اكتمالا لها في مصر المعزولة ان ادراك هـذا الموقف يتناقض مع فكرة الحياد المريضة التـي يتغنى بها السادات .

٢ – لقد ازدهرت مصر بعد الفتح العربـي الاسلامي لها وادخلت الثقافة القومية مفاهيم الانتماء الى الدولة الواحدة بعدا جديدا حيث ان التفاعل الحضاري للشعب الواحد خلـق قدرات الابداع التي انعكست بالخير والرفاه بعد بعد فتح عمر بن العاص لمصر واخراجها مـن عزلتها وغربتها .

٣ – لقد ادرك محمد علي باشا الـذي احب مصر واعتنق قضيتها من خلال ايمانـــه المطلق بان حياة مصر بانتمائها الى الوطن الام ولذلك فان اقواله المتناثرة واعماله هي ترجمة حقيقية لتنبيه العروبة كطريق من أجل حل كافة الصعوبات والقضايا آلتي تعاني منهـا مصـر سواء على المستوى الاقتصادي او العسكـري وهو آدراك مبكر لحقيقة راسخة هـي ان مصر بلا العرب بيدقا مهزوم على الرقعة الجغرافيـة والسياسية .

٤ – مصر القوية في ظل حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تزعمت حركة عدم الانحياز ووقفت في مكانها الطبيعي كدولة ذات ثقـل سياسي في المجتمع الدولي الم يكن بعدهـا الجغرافي والقومي هو خلق هذا الثقل والمكانة التي احتلتها الم تكن العروبة هي الروح المعنوية التي دفعت ابطال الجيش المصري الى العبـور ودحر العدوان الصهيوني .

٥ – التجمعات الاقتصادية والعسكريـة والسياسية العالية ليست تجمعات قائمة على الخيال والعاطفة بل جمعتها المصالح المشتركة من سياسية وعلمية واقتصادية وهي اي هـذه التجمعات قدرة على مستوى الاقطار المساهمة تفقد فيها الذاتية عناصر القوة الاجماعية لهـذه التجمعات ولذلك فان عملية الحياد هي تراجع عن مكتسبات تنتقص الفرد والمجتمع العربيفيمصر واخراج قوة عربية تحتاجها ساحة النضـــال السياسي والعسكري في معركتها القومية ولذلك فان فكرة الحياد هي قلم اجتماعي للشعـب قبل أن تكون اضرار بالقضية القومية وهـذا هو هدف اساسي من عملية الطرح هذه .

٦– الحياد الذي تدعو اليه المدرسة الساداتية يلتقي مع الفكر الاستعماري آلذي وظف اسرائيل كحاجز بشري معوق امامالوحدة العربيةوالتواصل القومي والجغرافي بين المشرق العربي ومغربـه فاسرائيل هي وجود آرتبط بوظيفتها في المنطقة العربية والحياد الساداتي بشكل سياسي يخدم الفكـر آلاستعماري من خـلال سلبيته وانهزاميته لان الحياد من العدوان يقترن بقبوله وبالتالي يصبح هذا الحياد موقفا مشتركا يبسـن اداة الاستعمار ومروجي افكارها السلبية علىالساحة العربية وهذا مايجعل هذا الفكر المهزوم حالـة خاصة ترافق الاستعمار وتكون نتيجة له فمصر ايام الانتداب انطلقت منها افكار انعزالية ومصر في حكم السادات تنطلق منها الاصواتالانعزالية وكلها من مدرسة واحدة هي مدرسة الاستعمار دولة سعد حداد الهزيلة جزء من الاحتـــلال الصهيوني وشكل من اشكال تواجده وموقف ملائم لطروح السادات .

الدعوات الكتائبية والشمعونية تطرحالحياد من العدوان الصهيوني بل والاتحاد معه وكلهـا ادوات حياد واحدة فالطروح الساداتية محاولات سياسية لتبني الشعب العربي في مصر مواقفـا تتناقض مع مصالحه وينعكس هذا التناقـــض ضعفا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

٣ – الطروح السياسية والثقافية لمناخالعزلة

– لقد تدرج انور السادات في عملية الدعابـة البديلة للفكر النضالي والتحرري عندما ابتدا بخطه التشكيك المدروسة والتي تناولت التاريخ والمواطن والهدف النضالي وهو حريص في هـذا التشكيك على تهديم عملية الترابط الذهنـي للمواطن بفكره النضالي والتاريخي وذلك مـن خلال ..

١ – التشكيك بقدرته وعجزه من خلال علاقته بامته .

٢ – اظهار العروبة كعبء وفلسطين كاسلوب للاستنزاف المادي والبشري .

٣ – العمل على طمس الحقائق التاريخيـة والنقاط المضيئة في المراحل الزمنية السابقـة من خلال الاساءة الى فكرها السياسي والقيادي.

٤ – محاولة خلق جو قلق سواء كان علـى المستوى الاقتصادي او السياسي او الاجتماعـي وفرض حالة من عدم الاتزان كتهيئة لموقف معين بديل هذا التدرج الثقافي والسياسي كان تمهيدا لافكاره الصهيونية البديله وهي : (السلام) الحياد الرفاه الاقتصادي .

ـ ا – ماهو هذا السلام المزعوم يرى السادات ان السلام هو التخلي عن القتال ضد العدو باي شكل وترى اسرائيل في عملية السلام تخلـي مصر عن العرب وعن النضال العربي وفي كـلا الوجهين فانه استسلام من جانب مصر والقاء للسلاح امام رغبة العدوان الصهيوني وقـد وثق هذا الموقف من خلال معاهدة الاستسـلام التي هدفت الى تحجيم القوة المصرية وربطهـا بالولايات المتحدة كمصدر للسلاح وذلك لضمان انتزاع القرار السياسي المصري . تجاه اية قضية مصيرية تتعلق مستقبلا بامن مصر لان القرار العسكري بالضرورة يلتزم مصدر السلاح ولذلك فان امريكا لن تحارب نفسها مع اسرائيل من خلال القوة المصرية .

ب – اذا كانت اسرائيل تجد في الوحـــدة خطرا فان معاهدة الاستسلام تلزم مصر بالوقوف حتما ضد الوحدة كي تكون مساهمة فعالة في عملية الاستسلام ولذلك فان المطلوب مـــن السادات أن يقف داعية انهزاميا ضد الفكـر القومي وهو بهذا الموقف لن يجد خطرا عليه الا الخطر العربي لان احدا لايتصور وقوفصهيوني ضده وهو الخادم الامين للصهيونية فكيف لاتجد فكرة الحياد طريقها الى ساحة الثقافة الساداتية طالما ان السلام المطروح هو عنوان جديـــد للصهيونية وثقافة الحياد هي آسلوبها للتقرب من المواطن والوعود الكاذبة بالرفاه التي يطلقهـا من اجهزة اعلامه كبريق يخفي الخيانة التاريخية لنضال الامة العربية .

ج – ماهو هذا الرفاه وهل يعتمد على ارضية صالحه :

ا – اذا كان السادات يعتمد على اسرائيـل فهي لاتقوى على مواجهة مصاعبها الاقتصاديةكونها لاتملك مقومات الدولة واقتصادها شكل مـن اشكال الاستغلال الدولي القائم على توظيـف المصالح المشتركة العسكرية والسياسية فاسرائيل (دولة) تعيش في الظل لاتقوى ان تقدم العـون وهي كالطحالب تعتمد على غيرها .

٢ – اذا اعتمدت مصر على الولايات المتحـدة والغرب فقد سبق لها ان جربت الاعتماد عليهم فقد خزلها الغرب في مجال التسليح وبناءالقاعدة الاقتصادية والصناعية وفي انشاء سد اسـوان الكبير . ان العالم الراسمالي لايرى في مصـر الا سوقا الاستهلاك ولذلك فهو يرى في عزلتهـا مناخا لضعف اقتصادها وتصنيعها وابقائهـا سوقا للانجار . ولذلك فان آلوحدة هيالبديل لحالة الكساد والضعف الاقتصادي فلا قوة بـلا وحدة ومصر بلا العروبة هي مصر العاجزة عن بناء صناعتها واقتصادها .

٤ – الوحدة العربية هي الحل

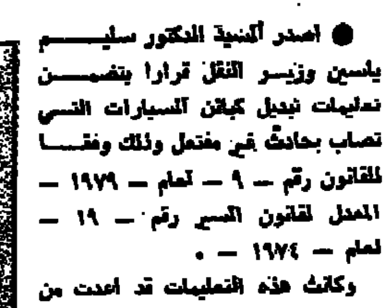
ستبقى الوحدة العربية هي الحل كانتماء وحضارة وثقافة واقتصاد لاي قطر عربي وهي المدرسة التي تخلق الروح المعنوية للشعب العربي لانها ردة علىالتجزئة وعلىثقافة الحياد الصهيوني الساداتية – فالوحدة هي الحرية والتحـرر ولذلك فهي المنقذ والسبيل الى الحياةالافضل – والوحدة وجود يملأ فراغ العبث السياسـي في ذهن المواطن وهي قدر باقي في ذهن كل عربـي ولن يستطيع السادات أن يحيد الا نفســـه واجهزته العميلة فهو لن يستطيع أن يحيـد الشعب العربي في مصر لانه وحدوي وانتماؤه اقوى من تضليل السادات وتملقه بالوحدة اكبـر من احلام الغزاة الصهاينة .

– وتبقى الوحدة المنقذ والطريق الوحيدهو الخلاص ففي تطلعنا الى احلامنا نجد الوحـدة غاية والطريق اليها وسيلة اننا نهاجم بالوحـدة من خلال الدعوة الى الانفصال والعزلة لانهـا اكبر من كل شيء واخطر من اي شيء علىالعدو ولذلك يجب ان تكون اغلى ماتتعلق به وعندمـا نتعلق بالوحدة يشدنا الامل الى اللقاء العربـي بين سوريا والعراق كمنقذ وحدوي قادر علـى الصمود والتصدي من خلال ارضية الوحـدة وجماهيرية النضال القومية القادرة على اسقاط ادوات التآمر وثقافاتها الانهزامية فالوحـدة العراقية السورية هي المدرسة القومية الوحدوية التي تنهي الخيانة والحياد السلبي .

عيسى سلوم

هكذا من الأصل

النشاط الرسمي



● اصدر السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل قرارا يتضمن تعليمات تبديل كيان السيارات التي تصاب بحادث في مفتعل وذلك وفقا للقانون رقم — ٩ — لعام — ١٩٧٩ — المعدل لقانون السير رقم — ١٩ — لعام — ١٩٧٤ — .

وكانت هذه التعليمات قد اعدت من قبل لجنة شكلها السيد رئيس مجلس الوزراء برئاسة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وشارك فيها فنيون مختصون من وزارة النقل والجمارك والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ومجلس الشعب .. وقد جرى تعميم هذه التعليمات على مديريات النقل المختلفة للعمل بها ..

● وصل حماه وفد القطر العراقي الشقيق برئاسة السيد بهنان بنسي المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني في القطر العراقي يرافقه السيد المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني في القطر العربي السوري وذلك في نطاق جولة تفقدية واطلاعية على فروع المصرف في المحافظات .

وقد اطلع الوفد على سير اعمال المصرف بحماه ومختلف قضايا التسليف للاخوة المزارعين ودعمه للقطاع الزراعي وتاتي هذه الزيارة ضمن التنسيق والتوحيد بين القطرين الشقيقين من خلال ميثاق العمل القومي في طريق خطوات الوحدة الكاملة وتعزيز العمل الوحدوي وتطوير القطاع الزراعي بين البلدين .

● التقى مساء امس الأول الرفيق أمين فرع الحزب بحلب بوفد حزب العمل الكوري برئاسة الرفيق — كيم هوان — سكرتير اللجنة المركزية للحزب الذي يزور المحافظة ضمن جولته على عدد من محافظات القطر .

وقد أشاد الرفيق امين الفرع بنضال الشعب الكوري بقيادة الرفيق — كيم ايل سونغ — من اجل توحيد شطري كوريا كما آكد على ضرورة توثيق الصلات بين الشعبين العربي والكوري في نضالهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية العالمية ..

وقد رد الرفيق — كيم هوان — بكلمة اوضح فيها على تشابه النضال المشترك بين الشعبين السوري والكوري ضد الامبريالية والصهيونية واوضح ان زيارة وفد حزب العمل الكوري للقطر سيسهم في تطوير وتعزيز العلاقات مع القطر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد في كافة المجالات .

الأجهزة المحلية تواصل نشاطاتها في المحافظات

تصديق عدد من مشاريع الخدمات ومنح تراخيص لصناعة النسيج

تواصل اجهزة الادارة المحلية نشاطاتها في مختلف المحافظات وتناقش وتدرس العديد من المشاريع التي من شانها دعم الخدمات العامة في المدن والقرى ومنح التراخيص لاقامة صناعة جديدة للنسيج والنسيج الالي .

ففي دمشق عقد المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق صباح امس اولى جلساته برئاسة العميد — وليد حمدون — محافظ دمشق وبحضور كامل اعضاء المكتب ..

وقد صدق المكتب عدداً من مشاريع الخدمات في عدد من قرى المحافظة .

كما وافق المكتب على منح تراخيص حفر ابار جوفية خاصة في حوض دمشق والبردناني بالاضافة الى منح ترخيصين لصناعة النسيج والنسيج الالي في المنطقة الصناعية ..

من جهة اخرى يعقد مجلس المحافظة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري دورته العادية برئاسة السيد المحافظ . .

وسيناقش المجلس تسمية عدد من المدارس باسماء الشهداء في كل من الضمير والحجر الاسود وقرية المدعاني.

كما سيبحث المجلس موضوع اجراء مناقلات في موازنات كل من المراكز الثقافي العربي بدوما والمديريات التابعة للمحافظة ومشروع الفرنك في خطوط الهيجانة — الغزلانية — جيرود سوق وادي بردى ..

هذا بالاضافة الى مناقشة تقرير المكتب التنفيذي عن اعماله المنجزه في الفترة ما بين الرابع والعشرين من شهر نيسان الماضي وحتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري ..

ومن ناحية اخرى اجتمع المكتب التنفيذي للادارة المحلية صباح امس برئاسة السيد المحافظ ودرس عدداً من المشاريع المقترحة من البلديات و اتخذ القرارات اللازمة لتنفيذها ..

كما أطلع على عدد من التقارير المقدمة من الدوائر الرسمية وبت فيها ..

هذا وقد باشرت مديرية الاسكان والمرافق في السويداء امس العمل بمشروع مياه عين الزعروره ورصدت له مبلغ أربعين الف ليرة سورية ..

ومن المقرر أن ينتهي العمل بهذا المشروع قبل نهاية هذا العام .

صناعات صغيرة في المناطق الحرة

دمشق — سانا — تلقت المؤسسة العامة للمناطق الحرة عن طريق وزارة الخارجية كتابا من الشركة الهندسية ايميت اوتو تعلن فيه عن رغبتها في اقامة صناعات صغيرة ومتوسطة لانتاج السلع الاستهلاكية وقطع الغيار اللازمة والمعدات الهندسية الثقيلة في المناطق التابعة للمناطق الحرة في القطر .

وقد أعلن الدكتور طه بالي المدير العام للمناطق الحرة بالقطر هنا امس لمندوب سانا ان المؤسسة تلقت اكثر من عرض من كبرى الشركات العالمية بغية اقامة صناعات مماثلة في المناطق الحرة بالقطر ليتم توزيع انتاجها الى الاسواق المحلية والمجاورة وفق الانظمة والقوانين المتعلقة بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

افتتاح المخبز الجديد لانتاج خبز المرقد بحماة

حماه — لمراسل الثورة :

قام السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية في الساعة السادسة من مساء امس بافتتاح خط الجر الحديث لانتاج المرقد في مخبز الصمون الالي وحضر الحفل السيد المدير العام للشركة العامة لصناعة الخبز والرفاق امين واعضاء قيادة الحزب والسيد محافظ حماه ومدراء بعض الدوائر .

ومن الجدير بالذكر ان الطاقة الانتاجية للمخبز ١٨ طنا ويعمل بثلاث ورديات لكنه سيعمل حاليا بطاقة انتاجية ١٢ طنا ويعمل بورديتين يوميا .

وقد دلت التجارب الفنية الاولية لانتاج المرقد على جودة الخبز . وسيباع الكيلو غرام الواحد منه المحتوي على ثماني قطع بالسعر العادي ٥٥ ق.س .

ومن المنتظر ان يغطي حاجة المدينة من الخبز الى جانب الافران الاخرى .

توفير مياه الشرب النقية لعدد من القرى في حمص ودرعا

المحافظات — سانا — تواصل الدوائر المختصة تامين الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشاريع الارواء وتوفير المياه النقية الكافية لعدد من القرى .

ففي حمص صرح السيد محافظ حمص امس ان مسحا شاملا يجري الان لمشاريع مياه الشرب المنفذة في المحافظة والتي لم تستثمر بكامل طاقتها ومنها نبع المسنوره وام مخطول وجديدة ومعيان والتي ستروي اكثر من سنين قرية وذلك بغية تامين الاعتماد اللازم لاستثمار هذه المشاريع وايصال المياه الى القرى الواقعة بالقرب من هذه الينابيع ..

وقال انه تم تكليف عدد من العناصر الفنية للبدء بهذه المشاريع خلال فترة وجيزة ، واكد أن اكثر من — ٢٥ — قرية ستشرب المياه النقية من هذه المشاريع هذا العام ..

وفي درعا تم مؤخرا ربط مدينة درعا بالماخذ المائي الجديد بالقرب من بحيرة المزيريب لتوفير المياه الكافية للمدينة.

ومما يذكر ان مدينة درعا كانت تتغذى من ماخذ مشروع محافظة السويداء القريب من محطات ضخها في المزيريب ..

جولة لمعالجة قضايا الفلاحين ميدانيا

دمشق — سانا — بدأ الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وعدد من الرفاق العاملين في مكتب الفلاحين القطري امس جولة ميدانية على كافة محافظات القطر للاطلاع على واقع العمل التنظيمي ومعالجة الامور على أرض الواقع .

وسيتم خلال هذه الجولة الميدانية عقد لقاءات واجتماعات مع مكاتب الفلاحين الفرعية ومع مكاتب الروابط والجمعيات الفلاحية .

وسيناقش الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي مع الاخوة الفلاحين قضايا التسويق والاعلاف والقروض والاسمدة والصعوبات التي تواجه عمل هذه المنظمات في كافة المجالات .

قطر في معرض دمشق الدولي

الدوحة — سانا — اعلن هنا امس عن تجديد قطر اشتراكها في معرض دمشق الدولي لدورته السادسة والعشرين في تموز القادم .

وذكرت — قنا — ان مجلس الوزراء وافق اليوم على قيام الشيخ ناصر بن خالد ال ثاني وزير الاقتصاد والتجارة لتمثيل بلاده في افتتاح المعرض .

السيارات الخاصة بمشوهي الحرب

من مندوب الثورة :

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للاليات والتجهيزات انه من حق مشوهي الحرب الذين حصلوا على سيارة سياحية ان يتصرفوا بها بكل حرية بعد انقضاء فترة خمس سنوات على تاريخ وضعها بالاستهلاك المحلي .

توسيع طريق صافيتا — طرطوس

طرطوس — سانا — باشرت الشركة السورية للطرق امس باعمال توسيع وتحسين طريق صافيتا — طرطوس بطول ثمانية كم وكلفة مليوني ل.س.

وسيتم ادخال تحسينات كبيرة على الطريق المذكور كما ستباشر الشركة قريبا باعمال مماثله لطريق الدريكيش — طرطوس وبكلفة مليوني ل.س ايضا .

دليل التجارة الخارجية

من مندوب الثورة :

تم تشكيل لجنة في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لاعداد دليل التجارة الخارجية يضم كافة القوانين والانظمة والقرارات والبلاغات والتعاميم السارية المفعول والمتعلقة بتنظيم التجارة الخارجية في القطر .

مبيعات المؤسسة الاستهلاكية في ادلب

ادلب — سانا — بلغت مبيعات المؤسسة الاستهلاكية في محافظة ادلب خلال الشهر الماضي حوالي ثلاثة ملايين ل.س وذلك من خلال نشاط فروعها المنتشرة في مختلف انحاء المحافظة .

وذكر السيد مدير المؤسسة بانه تم رفع تقرير الى المكتب التنفيذي يتضمن العمل على تامين بعض المستلزمات التي ستؤدي لزيادة فعالية المؤسسة .

وزير الأوقاف الهندي يشيد بسياستنا الحكيمة بقيادة الرئيس الأسد

دمشق — سانا — وصل الى دمشق بعد ظهر أمس السيد اسكندر نجت وزير الاوقاف والاشغال العامة والاسكان والتموين والاصلاح الهندي في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق بضعة أيام وذلك في نطاق تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

وكان في استقبال الوزير الهندي في مطار دمشق الدولي سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف وكبار المسؤولين في الوزارة والسيد سفير الهند بدمشق واعضاء السفارة .

وقد أدلى السيد نجت بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء لدى وصوله المطار عبر فيه عن سروره بزيارة القطر العربي السوري التي تجيء بدعوة من السيد وزير الاوقاف الذي كان قد زار الهند مؤخرا .

واشاد الوزير الهندي بالعلاقات الطيبة القائمة بين الجمهورية العربية السورية والهند والتي دفعته للقيام بهذه الزيارة الودية .

وأعرب عن ثقته بان زيارته هذه ستزيد في توطيد العلاقات بين البلدين الصديقين لاسيما وان هناك كثيرا من مجالات التعاون القائمة بين سورية والهند .

كما واشاد السيد نجت بالسياسة الحكيمة للجمهورية العربية السورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في الميادين العربية والدولية وبخاصة في مواقفها المبدئية والثابتة بتدعيم حركة عدم الانحياز وضرورة الحفاظ عليها وترسيخها .

هذا وقد أعدت وزارة الاوقاف للوزير الهندي الضيف برنامجا حافلا يتضمن زيارة بعض الاماكن الدينية والمعالم الاثرية والتاريخية في دمشق .

حديث الناس

انقطاعات التيار الكهربائي .. مرة أخرى ..!

الخطوات الايجابية العديدة التي خطتها الدولة في ميدان الكهرباء .. الهدف منها بلاشك تطوير مرفق الكهرباء بالشكل الجيد والمناسب ، وتوفير القدرة الكهربائية الكافية وتوسيعها لتشمل انحاء القطر العربي السوري كافة وخاصة المناطق الريفية المحرومة وبالتالي وضع هذه القدرة في الاستثمار لصالح الجماهير الواسعة .

ومرفق الكهرباء عندنا — على علاته — يدعو للاطمئنان والارتياح اكثر منه الى التذمر والشكوى .. بيد ان الشكاوى في الاونة الاخيرة وخاصة خلال الاسبوع الماضي ازدادت بشكل واضح من انقطاعات التيار الكهربائي في مناطق ركن الدين وحي التضامن في المخيم والمهاجرين ومنطقة سوق الصوف وبعض الانحاء الاخرى دون مبرر ودون سابق انذار .. في النهار والليل ..!! مما ادى الى توقف الاجهزة الكهربائية عن العمل والتسبب في اعطالها وخاصة المراوح والبرادات الضرورية جدا .. خلال هذا الصيف الملتهب .. اضافة الى ان الناس يسهرون على اضواء القناديل والشموع لساعات عديدة .. مما يترك لدى المواطنين انطباعات سيئة واثاراً سلبية مختلفة تجاه هذا المرفق الحيوي والهام ويبدو من خلال الواقع ان المهمة العاجلة والملحة لوزارة الكهرباء ومؤسستها في الوقت الحاضر على الاقل المبادرة لسماع اصوات الشكوى ، والسعي بكل الوسائل لمعالجة مشكلة الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي خاصة ونحن في موسم صيف حيث لارياح ولا عواصف .. اولا .. وايجاد السبل العملية لتجاوز ضعف التيار ثانيا .. ووضع البرامج الملائمة لتحسين الشبكة العامة للكهرباء في دمشق وبعض المدن والمناطق الاخرى ثالثا بالشكل الذي يلبي رغبات المواطنين ويزيل اسباب الشكوى .. وحتى تكتمل مجمل خطواتنا الايجابية الكبيرة في مختلف المرافق ..

● سليم عيسى

المنظمات الشعبية

الفلاحون

● اجتمع صباح امس مجلس مكتب الفلاحين الفرعي بدمشق في اتحاد فلاحي دمشق برئاسة الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي وبحضور عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وممثل عن مكتب الفلاحين القطري لوضع برنامج زمني لزيارة ادارات مجالس الجمعيات الفلاحية والهيئات العامة للاطلاع على سير واقع العمل الفلاحي والزراعي والانتاجي ، وتاتي هذه الجولة بناء على توجيهات الرفيق رئيس مكتب الفلاحين القطري لوضع شعار عام الجمعية موضع التنفيذ الفعلي والتاكيد على تنسيب المراة الفلاحة الى صفوف التنظيم الفلاحي ومعالجة المشاكل والصعوبات التي تعترض سير العمل ووضع المقترحات اللازمة واتخاذ الاجراءات الكفيلة لمعالجتها .

العمال

● اصدر صباح امس اتحاد عمال دمشق تعميما طالب فيه كافة نقابات دمشق الذين سيشاركون في اجتماع القطاع الصناعي الذي سيعقد يومي السبت والاحد القادمين في مقر الاتحاد بوضع صيغة تحدد توجهاتهم التنظيمية والانتاجية والملاحظات النقابية والادارية وتوضيحها بالامور والوسائل والطرق اللازمة وطالب التعميم ايضا بتهيئة كافة المعلومات والوثائق الضرورية لتوضيح الراي النقابي من كافة المشاكل والقضايا التي تهم التنظيم النقابي على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية والثقافية لمناقشتها مع السيد وزير الصناعة بهدف دفع العمل والانتاج في قطاعنا العام الصناعي .

النساء

● التقت صباح امس الاخت منور مخلوطه رئيسة مكتب التنظيم والمكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي مع الوفد العراقي الممثل لمنظمات اتحادات العراق وقد تحدثت الاخت مخلوطه عن اهداف منظمة الاتحاد العام النسائي وتاريخه النضالي والمراحل التي مر بها ومن الدور الكبير الذي تاخذه المنظمة من خلال الدعم الذي اعطاه الحزب والقائد الاسد للاتحاد العام النسائي ، كما تحدثت ايضا عن التسلسل الهيكلي التنظيمي من القاعدة الى القمة وعن المكاسب الكبيرة التي حصلت عليها المراة في القطر ، ثم تحدثت الاخت منيره حيدر عضو المكتب التنفيذي رئيسة مكتب الخدمات الصحية عن الدور الذي يقوم به مكتب الخدمات الصحية في توعية الاسرة والعناية في صحة الطفل والمراة وعن التعاون الوثيق الذي يربط المنظمة بمؤسسات الدولة في سبيل تطوير وتحقيق اهداف المكتب الصحي وبعد ذلك تحدثت الاخت فريال مهايني عن نشاط مكتب اداري دمشق في جميع المجالات .

الشبيبة

● بدات قيادة فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة امس جولاتها التفقدية لمعسكرات الشبيبة التي تقيمها في مراكز ابن العميد والتجارة والمهنية .

وقد اطلع الرفاق اعضاء قيادة الفرع على كافة النشاطات والمهمات والاعمال التي يؤديها الرفاق المشاركون في هذه المعسكرات كما اطلعوا على البرامج الموضوعة لتسيير المعسكرات .

وقد اكد الرفاق خلال احاديثهم مع الرفاق المشاركين على ضرورة الالتزام والمثابرة على العطاء المثمر والفعال من اجل انجاح هذه المعسكرات .

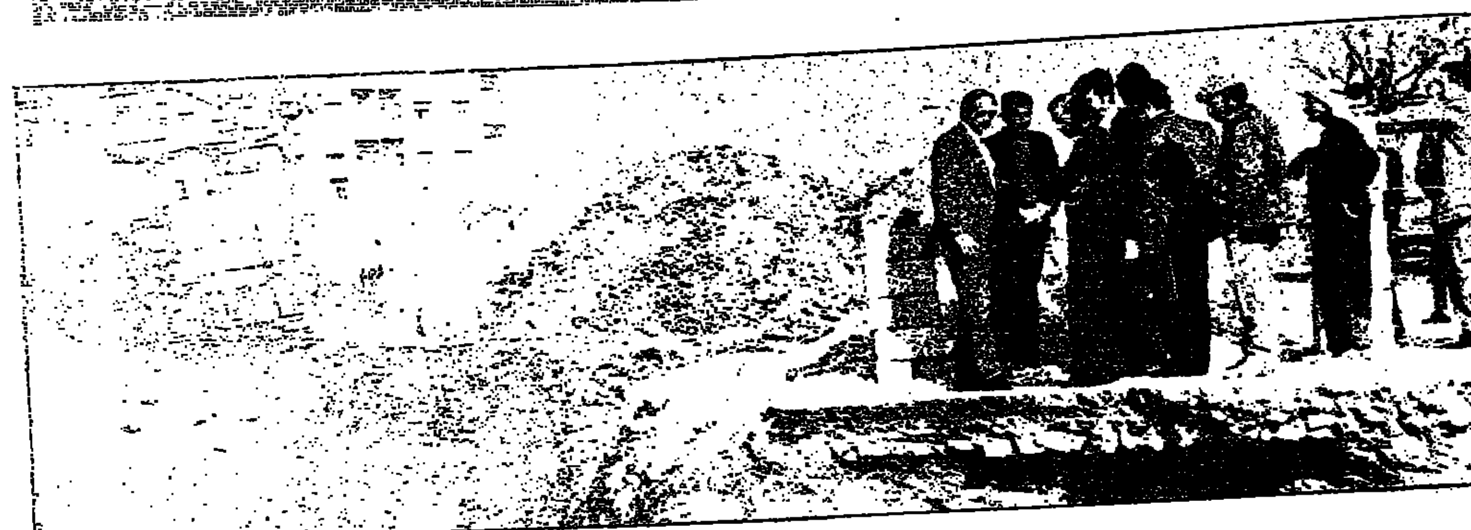
● افتتح امس عدد من المعارض الفنية والعلمية على سوق الروابط التابعة لقيادة فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة .

وتتضمن هذه المعارض اعمالا فنية وفلكلورية وعلمية قام بعملها الرفاق الشبيبيون في المدارس خلال العام الدراسي .

كما شملت هذه المعارض على لوحات فنية تعبر عن الاثر الفلكلوري والتمسك بالقضية العربية .

محافظة مدينة دمشق وتعويضات ٧٠ عاملاً فنياً

المحافظة مطالبة بإعادة هؤلاء الى أعمالهم ...



المرسوم التشريعي رقم – ٦٧ –
رئيس الجمهورية ..
بناء على أحكام الدستور ..
يرسم ما يلي :

المادة ١ – يخصص للعاملين في محافظة مدينة دمشق والبلديات القائمين فعلا بالاعمال المبينة فيما يلي تعويض يومي باسم – تعويض طبيعة عمل – بحد اقصى يعادل ٥٠٪ من الراتب أو الاجر اليومي عن كل يوم عمل .

أ – عمال التنظيفات الدائمين والمؤقتين والموسميين الذين يقومون باعمال التنظيفات من كنس الشوارع وشطفها ورشها ، ونقل القمامة وتحميلها وتفريغها ورش المبيدات الحشرات ؛

ب – السائقون الذين يقومون بقيادة الاليات العاملة في مصلحة التنظيفات .

ج – عمال تعزيل الاقنية وغرف تفتيشها وآبار تجمع المياه المالحة .

المادة ٢ – يستثنى تعويض طبيعة العمل المشار اليه في المادة السابقة من أحكام المرسوم التشريعي رقم – ١٦٧ – لعام ١٩٦٢ وتعديلاته .

المادة ٣ – يصدر وزير الادارة المحلية التعليمات المنفذة لاحكام هذا المرسوم التشريعي .

المادة ٤ – ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره .

دمشق في ١٩-٩-١٣٩٥ والموافق ٢٤-٩-١٩٧٥ .

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

عامل في مصلحة الصيانة ، والمجاري التابعة لمحافظة مدينة دمشق اعمل منذ اكثر من عشر سنوات ، متزوج ولدي عشرة أولاد ، بينهم ثلاثة في الجامعة ، راتبي الاساسي ثلاثمائة وخمسين ليرة ، بالاضافة الى مائتي وخمسين ليرة تعويض عائلي . واتقاضى تعويضات مائة في المائة .

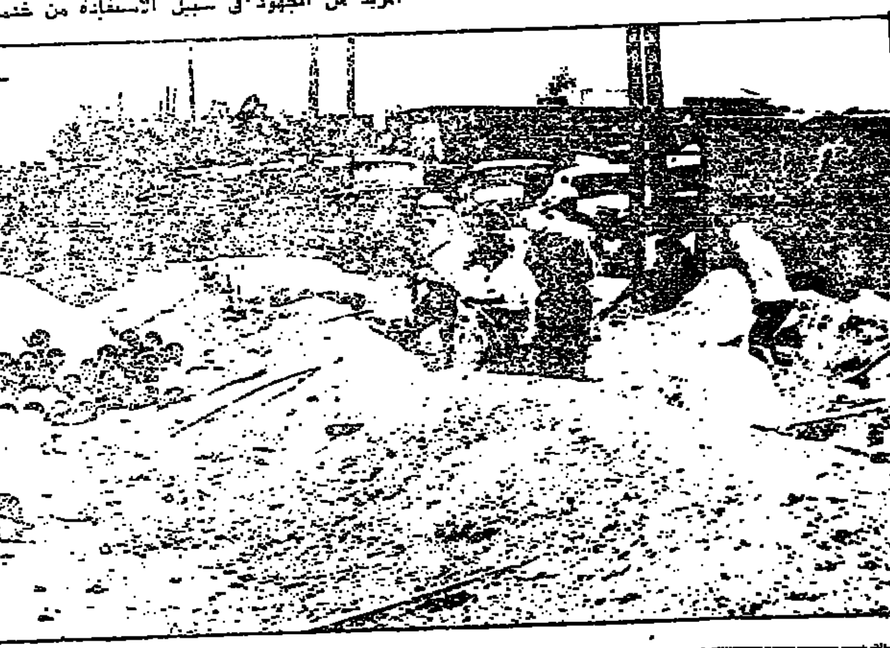
تلك كانت البطاقة المهنية لعامل هو – محمد العطيوي – من بين حوالي سبعين عاملا يعملون في مصلحة الصيانة في محافظة المدينة تقدموا بشكوى تقول .

نحن حوالي سبعين عاملا من عمال مصلحة الصيانة ، كنا نتقاضى بموجب المرسوم رقم ٦٧ تاريخ ٢٠ – ٩ – ١٩٧٥ – نص المرسوم مرفق – تعويض طبيعة عمل بحد اقصى يعادل ٥٠ في المائة فهو الراتب والاجر اليومي عن كل يوم عمل .

ثم صدر المرسوم رقم ٤ تاريخ ٦ – ٢ – ١٩٧٩ منحنا بموجبه تعويض طبيعة عمل بواقع مائة في المائة من الاجر والراتب .

لكن المحافظة قامت مؤخرا ، بقطع التعويضات الممنوحة لنا – والتي مضى عليها اكثر من أربع سنوات ولم تكتف بذلك ، انما بادرت الى توزيعنا على المؤسسات التابعة لها فبعثت بقسم منا الى مصلحة الحدائق ، واخر الى شرطة بلدية المحافظة واخرين الى المحافظة – وكان الاعمال الموكولة اليهم انتهت والعاصمة ، ومشاريعها الجمة لم نعد بحاجة الى خدماتهم –

وقد حاولنا اكثر من مرة مقابلة المحافظ لشرح أوضاعنا ، لكن للاسف كانت المراقيل تقف في طريقنا الامر الذي أدى الى حرماننا منذ نيسان وحتى اليوم من تعويضاتنا ، علما بان نقلنا الى الاعمال الجديدة كان بناء على رغبة المحافظة ، وليس على طلبنا ورغبتنا .



تساؤلات حول الشكوى :

شكوى عمال مصلحة الصيانة والمرافق تطرح جملة من التساؤلات تأتي في مقدمتها بان المرسومين ٦٧ و ٤ اللذين منحهما السيد الرئيس الى هذه الفئة من العمال هي بمثابة مساعدة لهم لرفع مستواهم المعاشي ، وتشجيعا لهم وتشجيعا لبذل المزيد من الجهود في سبيل الاستفادة من خدماتهم في المحافظة ضمن المدينة ومرافقها الحيوية .. فضلا عن انهما التفاتة كريمة من سيادة رئيس الجمهورية الى العمال هؤلاء . والشيء المؤسف حقا أن تقوم المحافظة بترحيل هؤلاء العمال الى أعمال اخرى مثل – شرطة البلدية – أو – أمانة العاصمة –

أو غيرها بغية حرمانهم من عطاء منحه سيادة الرئيس اليهم ! وكان مدينة دمشق بمشاريعها المتعددة ، ومساحتها التي تكبر كلما مر يوم لم تعد بحاجة الى خدمة هؤلاء وكان المشاريع انتهت . أليست المحافظة بحاجة الى خدمات هؤلاء في قطاعات معينة من المدينة ؟ خاصة بعدما علمنا أن المحافظة – قبل صدور المرسوم – اعلنت انها بحاجة الى عمال يعملون في مصلحة الصيانة ، فلم يتقدم لها اكثر من عدد أصابع اليد .

أليست المحافظة بحاجة الى خدمات سبعين عاملا ، وقد امضوا فترة لاتقل عن عشرة أعوام في هذه المصلحة .

والشيء الغريب حقا بان فئة منهم ذهبت الى شركة جبل قاسيون ، تصرف لها التعويضات المقررة كالعادة ، وذلك تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء التي حرصت على استخدام هؤلاء العمال في أعمال لاتحرمهم من تعويضاتهم ودون المساس بحقوقهم المادية .

نرى لماذا لاتأخذ المحافظة بتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء أسوة بزملائهم الذين يعملون في الشركة المذكورة وتمنحهم تعويضاتهم كما كانوا يتقاضونها سابقا دون أن يكون نقلهم وبالا عليهم ؟ . خاصة وأن هذه الفئة من ذوي الرواتب الدنيا ، وبعض العمال يعملون مياومين وموسميين ، ومؤقتين فضلا عن أن اعمالهم مرهقة وليست كبقية الاعمال .

وأخيرا نقول بان أملنا كبير من السيد المحافظ الجديد أن يكرم العمال هؤلاء ويعيدهم الى اعمالهم السابقة كي تعود اليهم تعويضهم الذي كانوا يتقاضونه ، خاصة وان حالتهم ومستواهم المعاشي ليس بالامر الحسن ، ناهيك على أن مدينة دمشق بحاجة في ظل حركة العمران التي تشهدها ، والمشاريع التي تنفذها الى العشرات بل المئات أمثال هؤلاء .

● ع . العاصي

لقطات

أيضاً مسألة الأسعار!

في زاوية الامس بدانا موضوع التلاعب بالاسعار وذكر أن التجرؤ على التسعيرة المحددة قائم على قدم وساق ، وبسهولة تجعل المرء يقف مذهولا أمام ذلك .

وقلت أن واجب القضاء على هذه الظاهرة ليس منوطا بالتموين فحسب بل بأكثر من جهة ، وأن تعدد ذلك يعني هيئة الدولة ككل .

– ولعل سائلا يقول : لماذا الإلحاح على هذه المشكلة دون سواها ؟

– في الحقيقة هي مسألة جامعة شاملة تلف حياة المواطن عامة : غذاءه كساءه ، تنقلاته ، طعام اولاده ، دفاترهم ، حلاقتهم ، كساءهم ... الخ .. لذلك يجب ان يكون لها أولوية خاصة .

● في طرطوس ومنذ حوالي شهرين حاولنا أن نشتري فروجا من مطعم كيلو باترا ، وقد حدث أثناء ذلك ما يلي :

كان الفروج صغيرا بحيث يؤكد لك انه عصفور أكثر مما هو فروج ! ومع ذلك طلب صاحب المطعم منا – ١٤ ليرة – ثمنه وعندما جادلناه رفض نهائيا أن يبيعه واتهمنا بالبخل لان – الشباب – لا يسألون عن اربع خمس ليرات عندما يشترون .

كان الوقت متأخرا ونحن جياع ، فتوسلنا اليه ورضينا بالاربع عشرة ليرة ، لكنه أصر على عدم البيع .

لم يكن أمامي سوى وسيلة واحدة ، هي : أن اقصد الأمن الجنائي واتحدث مع المناوب هناك اذ . لا يعقل أن تكون دائرة التموين مفتوحة في هذا الوقت المتأخر .

في الأمن الجنائي وجدت المناوب ، رقيبا مع بعض العناصر ، فشرحت الموضوع وقلت : نحن صحفيون ونرجو أن تتصرفوا ريثما تفتح دائرة التموين . فأجاب :

أنتم بألف خير ، ان هذا المطعم يبيعنا الفروج نفسه بـ ١٦ ليرة لان صاحبه مدعوم من كافة الجهات ولا يرد على احد أو يسأل عن أحد اتصلت برئيس الفرع الى منزله فقال هذا ليس من اختصاصنا .

● عدنا بخفي حنين ونحن نضحك في – عبنا – لاننا لم نأكل علقة ساخنة !

– كيف يستطيع التموين ان يحل هذه المعضلات هل هذا واجبه أو واجب الجهات جميعا ؟

● جلال خير بك

صور من واقع السير في دمشق

لماذا لم تبن الجسور في أماكنها الحقيقية؟

فوضى السير في دمشق تعدت كل حدود يمكن ان تكون مقبولة حتى بات كل من يسير في احد شوارعها وكأنه يمشي على كف عفريت اذ لايكفي المرء أن يتبع قوانين المرور ولايخالف الاشارات الضوئية كي يضمن عدم تعرض حياته للخطر ، فكم من مرة تعرض فيه الكثيرون لحوادث مؤسفة وهم يعبرون شارعا أذنت لهم اشارته الضوئية بالعبور . ذلك أن سائقي الدراجات النارية والعادية لايتقيدون بالتوقف عند الاشارة حينما تفتح الضوء الاخضر لحركة المشاة ان اكثر هؤلاء السائقين من المراهقين الذين يتصرفون بوحي طيشهم وصبيانيتهم ، ولايقدرون الاخطار الناجمة عن عبثهم بالانظمة المرعية .

ولعل اقل مايمكن أن تسببه الدراجات هو ارباك عبور المشاة وتخفيف اندفاع السيارات ، الامر الذي يؤدي الى بطء مرورها وحدوث الازدحام

ترى أليس من الافضل أن يتم منع الدراجات سواء منها النارية ام العادية من المرور في شوارع دمشق ، أو على الاقل منعها من السير اوقات الازدحام الشديد .

قد يقول قائل : ان الدراجات وسيلة نقل يستخدمها الموظفون الصغار للتنقل بين منازلهم ومراكز عملهم ، وانه من الخطأ أن يمنع هؤلاء من استخدام وسيلة يملكونها ليوفروا أجرة التنقل بالباص .

ونحن نجيب بدورنا : ان قيام موظف ذي دخل محدود بدفع عشرين قرشا في اليوم لسيارات النقل الداخلي خير من أن يعرض نفسه او الاخرين لحوادث سير قد تنتهي بالموت .

ونجيب أيضا بانه مامن وسيلة نقل في العالم مهما كانت بسيطة يمكن أن يستخدمها صاحبها بكلفة تقل عن اجرة ركوب الباص ذهابا وايابا بين المنزل والوظيفة .

اذا لماذا نسمح للدراجات أن تعبث بأرواح المارة وتعرقل حركة المرور في الشوارع ؟

من اكثر مايساهم في حوادث السير أن بعض السيارات والدراجات تسير باتجاه غير مسموح به فكم من مرة يجد فيها المرء سيارة ارادت أن تختصر الطريق فسرت في اتجاه ممنوع لتواجه السيارات القادمة فتعرقل سيرها أو تصطدم بها وكثيرا ماتسبب سير وسائل النقل باتجاه معاكس الى دهس المارة



منذ فترة شاهدت شابا أراد عبور الشارع وقبل ان يقوم بذلك التفت الى الجهة التي تأتي منها السيارات ، ولما لم يبصر أية سيارة قادمة هم بالعبور . وثوان لم نجد نفسه الا جريحا على الارض . ان سيارة قادمة من الجهة الاخرى صدمته . حيث فوجئ بها لانه لم يكن يتوقع ان تداهمه سيارة من اتجاه غير مسموح .

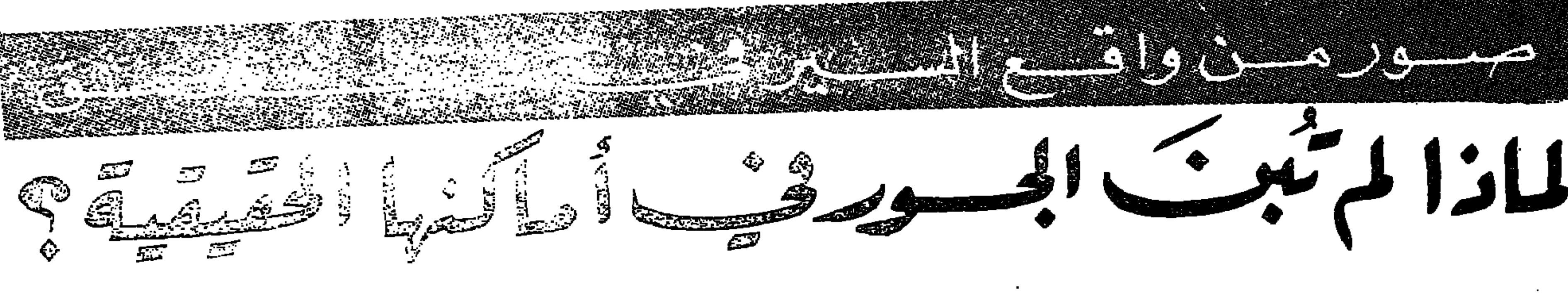
نرى لماذا لا تفرض أشد العقوبات بحق الذين يستهترون بأنظمة المرور ويعرضون حياة الاخرين للحوادث الخطرة .

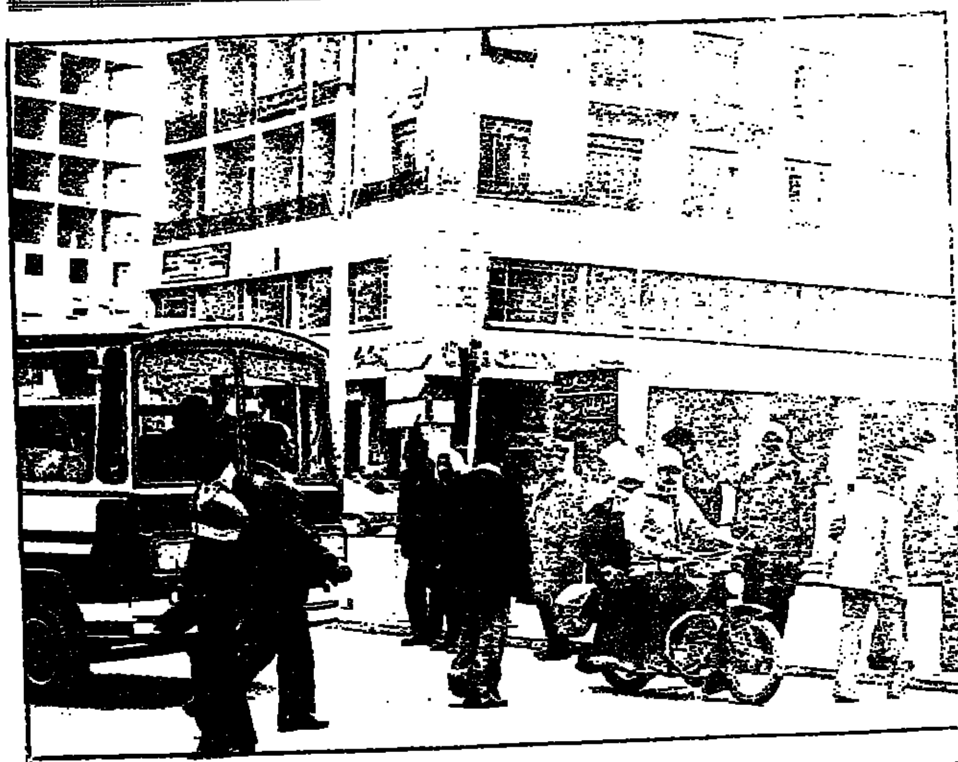
في شوارع كثيرة من دمشق يمسك المواطن قلبه بيده – كما يقال – حينما يريد أن يعبر شارعا بسبب عدم وجود الاشارات الضوئية واستمرار مرور السيارات بسرعة لاتخف منها ابدا اشارة وعلى سبيل المثال فان شارع بغداد رغم امتداده الطويل بدون أية اشارة ضوئية بدءا من أول شارع الثورة وحتى ساحة العباسيين نرى كم يتعرض للخطر القاطنون على جانبي هذا الشارع الذين يفرض عليهم سكناهم عبوره مرتين على الاقل في اليوم ؟ ويبقى الخوف أسهل من الموت فيرجو الناس أن يجبر سكان شارع بغداد من التردد ويصبروا على الخوف اذا لم تشأ ادارة المرور أن تضع في الشارع شاخصات ضوئية

قالوا انه حينما سيبدأ العمل من بناء جسري فكتوريا وشارع الثورة فان هذين الجسرين سيحدان الكثير من أزمة ازدحام السير في مركز المدينة . ومع الجسران بعد لأي وطول انتظار ولم يشعر أحد بان الجسرين ساهما في حل الازمة .

لان موقعهما لايساعدهما على أن يقوما بدور كبير في حل الازمة . ترى الم يكن من الافضل بناء جسر عند تقاطع شارع الثورة مع شارع بغداد ؟ الم يكن من الافضل بناء جسر في ساحة الشهبندر الكثيرة الازدحام ؟ ان التخطيط السليم والمدروس يمنع الاخطاء ويخطط بطريقة علمية صحيحة ؟

● رياض درويش







هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وقفة

والرواية أيضاً

على الصفحة السابعة تجدون ــ اليوم ــ القسم الاول من روايةطويلة بعنوان ــ خلايا السرطان ــ للكاتب الاديب محمد حيدر . هـذا الاسم قد يبدو غريبا عـن القارىء العـادي ولكنـه بالتاكيد ليس كذلك عـلى متتبعي الادب ..

فالذين يعودون بذاكرتهم الى الخمسينات . أو الذين عايشوا تلك الفترة الذهبية في تاريخنا الحديـث بكـل تفاعلاتهـا الاجتماعيـة والسياسيـة والفكريـة . سيذكرون ــ بلاشـك ــ شـابا متوهجـا بالحمـاسة ومتسلحا بالموهبـة والعـلم والمعرفة ، تسـلق السـلم الادبي في منتهى السرعـة والثقة ولفت انظار القـراء والنقاد ــ انئذ ــ باسلوبه الشيق المتماسك وافكـاره الذكية الواعية سـواء فـي قصصـه القصيرة أو فـي رواياته الطويلـة .

ذلك هو محمد حيدر .. ولئن سكت فيما بعد بسـبب مشاكل الحيـاة ومتاعـب الوظيفة او لاسباب اخرى الا ان موهبته لـم تنضب وقلمه لم يجف ؛ فقد ثابـر على الكتابة بعد ان زادته الايام خبرة ونضوجا وبعـد ان صقلته المحن والتجارب

وفي روايته هذه ــ خلايا السرطان ــ التي ننشرها على حلقات خير دليل على اصالة الموهبة وعلى متانة اللغـة وسلاسة الاسلوب ودفء العـاطفة وصـدق المعانـاة ولمسـة الخبـرة والممارسـة .

اما لماذا الرواية الطويلة في صحيفة يومية ؛ فذلك هو السؤال الذي قـد يتوارد على البال والذي قد يثير ايضا بعض علامات التعجب او الاستفهام ..

هل هي مرة اخرى ازمة نشر ؟ ام انها ايضا محاولة جديدة من الصفحات الثقافية لتقديم نتاج ادبي قد يعجـز صاحبه عن الوصول الـى وسـائل النشر المعروفـة لسبب أو لاخر ؟

مرة ثالثة .. نحن بانتظار تقييم القراء لهذه المحاولـة سواء من الناحية الصحافية أو مـن ناحيـة الاعمـال الابداعية ذاتها .

● رفيق

حوار صريح إلى ١٧ نيسان داخل معرض

برزت من خلال المعرض ملامح مدرسة محلية في الفن

المشاركة العراقية أهم ميزات معرض هذا العام

أعتاد الفنانون التشكيليون في القطر ، ان يحيوا ذكرى السابع عشر من نيسان ، باقامة معرض فني عام في حمص يشارك به عدد كبيرمن فناني القطر ، واحيانا يضم المعرض اعمالا لفنانين مناقطار عربية أخـرى ، ومعرض هذا العام الذي استمر شهرا كاملا كعادته ، شهد اقبالا كبيرا وبرزت فيه عدة سمات اعطته تميـزا عن المعارض السابقة .

● واثناء جولة في ارجاء المعرض كان الفنان رشيد شما يحاول اعطاء فكرة شاملة عن الاعمال الكثـيرة المعروضة فقال : يمكن تقسيـم الاعمال الى مجموعتين ، مجموعة فيها الاصفر والترابي من الالوان ، ومجموعة فيها الازرق ودرجاتاللون الاخرى ،ومن خلال هاتين المجموعتين يمكن النظر الى المعرض ، واكتشاف الاختلافات ، أما الموضوعات التـي تناولتها هذه الاعمال فهي ، مشاكل الوطن : الشهيد ، خارج الحدود : الحصار ، القنيطرة : صرخة الذاكرة الكفاح ... بمشاكل اجتماعية :عاطل عن العمل ، سوق البالة ، الاطفال اكلة القات مـن اليمـن ، نسـوة جزائريات بالحجاب ... بعـض اللوحات فيها الحديث عـن الازهار والمناظر الطبيعية ، بعض موروثات البيئة الفنية ، كالزخارف العربية ، أو قرية معلولا أو دمشق القديمة .

● ثم توقف الفنان شما في القاعة الاولى للمعرض ، مشيرا الى لوحات عدد من الفنانين الحمصيين وقال : هذه لوحات ستة عشر فنانا من حمص يلجأ سبعة منهم الى تبسيط العناصر الفنية ، مما يشكل بداية المدرسة المحلية عندنا ، ضمن مسيرة الفـن التشكيلي السوري ، وهذا التبسيط هو أحد سمات الفن المعاصر ، ومن داخل هذا الجو التبسيطي العام ، نلمح تفرد كل فنان باسلوبه الخاص وهذا يعني انهم ليسوا نسخا عـن بعضهم ، وانما يشكلون كمجمـوعة نواة مدرسة محلية في الفن ، وفي القاعة الثانية كانت السمة الغالبـة على موضوعات اللوحات المعروضة هي التنوع ، وعن هذه النقطة قال الفنان شما : ترتيب المعرض اعتمد على جملة اشياء :

١ ــ التآلف بين الاعمال .

٢ ــ بعض اللوحات ذات اللون القوي او الموضوع القوي وضعت في مجال واسع للرؤية .

٣ ــ بعض الاسماء الفنية فـي الفن التشكيلي ، والتي لها تجربتها ورصيدها الكبير ، توضع اعمالهـا في أمكنة بارزة ، واللوحة اينمـا وضعت لا يشكل ذلك انقاصا مـن قيمتها ولو لحقها بعض الغبار .

حـوار

أتاح المعرض فرصة اللقاء مـع خمسة من الفنانين المشاركين فيـه وجرى حوار معهم طرح كل منهم من خلاله وجهة نظره فيما يتعلق بالمعرض وبالفن عموما .

● الفنان أحمد دراق السباعـي شارك بلوحة عن الطفولة ، امتزج فيها اللونان الاصفر والترابي ،وطرح الفنان من خلال رسم الاطفال وحالة الصعود والهبوط عبـر السلالم ، الفراغ والقلق واراد ان يقول : انه لا يمكـن تجاوز هـذه الازمات بتجاوز الواقع او الهـروب منـه بل بالعودة الى الواقع والالتصـاق بالبيئة المحلية ، وهو يطرح مشكلة الانسان عبر الطفولة من خلال شكل محلي بحت .

سألنا الفنان السباعي عن الجديد في معرض هذا العام ، وعن الخطوط الفاصلة بين الفن التشكيلي السوري والفن التشكيلي العراقي فقال: هناك بادرة جيدة في معرض ١٧ نيسان لهذا العام ، هي اشتراك عدد من الفنانين العراقيين ، مما اتاح للفنانالسوري أن يرى الفن العراقي الغني بتجربته والمتاثر بحضارته ، هـذه اللقاءات ضرورية حيث يجب أن تتوحد الجهود لخلق مدرسة فنية محلية وعالميـة في الوقت نفسه ، فاذا نظرنا الـى الاعمال الفنية العراقية لا نجد هذا الفرق المميـز بـين الفـن السوري والعراقي ، اذ اننا لا نزال نقع معا تحت تاثير الفن الاوروبي ، وهناك الان محاولات جادة ودائمة من جانب الفنانين السوريين والعراقيين لخلق ملامح فن محلي له صلة بماضينـا وحضارتنا ، لهذا نجد أنه مـن الواجب لمثل هذه اللقاءات أن تتجدد بشكل مستمر .

ثم سألنا الفنان عن لوحته التي شارك بها في المعرض ، فقـال : الشيء الذي أردت قوله هو وجود الفراغ في حياة الطفل عندنا ،ومدى تاثير هذا الفراغ على تربيته ونفسيته مما جعلني أصور الطفل في حالـة الصعود والهبوط التي رمزت اليهما بالسلالم .

● الفنان وليد الشامي شارك في المعرض بلوحة من البيئة الريفيـة تمثل قرية ــ تلبيسة ــ وموضوعها ابراز الطابع الجمالي الخاص للبيئة الريفية المحلية ، بعيدا عن النقـل الحرفي ، لا روح الفنان موجودة من خلال بعض الاشياء الصغيرة ، وقد حاول أن يزيل بعض التشويهات من شكل القرية ــ الابنية الحديثة ــ حتى يعطي الشكل والمضمون اللذين يريدهما في لوحته .

سألنا الفنان وليد الشامي : هل يعبر المعرض عن خلاصة تجربـة فناني القطر عبر عام كامل ، أم هي مجرد مشاركة عددية لا تعبر عـن التجربة الحقيقية ؟ فقال :

عملية المشاركة في المعرض ليست في رأيي لابراز شخصية ما للفنان ، انما هي للمشاركة في هذه المناسبـة العزيزة ، ومن الافضل أن نعرض الفنان أحدث انتاجه ، لكننا نجـد فنانين عرضوا اعمالا قديمة ،او سبق عرضها في دمشق أكثر من مرة ، وذلك بهدف المشاركة فيهذه التظاهرة

ثم سألنا الفنان : هل نجـد صدى للتطورات التي حدثت فـي القضية القومية ، في انتاج الفنانين التشكيليين عموماً ؟ فقال :

الاحداث الحالية والتي تتعلـق بقضيتنا القومية لم تظهر في اعمال الفنانين في المعرض ، لان هـذه الاحداث تحتاج الى فترة تخمر وتمثل في نفس الفنان قبل ان تظهر على شكل اعمال تشكيلية تعبر عما يريده الفنان وفي احسن مستوى . ثمتابع الفنان وليد الشامي اجاباته علـى بعض تساؤلاتنا : الجديد في معرض هذا العام هو اشتراك عدد كبيـر من الفنانين الحمصيين ، ولا جديد فيما يتعلق بالتجارب الفنية ، أمـا المشاركة العراقية فلم تكن علـى مستوى طموحاتنا من حيث عـدد الفنانين ، وهناك فنانين كبار لـم يشاركوا في هذا المعرض ، وعلى هذا الاساس لا يمكن اعطاء فكرة عـن ملامح أو خطوط الفن العراقي .



ومن الملاحظ ابتعاد الفنـان السوري عن واقعه ، فاذا نظـرنا الى الزخارف المحلية التي تشكـل غنى فنيا حقيقيا عندنا ، فاننا نجـد أغلب الفنانين قد ابتعدوا عنالتراث المحلي ، وحاولوا الاخذ عن المصادر الاوروبية نظرا لصلاتهم الدائمـة بالفن الاوروبي عن طريق المجلدات والاعمال والمصادر الفنية المختلفة .

الفنان غسان نعنـع شارك في المعرض بلوحة تحمل عنوان : فـي انتظار عمل ، تمثل اللوحة حالـة البطالة التي يعيشها عامل قـوي البنية ،وذلك نتيجة علاقات اجتماعية تعزز الاستلاب واليأس ، وتدعو الى مواجهة هذا الواقع ، والفنان نعنع يرسم الانسان القادر على العمل في لوحاته ، الانسان الضخم ذوالبنية المتماسكة الذي يجلس على الرصيف مستندا الى احد الجدران دون عمل، ليقول : ان المكان الطبيعي لهـذا الانسان وامثاله ليس الطريق ، وانما العمل ومكان الانتاج ، يقول الفنان: معرض ١٧ نيسان يقع من حيـث المستوى والاهمية في سوية المعارض الجماعية الاخرى لفناني القطـر ، كالمعرض السنوي في دمشـق ، والمعرض السنوي بحلب ، الا انـه كغيره من المعارض ، قد تغيب عـن الاشتراك فيه ، بعض الاسماء التي لها وقع في الساحة التشكيليـة السورية مثل : نذير نبعة وغسـان السباعي وغياث الاخرس وغيرهـم لاسباب معينة يقدرونها هم انفسهم وهي اسباب ذاتية جدا ، واظن ان مشاركتهم تساهم من بعيد في رفع المستوى الموجود ، وبالنسبة للعدد المشارك فلا باس به ، لاسيمـا مشاركة بعض الفنانين العراقيـين الكبار كضياء العزاوي ، أما مـن حيث المضمون الفني ، فكما هيالحال في كل المعارض الفنية وفي المجالات الاخرى كالادب والمسرح والسينما ، مازال بعضها يبحث عن الجديد في الشكل البعيد عن الظروفالموضوعية المفروضة على ساحة الواقع ، ومنها الاعمال الجادة التي اخذت تؤثـر فيها هذه الظروف والعلاقات ، وفي هذا المعرض نجد امثلة على ذلـك ، فهناك لوحات ما يزال أصحابهـا مسجونين في أطار البحث عن الشكل الفني سواء كان زخرفيا مستفيـدا من خلال فهم الظروف الموضوعية في الاستفادة كاعمال الفنانين التجريديين ومن هنا تفقد أصالتها ، وبعدهـا عن التراث ، وهناك بعض الفنانين سعى ــ الى حد ما ــ الىالاستفادة من خلال فهم الظروف الموجودة في الحياة ،واعطى أعمالا جيدة مستفيدا من مجمل التطورات الفنية التي جرت عبر تاريخ الفن .

الفنان جورج ماهر شارك أيضـا في المعرض بلوحة اطلق عليها صفة اللامعقول ، وقد برزت فيها عناصر عديدة ، واراد الفنان ان يقولمـن خلالها أن العصر الحالي هو الزمـن اللامعقول ، ويتضح فيها انه متاثر بالجو التبسيطي رغم تعدد العناصر الفنية ، واستخـدام الاشكـال الاسطورية في رسم الاشخاص ،يقول الفنان في اجاباته على الاسئلة : انا ارسم ولا اتكلم عن اعمالي ، أمـا المعرض فهو في سوية المعارض التي تقام في القطر ، وانا لا اركز علـى غياب بعض الفنانين الكبار كمـا يسميهم البعض ــ فالكبير هو المنتج وهو الذي يقدم اعمالا ويعرضها ، والشيء الذي لفت انتباهي غـي المعرض ، أن هناك كثيرا من الفنانين الشباب عندهم أفكار وطروحاتفنية افضل من اساتذتهم .

ــ وهنا قاطعه الاستاذ رشيد شما قائلا : وهذا شيء طبيعي في تطور الحياة ــ ثم تابع الفنان جورج ماهر: واكد على الاساتذة الذين يلقبهـم البعض كبارا ، والذين يكتفـون بالحس الفني فقط ، وينفون الفكـر عن الفن ــ الموضوع ــ علما أن الفنان الحديث هو الفنان المفكـر ، وهذه مشكلة موجودة ايضا في الفن العالمي، حيثان الواقعية الاشتراكية التي أحدثت ثورة كبيرة في الفـن حتى في الدول الغربية ، فصلت فن الرسم عـن الفنون التزيينية ــ التجريدية والزخرفية ــ التي لم تلق تطبيقا حياتيا لها في المجالات التزيينية كطباعة الاقمشة والعلاقات اللونيـة التي تلزم للديكورات الداخلية ، وهذا تطبيق رخيص للفن ، يستطيع أن يؤديه الفنان الموهوب ، وليسالفنان المفكر والموهوب معا : .

● ثم اجاب الفنان رشيد شما أمين سر نقابة الفنانين التشكيليين بحمص على عدد من الاسئلة بعـد الانتهاء من الحوار مع باقي الفنانين:



ــ بدأ معرض تحيـة الـى ١٧ نيسان منذاحد عشر عاما ، والمعرض الحالي هو التاسع في الترتيب ، وقد انطلقت فكرة المعرض ،بعد أن تنادى فنانو حمص لاقامة مثل هذه التظاهرة لرد فعل على حرمان المحافظة مـن المعارض العامة والنشاطات الفنية، وفي البداية ضم المعرض اعمالا لفنانين من حمص فقط بما فيهم الهواة ، وفي عامه الثالث اخذ شكلا قطريا ، وبعد ذلك أصبحت له لجنة تابعت مسيرته خلال السنوات التالية ، واكبـر انجازاتهأنه استطاع انيشرك فنانين عربفلسطينين ولبنانين وعراقيين في هذا العام ، لكسر الاقليمية ،وتبيان أن تحرير جزء من الوطن العربي هو لكل الوطن العربي ولذلك جاء فـي بعض البيانات في المعارض السابقة أنه تحية لمن صنعوا الجلاء ، ولكل من يساهم في تحرير اي جزء فـي الوطن العربي .

ــ أما تطوير المعرض كظاهرة ذاتية ، فانه ياتي من خلال نضـوج الاعمال بشكل أكبر ، وهو تابـع لتطور الحركة الفنية ، أما اساليب الاخراج المختلفة ، فهذه لا تعتبـر تطويرا ، وانما تساهم في خلق دعاية اكبر للمعرض ، مثل : صنع ميداليا جديدة او دليل جديد ...

ــ هذا ثالث معرض تلجح فـي مسيرة السنوات الماضية ، ونجـاح معرض هذا العام يرجع الى جودة اللوحات ووضوح الافكـار فـي موضوعاتها ، ومشاركة فنانـين عراقيين فيه لاول مرة .

ــ هناك عدد مناللوحات ، يعالج الجانب القومي في حياتنا ، كلوحة الفنان ضياء العزاوي ، صرخـة الذاكرة عن القنيطرة ، ولوحةخارج حدود الوطن لغازي الخالدي ،ولوحة الكفاح وغيرها .. فالقضية القوميـة ومسالة الكفاح من اجل التحريـر أصبحت موجودة في انتاج الفنانين نظرا لمعايشة الفنان احداث الوطن فترة طويلة من الزمن :

ــ الجديد في معرض هذا العام هو وجود الفنانين العراقيين ،وزيادة عـدد الفنانين الحمصيين المشاركين ووجود اربعة منهم من الفنانـين الشباب الموهوبين .

ــ في المعارض العامة تبـرز مسالة اختلاف المستويات والمدارس، الفنية ، ومن هنا تبدو أهمية هذه المعارض ، لان لوحة الفنان بجانب لوحة زميله توضح مجموع القيم ، ومدى العمق في طـرح الافكـار ، وبالتالي تظهر قيمتها الحقيقية ، ومع الايام سنرى بالتاكيد بوادر التقـارب في الاسلوب ، كما رأينا في اغلـب لوحات الفنانين الحمصيين ، وقـد قال ناقد فني من جمهورية استونيا السوفييتية ، حين شاهـد معرض هناك لفنانين من سورية ، هـؤلاء من بلد واحد ، مشيرا الى اعمال خمسة من الفنانين الحمصيين ؟

ــ كل فنان يستغرق في افكـاره الخاصة ، او في تجاربه الفنيةالبحتة لابد ان يقع في دوامة الغموض ، مثله في ذلك مثل العالم الذي لم يصل بعد الى تطبيق ايجابي مفيد لافكـاره وفرضياته الكثيرة التي توصل اليها في مخبره الخاص !

ــ اعتقد ان كل معرض عام يقام في القطر ، يعبر عن التجربة الفنية في سورية بنسبة لا تقل عن ٦٠ او ٧٠ بالمئة ، لان عدد الفنانين الذين يعملون في هذا المجال بحدود ٨٠ فنانا يغيب البعض منهم ويحضر البعـض الاخر ، وقد شارك في معرض هـذا العام بحمص ٦٥ فنانا ، اربعـة منهم من القطر العراقي الشقيق .

أما مسالة التعبير عن تجربة الفنان من خلال لوحة يشارك بها في معرض عام ، فيمكن القول : ان لوحة كاملة تبرز ما يريد ان يقوله الفنان ، ان جذور افكاره ثابتة فيها ، ونستطيع أن نلمح فكر الفنان في لوحة منظر طبيعي ، وفي لوحة عن قضية قومية وهذا ما تدركه العين الفنية الناقدة .

ملاحظـات

معرض هذا العام حوى عـددا كبيرا من الاعمال وغاب عن المشاركة فيه فنانون معروفون ، وتوسعت الاعمال حتى أن بعضها جاء ضعيفا لا يرقى الى مستوى المعرض عموما ويمكن تحديد أهم الملاحظات بما يلـي :

١ ــ الاعمال النحتية كانت غائبة عن المشاركة فيها عدا ثلاثة اعمال صغيرة تعبر باي شكل عن عن النحت السوري ، او تجربة واعمال النحاتين السوريين ؟ .

٢ ــ لم تظهر في الاعمال المعروضة أصداء التطورات التي حدثت على ساحة النضال السياسي المرتبط بالقضية القومية ، وربما كان سببه الوقت الذي يحتاج اليه تمثل هذه القضايا في نفس الفنان ، فيمكن أن نقول : ان الفنانين العراقيين استطاعوا بعد اللقاء السوري العراقي بايام قليلة ان ينظموا معرضا في دمشق عن الاعلان السياسي ، كان مكرسا للقضية القومية ، واللقاء السوري العراقي .

٣ ــ كان واضحا من خلال الاعمال التي شارك بها فنانو القطر من خارج حمص ــ ان هذه المشاركة كانت عددية اكثر منها نوعية بمعنى انها لم تكن تمثل اخر انتاج الفنانين أو أحسنه ، ولهذا فقد برزت اعمال فناني حمص منسجمة ومعبرة عن واقع الحياة اليومية ، ونلمح فيه عناصر تشكل بداية صحيحة لمدرسة محلية في الفـن التشكيلي السوري .

● ويبقى هذا المعرض محطة جميلة ، يستطيع فيها المشاهد ان يرى عددا كبيرا من الاعمال التي تعبر بشكلاو باخر عن مستوى الفن التشكيلي عندنا ، ويمكن ان تكون هذه المحطة سنوية او اكثر ، لا بعدد الاعمال المعروضة فحسب بل بنوعية هذه الاعمال وارتباطها بحياة الانسان وطموحاته .

● نبيه الاسعد

«علوم» مصادر جديدة للوقود

يتزايد الاهتمام في جميع أرجاء العالم بايجاد مصادر جديدة للطاقة مثل تلك المستمدة من الاخشابوطرق تحويلها الى فحم نباتي ، واستخراج غاز الميتان وغير ذلك من المحروقات التي تتوفر مصادرها في بلدان العالم الثالث ، وبذلك تخفض مشترياتها من البترول ومشتقاته .

وينحصر الاهتمام بصورة مبدئيـة على معرفة الاحتياجات للطاقةوكيفية الحصول عليها من المصادر الذاتية .

ويهدفالبرنامج الىاستنباط وسائل عملية بسيطة وقليلة التكاليف يمكن أن يصنعها أصحاب الحرفالمحليون.

وبما أن مـادة الخشب هي الاكثر توافرا في البلـدان الاستوائية ، فان التقنيين يولون عملية احراق الاخشاب جل اهتمامهم ، ومـا يتبعها من تحويل تلك الاخشاب الى فحم ، ومـن ثم حسن استخدام الطاقة المتولدة منها .

وقد توصلوا الى صنع فرن متنقل لصنع الفحم بعد اخضاعه الـى تجارب متعددة وقد عم استعماله في احدى الدول . ويمكن اقامة هذا الفرن بيسر وتشغيله بسهولة كلية والحصول على نوعيةافضل من الفحم بطريقة اقتصاديـة ونظيفة ، اذ أن الطرق التقليدية غالبا ما تفتـت الاغصان وتمزج بعضها بالتراب ولا تمكن المشرف عليها من التحكم بها في بعض الاحيـان .

هناك حسنة اخرى للفرن اذ أنـه يستخدم بتحويل مواد أخرى لتصبح فحما ، منها قشور جـوز الهند .



■ الصورة : أحد التقنيين يحضر الفرن المملوء بقشور جوز الهند من اجل تحويلها الى فحم ■

وبتألف الفرن من قسمين دائريـين مع غطاء بشكل قبة وبتسع لسبعة امتار مكعبة منالمواد تزن قرابـة ..٥كيلو غرام من الفحم كل يومين.

ويمكن لفرنين اثنين انتاج قرابـة طنين من الفحم خلال اسبوع واحـد ويكفي عامـلان فقط لادارتهمـا .

ويقوم مختصون بتدريب المواطنين في فيجي وغوايانا وجامايكا والاكوادور وغيرها على أخر الاساليب التقنية.

وهناك دراسات حول استخراج غـاز الميثان من الخضار عن طريق اقامة مرجل هاضملبقايا الخضار وتحويلها الى غاز يستخدم فيكثير منالاغراض النافعة . ويعتقد العلماء أنه بالنظر لقلة التكاليفوسهولة التشغيل،فان مصانع صغيرة ستقام في الـدول النامية منأجل تحويل بقايا الخضار الى غاز مفيد وان مولدا قد تم صنعه بعد عامين من الاختبارات والـذي يتنقل ان يعطي افضل النتائج .

اعداد : صداح ناسي

ضيف الندوة

ماذا يريد أطفال العالم الثالث في سنتهم الدولية



نصر الدين البحرة

أقترحت هيئة الامم المتحدة ان تكون هذه الايام الثلاثمئة والخمسةوالستون سنة عالمية للاطفال ، فأصبح اسمها من ثم . عاما دوليا للطفولة . وكان ذلك جريا على عادة الامم المتحدة . في محاولة بعث الروح في اشياء امست اقرب لان تكون مواتا ؛ ولفت أنظار الدنيا الى امور لم تعد تملك مـن الاغراء الذاتي مايساعدها على اثارة انتباه الاخرين .. وهكذا كانت تلـك السلسلة من السنوات الخاصة ، وما أظن أن سنة الاطفال العالمية : ستكون الحلقـة الاخيرة في هـذه السلسلة .

مهما يكن من امر ، فان مجـرد الاعلان عن هذا العام الجديد مناسبة عالمية لاطفال الارض كانت فرصـة مواتية لدوائر كثيرة . ربما لم يخطر لها في يوم ما أن تهتم بالمراهقين فكيف الاطفال . كـي تعلن عـن حفاوتها البالغة بكل مايتصل بتلك الدنيـا الغضـة الحاملة . بما لايمكن ان يسعد الكون من احـلام بيضاء . وآمـال مجحفة .. ورغبات عميقة لاحدود لها في لقمة نظيفة هنيئة . وغد زاهر خال من جميع انواع الخوف .

وهكذا بدأ الكثيرون ممن نسـوا انهم كانوا ذات يوم اطفالا . يتحركون على هذه الكرة الواسعة الرحبة . ينتبهون الى أن فيالعالم اناسا سواهم ايضا والى انهم ربما كانوا محرومين في هذا الجزء الموسوم بالعالم الثالث من كثير من مقومات الحياة التـي يعيشها الادميون .

فما الذي يريـده اطفال العـالم الثالث ؟

اننا نحن الذين لم نتعاطف يومـا ومأساة ماري انطوانيت ، لانحب ــ الكاتو ــ كثيرا .. غير أننا نعشـق الى اقصى درجة رائحة الارض التي ننشقها مع نسائم الارغفة الساخنة . وعلى الرغم من ان الكثيرين من أبناء هذا العالم العجيب في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، لم تسم احلامهم الى درجة امتطاء متن الفضاء ، في طائرة تقطع الاف الكيلو مترات فـي ساعات تقل عن اصابع اليدين ولم يقدروا ان يتخيلوا ان هذا الجسم الفضائي العجيب ، يمكن أن يضـم مسبحا وصالة سينما ومستشفى كاملا يمكن اجراء عملية قلب مفتوح فيه فليس من العسير على اي منهم أن يقول : انه يبحث لنفسه عن مقعد معقول في سيارة عامة للركاب ولكنه مازال يحلم بفتح طريق يمكن ان تدرج عليه عجلات السيارة الهوائية .

ان اطفال العالم الثالث اولئك الذين لم يعلموا شيئا عن الاحتفال الضخم الذي اقامه الشاه المخلوع قبل ثماني سنوات في ــ برسبوليس ــ وعن الجسر الجوي الذي اقامه بين مطعم ــ مكسيم ــ في باريس وبين الخيام التي نصبت وسط انقاض المدينة التاريخية المندرسة ، وضمت صفوة القوم من ملوك العالم ورؤسائه ان هؤلاء الاطفال يبحثون في بيوتهم الرطبة عن كوة صغيرة تدخل منها الشمس ، كي تكون نزهتهم اليومية من غير الطريق الذي يفضي الـى الطبيب ويتلمسون كل يوم جدران بيوتهم الصغيرة ، فربما وصلت اليها الكهرباء . وربما كان لهم ضوء يقرؤون عليه اشياءاخرى غير برامج الاحتفالات في السهرات الليلية المبهجة . كما أنهم يرغبون في الاطلاع على ما يجد في العالم من أحداث ، لاعلاقة لها بآخر الفضائح واحدث الازياء .

يحق لاطفال الاقطار النامية او العالم الثالث ان يبتهجوا بالسنة الدولية للاطفال ، فهي منهم واليهم ولكن من يستطيع أن يخبرهم بهذا النبـا ؟

واذا افترضنا على سبيل حسن الظن ، وسوء الظن من حسن الفطن انهم اخذوا علما بذلك ، فما الذي سيتبدل او يتغير في عالمهم الذي لم يتغير حتى الان ؟

خلايا السرطان

رواية جديدة للكاتب

محمد حيدر

هذه القصة :

– تقوم على الحركة الطبيعية للنفس

– تستخدم الاسلوب كوسيلة للتعبير

(وكنت ميتا هذه الليلة في وطأة حزن ساحق)

بلا معنى مضى اليوم .. كآلاف الايام التي مضت من قبل .

كل الايام متشابهة ، كعربات القطار ، على خط حديدي بارد .. يتلوى ...قيم بلا نهاية .

(تتعاقب الخطا . تتوالى كالامس . يمتد طريقها بلا افق .. وتنتهي الى الرصيف الميت)

اي فائدة من الغد ؟

ينهشني الفراغ والسام . القرف ياكل جسدي كالجرب . تمتصني المدينة الملعونة . تميتني بالشلل . تنطفىء الرغبات في القلب . تختنق الروح في ليالي خداجوف .

لا جديد . . .

وتواتي الزمن في تكرر ابدي – كخطوات السجان ، كليالي السجين .. اعيدها على نمط وحيد :

استيقظ في الغد . افتح عيني بكسل وفتور . اتمطى في الفراش واتثاءب وانا احاول النهـوض .

ولكن اي معنى للنهوض ؟

(العالم فارغ وميت)

اغمض عيني واغفو من جديد .

« انام بلا رغبة في النوم ، واستيقظ وانا اود لو انام »

اظل مضطجعا في الفراش . اتناول بطحة الخمر . احرق الدخان واسكر . احلم بالنساء والموت . اتذكر ليالي الامس واحسب الايام والعمر .

لا مبرر للبقـاء .

« ولا مبرر للنهوض فالنوم كاليقظة ، والحياة كالموت . وربمـا تنهض بدافع الملل ، او بدافع اللاشيء ودائما انهض بدافع التكرار »

انهض من الفراش . اذهب الى المغسلة . ابصق على جارتي تحية الصباح (تكشر لي بوجهها الاجرب ، وتسالني بخبث عن سهرة الامس – تاخـرت اين كنت ؟

« وتتلوه بعهر وغنـج »

ابتسم لها بغموض مريب . اتابع المشي دون جواب . تعتـرض طريقي وتمسك بيدي . ادفعها جانبا بقرف وسام ، وانا اتمتم بالشتيمة والسبـاب)

اغتسل . ارتدي الملابس واذهب الى الجامعة .

امشي ...

الطريق ابله . يتعرج ويمتد امام ناظري ..

« افضل المشي »

من الممتع ان يمشي الانسان – اتشرب دفقة الحياة على مهل . احس انني حي . اتصرف بوجودي واحرك جسدي كما اريد .

« لماذا يفضل الاخرون الباص ؟ »

اليس من الحماقة ان يتنازل الانسان عن حريته ويترك مصيـره معلقا بنزوات السائق وقواعد الميكانيك ؟

الباص والسيارات وقوانين الحركة ،

« كل قوانين العالم لا اشتريها بقرش »

حر ان امشي . ان اقف . ان التفت او اتراجع الى الوراء . وقـد يخطر لي فاقفز في الهواء كالمجانين . تماما كالمجانين .

مجنـون !

ويتفحصني الناس بدهشة ،

(حاولت ان اركب الباص مرة ، فانتظرته في الموقف المعتاد ،

انتظرت . . .

والوجوه القلقة ياكلها التوفز وتتكدس بضجر على الرصيف .

« تعج مواقف الباص بالذباب »

تتصالب العيون الحائرة . تتلاقى بنظرات صماء ... وتمتد عبـر الشارع الطويل .

سرت العدوى الي .

ينتابني القلق . الهف على قدوم الباص . تحولت مشاعري اليـه . وجودي كله تحول الى باص .. الى كتلة من الالات ،

سحقا للباص والميكانيك والعلم وكل مخترعي الارض – سانتظـر وانتظر وانتظر . لـن اغادر الموقف قبل ان ..

« تقف فتاة على الرصيف المقابل . تتحدى بنزق اهوج كل العيون المحملقة . يتناثر شعرها بشكل فوضوي . ترفعه بحركات مفاجئـة . اود ان اعضها . ابدا بساقيها ، وازحف على فخذيها ... ثم ارتفـع الـى صدرها وحتى شعرها المجنون . اود ان .. »

يقترب الباص .

تنفرج الوجوه . يتلاشى التوفز ويختنق الانتظار . تتهيا الاجسـاد .

« هديره يمزق اذني »

يقترب . يتوقف بعنف .

« يمزقني الصرير »

اندفع مع الزحام . تتراكم الايدي علي . احاول ان اتراجع . يدفعني الجدار الاصم . اتكدس مع الجيف .

تحاصرني الاجساد الميتة . تستطيل اطرافها وتمتد . تخترق لحمي كالمشارط . تتشنج يدي على السقف .. وانا احاول الجلوس .

يزحمني راكب اخر . يلقي بثقله علي . يضغطني بعنف . تنظـرت بحذر اليه : تستدير قبة على العنق . شرايينه تبرز كالحبال . اصابعـه بلون النهار . يمتصني كالعلق . يبتلعني وجهه الكلسي .. امضغـه كعنكبوت ميـت .





(الجزء الاول)

يسد علي المنافذ . اختنق . الهواء ممزوج برائحة رماد محترق . اقاومه من الداخل . افرز جراثيم الدفاع .

يتابع الضغط . يدفعني الى الهاوية . اعمق ، فاعمق ..

تنخر الجراثيم . تتشعب المسالك وتمتد . العالم ينهار تحت قدمي . نظراته تخترق ظهري : عنقي ويدي .

هدير الماء والسكون ، والظلمة والرعب ، والدوار يتسرب الي .. وانا اتقلص واتراجع وجزء من ذاتي يتصدع ويهوي على المنحدرات .

توقف الباص فجاة – يرتمي بثقله علي . ذراعه تمتد الى حديـد النافذة ، اصابعه تتصمغ على يدي . يلفني كالاخطبوط ويمضغني ببطء تنبعث منه رائحة كريهة . اشمها بقسوة وتسد رئتي .

انحدر على زجاج املس . يغيب من وجهي العالم . صرخـت بلا وعي من الرعـب)

افضل المشـي .

امشي . اتلاعب بذراعي دون سبب . اثنيها . ارفعها الى اعلـى . انزلها الى اسفل . واطوح جسدي في شتى الاتجاهات .

مجنون . والف مجنون !

الطريق ابله . يتعرج ويمتد امام ناظري ، وعيناي تجولان بـلا هدف .. وانا اتامل العالم وهو يتكاثر في الشوارع وينتشر كالجراثيم .

كتل الوجوه تنز من الابواب – ابتلع هذه القذارة من سنين . تتناثر الاحشاء في الشوارع ،

اسراب البعوض تلعق الدماء ، والكلاب النجسة تدب على الجدران .

اتسكع على الارصفة . ابدل رصيفا واقف فترة على اخر .. وانا امضغ مزيدا من التفاهات .

(يتحرك في اعماقي شخص اخر . يتباعد الشخصان . يراقب احدهما الاخر . يتامله كالغريب ، تتوارى الذكريات ويختلط الزمان . انفصل عن ذاتي واتخطى كل الحدود)

تلوح له المدينة كخلية النمل ،

(تهب رياح الدمار . تغور المباني وتختفي الافاق . تتعفن الجثث فـي طوايا الرمال)

اتاملها بكآبة . بحس مريض . اود لو يجتاحها الطاعون وياكلها الحريق .

اتابع المشـي .

يلوح مبنى الجامعة القاتم ،

(ياكل ايامي ويدمرني ببطء)

يزحف نحوي . يتسلق كتفي . وانا اسير على مهل .

« لماذا يسرع الانسان ؟ أيوجد شيء في العالم يستحق هذا الاهتمام؟ »

اسرعوا واسرعوا ايها التعساء . سوف تتوقفون في النهايـة ويبتلعكم الزمـان .

اصل متاخرا الى الدرس . ادخل القاعة بكسل واتطلع بسام . اتامل المعلم وهو يتحدث بطمانينة عن الحقائق – يفتح فمه بطريقة ميتة . يغلقه كساعة الاحتضار . يداه تتحركان بتثاقل . يتقيا من فمه الضفادع . يتكوم بكثافة على المنبر وكانه ينوء بجسده الضخم . ووجهه مثقل باعبـاء السنين . تشغلني حركاته . اذهل عـن الدرس ، لا اعـي شيئا منـه ارمقه ساهم الوجه .. بشرود .

ويجيئني صوته الواهد ، بحمق وغيظ : انتبه يا أستاذ !

إستـاذ .. !!

« واصـرخ في طلبتي انتبهوا يا حمير »

وانتبهت ،

وتابع التقيؤ

واشرد ثانية عن الدرس ، وتختلط في ذهني الصور واغـرق فيحشود من الذكريات والايام . واستيقظ على صوته الاجوف وهو يعلـن بنبرة قاطعة : انا افكر – اذن موجود .

انا افكر اذن موجود ؟! ياله من اكتشاف عبقري احمق ! اتلـك هي الحقيقة ، معجزة الفلسفة والقرون !

عظيم ديكارت .. عظيم ريكو ..

افكر . افكر . ..

فكرنا الف مرة . عشرون سنة وانا افكر . في طفولتي فكرت في الخبز ، وفي المراهقة فكرت في الله والنساء والمجد ، وفي شبابي فكرت في الموت ، وافكر الان في الطفولة والمراهقة والشباب . ماذا جنيت من التفكير ؟

اصبحت بلا حياة ولا فكر . ماساتي الفكر . اي شيء لا يتصدع تحـت وطاة الفكر ؟ حتى الجسد ، وهو اثقل الحقائق الانسانية واشدها كثافـة جسدي عندما افكر فيه ، يبدو غريبا عني ومصدرا للفزع والرعب .

« فكر .. »

احيانا افكر . احيانا لا .. – ولكني دائما موجود ،

(موجود بجسدي وليس بشي آخـر »

(اراه احيانا برعب قاتل . يفرض نفسه علي . تتكيف كل الحقائق من اجله . افعل دائما ما يريد . تكوين رائع ومدهش . تنبع منـه كل القذارات والافكار)

موجـود ،

ولكن ما قيمة وجودي ما دمت سانتهي بالموت ؟ لا قيمة لهذا الوجود لا قيمة لايشيء على الارض . الموت هو اليقين الابدي ، الشـيء الوحيد « الوجود » . سدى كل ما عداه . سدى الحياة .

الجرس يرن ،

ويجمع المعلم اوراقه ويخرج . ويحل مكانه اخر ، واخر ، واخرون كلهم من فصيلة واحدة – تافهون وفارغون . يحدثونا عن الانسان واللـه والوجود والموت . يحدثوننا واثقين مطمئنين .. كان شيئا من القلق او الشك لم يخالجهم على الاطلاق .

لقد حل الطلسم الازكي واتضح لغز الانسان !

وتنتهي الدروس ، ونبتلع « الضفادع » مكرهين .. لنفرزها اواخر العام اخرج الى حديقة الجامعة . اتلهى قليلا بالتجول . اجلس على احد المقاعد بضجر واسترخاء

(يتباعد الشخصان – احدهما يدخن . ينظر الى الطلبة . يقطـب احيانا . يبتسم احيانا . يرد التحية . بينما الاخر يفكر . يبحث عـن حل . يدمر الوجود ويمسخ الاشياء)

ادخن سيكارة .

يسـار الطلبة . يتناقشون بحماسة جوفاء . يتمددون على الارض . ينهشون اقفية البنات . تخنقهم مشاعر التفه والحرمان .

(أي شيء في العالم يستطيع ان يثير هذه الكتل الصماء ؟)

يثير في نفسي القنث هذا القطيع التعس . أكره الطلبة . احتقـر المدرسين والعلم . يعيشون حياتهم في صراخ دائم : الشهادة . الوظيفة الطالبـات .

(اخرج ابها التعس)

« نوني هدي بالتحية ، وتبسم عن بعد »

تتحرك عيناها كعيون الاطفال ،

(يخنقه هذا الشقاء الابدي . تبحث لاهثة عن زوج – عبودية النساء الازليـة)

(تتمزق الشبـاك)

كنا نشترك في الدراسة ونقرا الكتب والمحاضرات ، ونتجادل بكثيـر من الحماسة حول مشاكل الفلسفة والوجود والانسان . وكان الجدل يصل بنا احيانا الى الخصام كطالبين حقيقيين . كنا نختلف في كثيـر من القضايا ولا نتفق الا في القليل – كانت تؤمن بحتمية السلوك ، وبانـه نتيجة طبيعية لعوامل ترسبت خلال زمن طويل . لعوامل طفولية تغلغلت في طوايا اللاشعور . وكنت في هذا على النقيض . كنت اؤمـن بحرية الانسان بانه لا يعرف ماذا سيفعل بعد لحظات . وكانت تفرق دائما بين نوعيـن من السلوك : حوادث اليوم المالوفة .. ولا علاقة لها بالشخصية كمـا تقول . اما النوع الثاني فكانت تسميه « المواقف الحاسمة » حسـب تعبيرها الاثير . وهذا النوع هو الذي يعبر عن الشخصية . كانـت تقول : « وفي هذه المواقف الحاسمة تتجلى شخصية الانسان بكـل عوامل الماضي ومؤثرات الحاضر ومطامح المستقبل » وكنت فـي هذا على النقيض – كنت اؤمن ان افعال الانسان متساوية ، وانه لا يوجد في هـذه الافعال ، او في نتائجها ، ما يدعونا لان نسمي بعضها «حاسما » او « غيـر حاسم » .

كنت أؤمن بانه لا يوجد للشخصية مرتكزات ثابتة ، وان افعـال الانسان تقررها اللحظة الحاضرة .. خلال الفعل بالذات .

وكنت اتنو في نظرها بهذه الاراء ، وكاني لا اؤمـن بشيء . لذلـك فوجئت عندما قلت لها بان افعال الانسان لا تقررها ارادته أو حريتـه بصورة كلية ، وانما هو مسوق بفعل القدر الى هذا المصير او ذاك .

كنت اخشى انذاك ان يباعد بيننا هذا الخلاف في الراي ، ولكنه عكس ما وهمت – كان يدفعنا للتقارب اكثر ، راغبين ان يفهم احدنا الاخر وان ينفذ الى اعماقه الخفية . كنا مندفعين وراء مناقشاتنا الفكرية دون ان ننتبه الى عواطفنا التي كانت تتفتح ببطء ، بمعزل عن مقاومة الفكـر وتوجيهه . لذلك فوجئنا ان عواطفنا قد تشابكت حتى انها لم تسمـح لنـا بالافتـراق .

وفي الفترات التي ينطفىء فيها النقاش ، كنا نتامل بعضنا بدهشة .. كغريبين يدفعهما الفضول ، فنشعر بالاضطراب ويسيطر علينا الارتبـاك . وفي فترات أخرى كانت تظهر على وجهينا رغبات خفية تنبثق من اماكـن مجهولة في النفس . من مكان نسميه في اصطلاحاتنا العلمية «اللاشعور» وكانت رغبات حقيقية في الامتلاك ، لان عواطفنا كانت قد نضجت خـلال هذه الفترة ، حتى ان احدنا كان يشتهي الاخر اشتهاء جنسيا واضحا دون تردد او خجل او خوف .

كنا لا نزال اسرى تفكيرنا السابق – مشاكلنا الفلسفية الصغيـرة التي يتناقش بها عادة طلبة الجامعات . لقد قيدنا « المثل الاعلى » فترة طويلة ، حتى اننا عقدنا سلوكنا عمدا كدليل على تفكيرنا الفلسفـي ، وهذا ما دفعنا للخجل من عواطفنا والنظر اليها على انها ترف جسدي ليس لها من الاهمية والضرورة كما يتوهم الناس .

لقد بدانا من نقطة خاطئة وقطعنا مرحلة كان الرجوع بعدها ضربـا من المستحيل . لذلك لم نعد نستطيع التراجع او البدء من جديد ، لان تراجعا كهذا سيجعلنا تماما عاريين . كنا نحاول في الظاهر ان نقهـر نوازعنا الجسدية التي كانت تتوقد فجاة عبر لمسة وداع قصيرة ، اوخلال احتكاك عارض غير مقصود . ولكننا في أعماقنا ، كنا نتمنى ، برغبة متبادلة مكتومة ، أن نستسلم الى تلك النوازع التي كانت تشتعل اكثر وتدفعنا للمقاومة من جديد . كانت نوازعنا المكبوتة ، وفي بعض اللحظات ، تتلاقى بصورة طبيعية دون ارادة منا وقبل ان يتاح لنا التفكير .

اتذكر جيدا احدى هذه اللحظات –

كنت بجانبها ، وكان الغروب انذاك . كنا قد انتهينا من نقاش حـاد عن الانتحار . وكانت تراه ضربا من التكفير . وكانت تقول : «اذا استثنينا حالات الجنون ، الحالات التي ينتحر فيها المرء دون آن يكون واعيـا لمـا يفعل– اذا استثنينا هذه الحالات ، فالتكفير هو السبب الوحيـد للانتحار » ولما سالتها عن هذا التكفير وعن اي شيء يكون ، قالت : « التكفير عن انحراف اخلاقي ، عن خطا اخلاقي شنيع » .

وعندما سالتها توضيحا لما تقول ، توقفت برهة واجمة ، ثم قالت بتمهل وبصوت جازم يحمل كل عوارض الرعب : « عندما يرتكـب الانسان الخطيئة ويشعر بخروجه الكلي عن الاخلاق – ولا اقصد بذلـك الافعال التي يعتبرها المرء أخطاء عارضة في السلوك . اقصد ذلك النوع من الخطايا الذي يخلف شقوة في الروح .

الخطايا التي ينبىء ارتكابها عن تبدل حقيقي في بنية النفس – في مثل هذه المواقف ، يصبح الحل الوحيد ابادة الذات »

ولما سالتها عما اذا كان الانتحار من « المواقف الحاسمة » قالـت بغضب يشوبه التهكم : اذا لم يكن « حاسما » فاي شيء يكون ؟ وتابعت بهدوء : وفي مثل هذا الموقف تتجلى شخصية الانسان .

اجبتها بهدوء مماثل : كل الافعال سواء .

كنا تعبين انذاك . وكنا في حالة عجز حقيقي عن متابعة التفكير ، وقد استسلمنا لخمول جسدي يائس ، اشبه بالغريق الذي تخور قواه فيتـرك نفسه دون مقاومة على صفحة الماء . خلال ذلك ، بلا رغبة واضحـة ودون تعمد على الاطلاق ، وجدنا اصابعنا تتشابك فجاة ، واقتـرب وجهانا كما لو انها حركة مرسومة من قبل .. حتى أني كنت اشم بوضوح زائد رائحة انفاسها الشبيهة بطعم التفاح المخزون – وبذعر من يكتشف نفسه عن شفير الهاوية ، تراجعنا كما لو اننا مفصولان بملايين الاعوام .. وعلى وجهينا وزر خطيئة لم تتم .

كان وزرا واضحا ، ساحقا ، كما لو انني امتلكتها بالفعـل .

« فترة من الصمت النجس »

وسالتها انذاك : كنت ستنتحرين ؟

وبصوت ثابت النبرات ، رغم الرعشة والخوف : سانتحر دون تردد او تفكيـر .

(افعلي ذلك الان)

(افكر فيها احيانا . او ان المس لحمها المخملي . تمزقني وترهـق اعصابي هذه الرغبة)

كنا نخرج من الجامعه بعد انهاء الدروس ، فنذهب الى السينمـا او ارافقها الى البيت او نفترق عند موقف الباص . وكانت تتحدث في اغلب الاحيان وانا اسمع اليها دون كلام . كانت تسالني بنزق عن السبب وعما اذا كان ثمة فائده من الصمت . كنت اجيبها عاده بايماءة مبهمة لاتنبىء عن شيء . وعندما كانت تلح في السؤال ، كنت اقول : احب أن اسمع صوتك باستمرار – وكان وجهها يتلون بالخجل ويعتريها الارتباك .

(كيف اقول لها اني اعريها بخيالي وافترسها بعيني)

وظللنا عدة اشهر ونحن نتحدث عن الفلسفة والكتب والمحاضـرات .

كنا نتجول احيانا في حديقة الجامعة ، فنضحك ونتحدث بتفه عن كثيـر من الاشياء . وكان هذا التجوال بمثابة الراحة لاذهاننا المرهقة بنقاشات اخلت فيها بعد طابع الاجترار .

وشعرت بالضجر والسأم .

محاضرات ودروس وعلم – اود ان اخرجها من هذا الدور . اعريها من الاقنعة . اكتشف انسانها الحقيقي .

وانتظرت فرصة ملائمة ودعوتها للبيت .

قالت وفي صوتها وقع المفاجاة : ماذا ستفعل في البيت ؟

اجبتها بكسل : لا شيء . وتابعت بسخرية مكشوفة – كما يفعـل اي رجل مع امراة .

(اصبحت قريبة مني الان . تومىء وتبتسم الي)

(يلتحم في اعماقي الشخصان .. يتاملانها بشهوة ويضاجعانها بالخيال)

وخرجنا من الجامعة بعد انتهاء الدروس . وظلت كعادتهـا تتحدث فـي الطريق . ولكنني تشاغلت عنها بالتطلع الى النساء .

سالتني بغيظ : سمعت ان لك صديقات !

ليس لي اية صديقة . بعض النساء الرخيصات .

من اي نوع تريدهن ؟

اريد صديقة حقيقية – جميلة قبيحة . قديسة او عاهرة . لا فرق . اريدها ان تفكر في باخلاص وعندئذ سامضي لها وجهي عن كـل نساء الارض .

وكانها جادة بالسؤال : هل اصلح لهذا الدور ؟

(تتعرا الشباك . اتذكر بحزن هذه الايام)

وكانت تريد متابعة الحديث ، لكنني بقيت ساكتا حتى وصلنا الى البيت .

وعندما دعوتها للدخول ، لمحت عليها علائم خوف مبهم !

(هل كانت تخاف الانفراد ؟ كانت تثق بي وما كان لها ان تخـاف اي شيء . ارجح انها كانت تختفي وراء احاديثنا السابقة في الجامعـة في احوال تجعلها بمامن وتتيح لها ان تبدو خلاف ما هي عليـه – ان الغرف المغلقة تعطي دائما هذا الشعور : ان الرجل والمراة اصبحـا في مواجهة الذات)

كانت تتفحص الغرفة .. وقد اختلط فيها وتبعثر كل شـيء – الملابـس والكتـب وزجاجـات الخمر الفارغة واشياء اخرى مجهولة لااسم لها ولا لون .

(كانها تود ان تسال او تقول – انها تشفق عليك)

عاجلتها القول : تلائمني هذه الفوضى . تعطي الانسان شعورا بحريـة الحركة . الاشياء المرتبة تثير في احساسا بالضيق . لااستطيع ان اكتب فيها حرفا على الاطلاق .. اشعر بالخوف اراها دائما تتهيا للانقضاض .

اظنها لم تع شيئا مما قلت – كانت تقلب بعض الجرائد والمجلات . كنت اعلم انها تفتش عن قصة معينة . تركتها وانا اتطلع الى انفعالاتها المتباينة ... ساهمة بين حين وحين : ارجح انها كانت تعيش في عالمها الخاص في عالم لا صلة بما تراه ، كنت اعرف مـا تقرا ... صفحـات كتبتها بيدي

(كانت تمهد لي الطريق)

واستدارت وفي يدها احدى المجلات : لماذا كتبت عني ؟

كان يجب عليها ان تسال قبل اليوم كتبت عنها قصة منذ شهور وكان معظم رفاقنا في الجامعة يتحدثون عنها وهي تعلم ذلك .

حيرني هذا التجاهل – ورغم تعدد احاديثنا عن الحب والفـن ، وتلميحات الاخرين الى مابيننا من (اعجاب متبادل) او (رفقة دائمة) كما يقولون ، فانها لم تشر الى الموضوع !!

اريد ان اهيء زمانا اطول ،

(هذا النوع من النساء يحتاج الى عذر للسقوط : قناع فكـري ليتفادى هزيمة الذات)

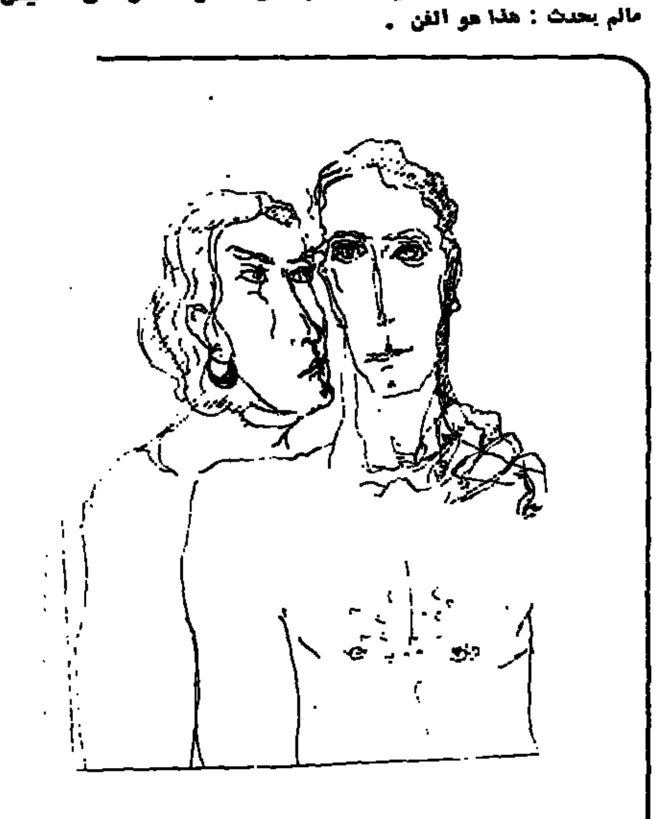
مستنكرا اجبت عنك ؟ كل قصص خيالية لم اكتب شيئا واقعيا الان

– ابدا . كل قصصك تجارب شخصية .

(بدا كيانها يتحول)

صارت مملة هذه النقاشات باهدى – الا اذا كنت ترغبين في اعتـراف من نوع معين . خذي وضعنا الان : ابديت رغبة في زيارة ضحكتـا عندما حدثتك عن خادمة الجيران التي تكتب لي رسائلها الغراميـة على الباب . هذا كل ماحدث في الواقع ترى ماذا اجد فيه ؟ سأقـول : جاءت هدى الى غرفتي شربت فنجانا من القهوة ملاحظاتها على الغرفـة – فوضوية غير صحية . لاتليق بطالب جامعي هذا كل ماحدث باهـدى ولكنني ساكتب هذه الاشياء بطريقة اخرى لا علاقـة لهـا بالاصـل (الواقع) الوحيد هو زيارتك للبيت اما القصة التي سيقرؤها النـاس فهي مختلفة تماما . سابنيها بالخيال .

(الواقع) تافه لايصلح موضوعا للفن هل تظنين ان الفنان يرتبط بواقعه ؟ انها الاعيب لاثارة الجمهور .. وعندما يستند الفن الى الواقـع يفقد معناه بالنسبة للقارىء والكاتب على السواء الفن على النقيض – مالم يحدث : هذا هو الفن .



هكذا من الأصل

أساليب المخابرات الأمريكية في افريقيا
الدعاية البيضاء والسوداء والرمادية

يكتب المندوب الصحفي تحقيقا عن حادثة معينة ويكتب مندوب اخر في حادثة عاشها منذ سنوات وواصل التحقيق فيها ، ويتذكر الصحفي فيتالي بيترو ساتكو السوفياتي المؤتمر الصحفي الذي القاه الرئيس الامريكي السابق جونسون في ربيع عام١٩٦٥لكشف دور المخابرات المركزية الامريكية في عدد من دول العالم وافريقيا بصورة خاصة يقول الصحفي :

اقام الرئيس جونسون عام ١٩٦٥ مؤتمرا صحفيا هدفه شرح اسباب ارسال ٢٥ الف جندي امريكي الى الدومينيكان بالاضافة الى ارسال الجنود الامريكيين الى جنوب فيتنام واراد الوقوف في وجه حملة الاحتجاج الشديدة الواسعة النطاق ... لقد انتهى المؤتمر واجاب جونسون على الاسئلة ولكنه لم يتمكن من اقناع الصحفيين اثناء وبعد اقامة مؤتمره .

وصرح جونسون خلال مؤتمره الصحفي بما يلي : ((لقد ارسلت القوات الامريكية الى الدومينيكان لانقاذ حياةالامريكيين الذين يعيشون هنالك ، وما من شك بان حياتهم في خطر ، حيث قتل ١٥٠٠ شخص من الابرياء تقريباومثل بهم)).

واخرج جونسون بعدها من جيبه ورقة مطوية وصرح باعلى صوته بما يلي :

((هذا هو تقرير المخابرات المركزية الامريكية !)) .

● من هو الذي كتب هذا التقرير ؟

●● واجاب جونسون : هل لا تقرأون الصحف ؟

وتواصل الصحافة الامريكية نشر التصريحات حول موضوع العصيان والقتلى في الدومينيكان!

وهكذا فقد نهج جونسون كما نهجت المخابرات المركزية الامريكية اسلوب الدعاية البرجوازية الامريكية التي طرحها رئيس امريكي سابق وفحواها : ((انشروا على الصفحات الاولى تصريحي الموجز عن الحادثة ، ويمكنكم بعدها دحض النبأ كما تشاؤون)).

وكانت اجيال عديدة قد علمت بواسطة الدعاية ، سواء في المدارس او بواسطة التلفزيون او دوائر التجسس ، انه يجب الخوف والاحترام للمخابرات المركزية ، ولذلك فقد لجأ جونسون الى الاسلوب النفسي في مؤتمره واخرج ورقة مصدرها وكالة المخابرات كي يدعم موقفه من الدومينيكان وارساله ٢٥الف جندي . وتجدر الاشارة الى ان النبأ الذي ينشر في الصحف الامريكية بايجاز يقترن بكلمة اكسبريس اي عاجل للاثارة .

وطلب رؤساء الصحف الامريكية الى العاملين في صحف سان دمنغ في الدومينيكان فيما بعد توضيحات حول الحوادث وقتل ١٥٠٠ دومينيكي ، وكانت الاجابة بالنفي وعدم وجود اثارالحوادث المثيرة التي ذكرهاجونسونولذلك وجهت التهم الى المخابراتالمركزية والى جونسون بنشر انباء تضليل واثارة للشعب الامريكي .

ولم تكن تلك الحادثة الاولى التي تقدم فيها المخابراتالمركزية معلومات غير صحيحة للرئيس الامريكي ولاعضاء مجلس البرلمان لتشويه الحقائق فقد قدم الرئيس الامريكي ، في شهر ايار عام ١٩٧٨ تبريرا للتدخل الامريكي في افريقيا ولعملية الحلف الاطلسي في اقليم شابا وقال انه اعتمد على تقرير من المخابرات المركزية .

واخذت عملية شابا ابعادا اكثر مما توقع المحللون السياسيون حيث دعا البيت الابيض رؤساء الكونغرس الى اجتماع وقدم الاميرال تورنير الى كل شخص نسخة عن تقرير المخابرات المركزية ، بصفته رئيسا لها ،الى المدعوين . وقد دعا تورنير بعدها الى لقاء اعلامي حضره اعضاء اللجان النيابية للشؤونالخارجية وتحدث اليهم عن شؤون القارة الافريقية وحوادث شابا . وتجدر الاشارة الى ان احدا لم يقتنع كما اشارت الصحافة بما جاء في التقرير الانف الذكر .

الدعاية السوداء والبيضاء والرمادية :

وحلل كاتب المقال تكتيك المخابرات المركزية منذ عام ١٩٦٥ بدءا من الدومينيكان وانتهاء باقليم شابا فكشف النقاب عن الاساليب المتبعة من قبل رؤساء فروع المخابرات في امريكا وخارجها وبينها الدعاية البيضاء وهي رسمية وداخل الولايات المتحدة والدعاية السوداء وتتضمنشؤون افريقيا والدعاية الرمادية ، وتتعاون تلك الدعايات معا لنشر تقارير خاصة في اماكن عديدة بان واحد .

ونذكر على سبيل المثال قيام البرجوازية الامريكية بالتركيز في الدعاية على افريقيا لاثارةشعوبها منذ عام ١٩٧٥ في اثارة المخاوف ضد التعاون بين الدول الافريقية والبلدان الاشتراكية ، الخ .وكان الهدف الرئيسي من الدعاية السوداء تهدئة مخاوف الامبريالية التي بدأت تفقد مواقعها فيافريقيا وقيام الدول الافريقية ، التي استقلت حديثا ، بعمليات دعم استقلالها السياسي والاقتصادي.

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد دعمت حركات التحرر صفوفها في البلدان الافريقية السائرة في طريق الاستقلال ، وخاصة في زمبابوي وناميبيا وافريقيا الجنوبية ، مما يهدد بصورة مباشرة مصالح الامبريالية العالمية في تلك البلدان . ونذكر على سبيل المثال ان الولايات المتحدة تستورد من افريقيا مئة بالمئة من الماس الذي تحتاج له وتستورد كذلك ٨٥ بالمئة من الاورانيوم و ٥١ بالمئة من الفاناديوم و ٤٨ بالمئة من الكوبلت و ٤٧ بالمئة من الكروم و ٣٩ بالمئة من البلاتين و ٢٨ بالمئة من النفط . ولذلك تعتبر افريقيا بالنسبة للولايات المتحدة مركزا استراتيجيا هاما .

ولم يعتبر المسؤولون الامريكيون من امثولة التاريخ وقصة ١٥٠٠ قتيل في الدومينيكان الا ان المؤتمر الصحفي قد اثار ازمة ثقة في قبول الانباء الصادرة عن المخابرات المركزية ، الازمة التي اكتسحت صفوف الصحفيين والجمهور ، وحدت من نسبة شعبية الرئيس جونسون .

وبينما كانت المخابرات المركزية تواصل نشاطها في نشر المعلومات والتقارير عن افريقيا وتقوم بحملة واسعة ، في شهر آيار من عام ١٩٧٨ ، نشر جون ستوكويل عميلها السابق كتابا بعنوان ((البحث عن الاعداء وتاريخ المخابرات المركزية)) ، وكان فيليب اجيه قد نشر كتابا ، قبل ذلك بثلاث سنوات ، بعنوان ((صحيفة عميل في المخابرات)) كشف من خلاله الاساليب التي تنهجها خدمات التجسسالامريكي في امريكا اللاتينية بينما كشف كتاب ستوكويل النقاب عن الاساليب المتبعة في افريقيا .

وجاء في كتاب ستوكويل أن فرع المخابرات المركزية الخاصبشؤون افريقيا يقع في حي لونغليه قرب واشنطن ويعمل فيه ٣٠٠ شخص، بينما يأوي العاملون فيافريقيا الى سفارات وقنصليات الولايات المتحدة ويعملون من داخلها .

وعندما كان ستوكويل يعمل لصالح المخابرات المركزية في افريقيا وبقطن (بوروندي) كانت امكانيات مالية تحت تصرفهتفوق الامكانيات المخصصة لكافة اعضاء السلك الدبلوماسي معا .

وكشف ستوكويل النقاب كذلك عن مجموعات للعمليات في ((زمن الازمات)) واكد على انه عندما تحدث مشاكل في مكان ماعنالعالم ليس لصالح الامبريالية تتحرك مجموعات الدعاية السوداءالمؤلفة من ٢٥ شخصا في كل وحدة على حدة وتنتقل بين المدن الافريقية والاوروبية لتسيير جهاز الدعاية السوداء .

عن مجلة الصحفي الديمقراطي
ترجمة : وليم مسوح

جلاد ونيكاراغوا

في بداية ايار الماضي طلب اثنان من جنود الحرس الوطني في نيكاراغوا حق اللجوء السياسيمن حكومة كوستاريكا ولم يكد الرئيس الكوستاريكي يوافق على طلبهما حتى بدأت عصابات هذا الحرس الديكتاتوري تشن غاراتها المتكررة على اراضي كوستاريكا .

اداة الامبريالية

تعود ولادة الحرس الوطني في نيكاراغوا الى العشرينات من هذا القرن حين بدأت الولايات المتحدة الامريكية بتشكيل هذه القوات بهدف تحويلها الى اداة طيعة لخدمة اغراضها في بلدان امريكا الوسطى . وفي تلك الاونة كانت هذه القوات تحت اشراف ضباط امريكيين ولا تخضع لرئيس البلاد ؟ حيث كان العقيد الامريكي هو القائد الاعلى لهذه القوات ، ويحل المسائل العسكرية بشكلمستقل.

وفي نهاية ١٩٣٢ قد ((انتخب)) نفسه رئيسا للبلاد ، ومن ثم استدعي الى واشنطن للتشاور ، وقد عمد حال عودته الى تاسيس اكاديمية عسكرية لتدريب ضباط الحرس الوطني ، ومن جديد تحت اشراف ضباط امريكيين .

وفي ايار١٩٦٧وصل اناستوسيو سوموزا الصغير ، قائد الحرس الوطني ، الى السلطة ، وقد اعلن بعد عدة اسابيع من وصوله الى الحكم عن عزمه على ارسال قوات الى فيتنام كتعبير عن امتنانه للخدمات الامريكية .

وفي نيكاراغوا يطلق على كلية المشاة ، الخاصة بجنود الحرس الوطني اسم ((مدرسة القتلة)).

يقف الضابط امام مرؤوسيه ويصيح بصوت عال :

- ما هو واجب الجندي ؟

فيجيبه الجميع بصوت واحد :

- القتل ، القتل ، القتل .

- من انتم ؟

- جنود .

- من انتم فعلا ؟

- نمور .

- ما هو غذاء النمور ؟

- الدم الاحمر .

- واي دم ؟

- دم الشعب .

الولايات المتحدة
و ((حقوق الانسان))

وفي بداية العام الجاري ذكرت مجلة ((نيوزويك)) أن شعب نيكاراغوا يدين حكومة كارتر ، التي لا تكف عن التغني بالدفاع عن حقوق الانسان ، والتيلاتكف، عن تقديم الاسلحة الامريكية الى النظام الديكتاتوري القائم ، حيث وصلت قيمة الاسلحة المقدمة لهذا النظام خلال الفترة ما بين١٩٧١ الى اكثر من ٣٢ مليونا من الدولارات .

ثم ان حكومة كارتر لم تحرك ساكنا حينما عمدتحكومةسوموزا الى قتل اكثر من خمسة الاف شخص من سكان البلاد في اثناء قمع عصيان ايلول ١٩٧٨ .

وفي بداية تشرين اول ١٩٧٨ ذكرت صحيفة ((فيرداد)) الكوستاريكية الاسبوعية ان

ريموند مالينا وهو مهاجر كوبي من اعداء الثورة ، قد افتتح في ميامي مكتبا لتجنيد المرتزقة ، بما فيهم الطيارين ، الذين قصفوا المدن المتمردة في ... نيكاراغوا .

ولكن مالينا لا يعمل وحيدا ، بل ان الاوساط اليمينية في الولايات المتحدة الامريكية تقف الى جانبه والى جانب كل من يقف ضد وصول حكومةديمقراطية الى السلطة في نيكاراغوا .

هذا وثمة فيالكونغرسالامريكي لوبي سوموزي ، على غراراللوبي الصهيوني ، وان كان اقل حجما وتأثيرا ... وهكذا وفي ١٩٧٧ صوت الكونغرس الامريكي ،البعض تحت ضغط اللوبي والبعضالاخر بمبادرته الشخصية ، الى جانب القرار القاضي بمنح سوموزا مساعدة عسكرية تزيد على٣مليون دولار .

عن ((الازمنة الحديثة))
ترجمة وتلخيص :
هاشم حمادي

زيف أزمة البترول
ومسؤولية الولايات المتحدة
أسوأ مرحلة فوضى
يمر بها العالم اليوم

احدث استفتاء اجرته مؤسسة غالوب اظهر أن ثلاثة ارباع مستهلكي البترول في الولايات المتحدة مقتنعين بان شركات البترول هي خلف احتكار البترول لكي يرتفع سعره ويتم ذلك بالتنسيق مع حكومة كارتر . فرجال البترول يتهمون الحكومة لتعريتهم وفضحهم بالقاء مسؤولية ماحدث عليهم وحدهم والكونغرس يتهم البيت الابيض لخلوه من قائد حقيقي يدير دفة الحكم بجدارة اما الرئيس كارتر فيلقي باللائمة على الشعب الامريكي لانه لم يصدق بان ازمة شح البترول هي ازمة حقيقية .

العالم يمر اليوم باسوأ مرحلة فوضى في تجارة مشتقات النفط سواء في الولايات المتحدة او على المستوى العالمي ... وكل يوم نسمع عن اغلاق محطات وقود في الولايات المتحدة وعن تغير سعر البترول المكرر في روتردام حيث معامل التكرير .

بدأت مشاكل تجارة وتموين البترول من الولايات المتحدة الا ان مختلف زعماء الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٠ قد عالجوا مشكلةالنفط بشكل خاطيء . اما الخطوات التي اتبعت من قبل هذهالحكومات هي :

١ - كان من واجب الحكومات الامريكية رفع سعر النفط كلما ارتفع سعره في دول تصدير النفط لا ان تتحمل الدولة فرق السعر لكي لايتأثر المواطن الامريكيويترف على حريته في التبذير . وقيام الدولة بالمقابل طبع الدولارات بدون تغطية لتحميل دول الاوبك والعالم رفاهية الامريكي . كما كان من واجب الدولة مراقبة شركات البترول التي اعتادت على شراء البترول باسعار رخيصة نسبيا مع ما تحققه من ارباح خيالية . واعلنت هذه الشركات صراحة بانها حققت ما قيمته ٥ر٢ مليار دولار ارباحا في العام الحالي اي بزيادة ٤٢٪ عما حققته العام الماضي بنفس الفترة .

هذا وان معظم الطرق التي طبقتها الحكومات الامريكيةالمتعاقبة لتطبيق سياسة بترولية سليمة كانت خاطئة منذ عام ١٩٧٢ عندما بدأ نيكسون بتثبيت اسعارالنفط محليا وظل كذلك حتىبعدان تضاعف سعرالنفط اربعمرات عام ١٩٧٣م٩٪ عام ١٩٧٩ وكان من نتائج هذه السياسة اهمال الشركات فيبناء مستودعات للتخزين وكاناهتمامها بتشجيع استهلاك النفط لجني الارباح وعند ظهور ازمة ايرانظهر النقص بسرعة . ولكي تتخلص الحكومة الامريكية من تبعية ذلك القت المسؤولية على الحكومات العربية النفطية وضخمتالمشكلة اعلاميا ...

اضافة الى ان قضية النفطوما داخلها من ملابسات اصبحت موضوع خصب للمهاترات بين الرئيس كارتر واعضاء الكونغرس من جهة وبين المرشحين لرئاسة الجمهورية في بداية عام ١٩٨٠ واتهامه بانه خاضع لسلطة هذه الشركات .

٢ - اما خطة كارتر فتقضي بنزع الرقابة الحكومية عن اسعار النفط محليا خلال فترة ٢٨اشهرا بحيث يرتفع السعر تدريجيا ليستطيع الامريكي المبذر استيعاب فكرة الغلاء اما مساوىء هذهالخطة فهي احتمال قيام تجار النفط اعتبارا من اصحاب محطات الوقود الى شركات البترول باحتكار النفط وبيعه باوقات متضاربة ويفقد عند الحاجة الماسة لكي يباع باسعار باهظة يزداد الطلب .

الشق الاخر من خطة كارتر تقضي بتغريم شركات النفط فيما اذا تعمدت الحصول على ارباح كبيرة بعد شرائه من دول الاوبك باسعار متدنية ومن ثم بيعه باسعار باهظة محليا . طبعا لن تستطيع الدولة السيطرة على هذه الشركات بسبب اساليبها الملتوية .

٣ - الخطيئة الثالثة التي ينفقها الحكومة الامريكية هي دفع الشركات الامريكية لغزو اماكن بيع وتكرير النفط وشراء اكبر كمية ممكنة وتخزينه . وكبادرة تشجيعية اعطت حكومة كارتر هذه الشركات مساعدات مالية كبيرة لتتمكن من مضاربة الشركات الاوروبية وتحويل النفط الى امريكا . اما ما تدفعه الحكومة لهذه الشركات يعادل خمسة دولار عن كل برميل من المازوت المستعمل لاغراض التدفئة لكون احتياطي هذا النوع متدني ويخشى من ازمة نقص منه . في الشتاء المقبل حتى أن الدولة طلبت من الشركات تخزين المازوت على حساب البنزين . هذا وأن الشراء تم من معامل التكرير في منطقة الكاريبي . وعندما عرضت الشركات الامريكية اسعارها العالية اضطرب سوق تجارة البترول ويمتص معظم الكميات الى امريكا على حساب الكميات المخصصة لاوروبا لعدم تمكن هذه الشركات من المنافسة بعد أن ارتفع السعر ... المزاحمة الامريكية .

هذا ولقد صرح وزير الاقتصاد الالماني معلنا دهشته واسفه لتعمد امريكا غدر وطعن اصدقائها . اما وزير الخارجية الفرنسي فقد ... الرئيس كارتر لدى ... وسلمه احتجاجا فرنسيا ولكن كارتر قابل ذلك بعدم اهتمام .

وسربت انباء مفادها ان المملكة العربية السعودية ودول الخليج تعمد الى بيع النفط الى الشركات البترولية والدول النامية باسعار مخفضة مما اثار سعر النفط الامريكي ...

وفي اخر اجتماع لمؤتمر وكالة الطاقة بباريس المؤلف من ٢١ دولة وافقت الولايات المتحدة على تخفيض نسبة استهلاكها بمقدار مليون برميل يوميا ومن المعروف ان الولايات المتحدة تستهلك مقدار ماتستهلكه دول مؤتمر الطاقة مجتمعة . ولقد وجهت التهم من قبل الدول الاوروبيةبضرورة وضع حد التبذير الامريكي خاصة وان الانتاج العالمي لن يبلغ اكثر من ٣٥ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٥ وامريكا تستورد ... مليون برميل اضافة لما تستخرجه محليا وتساوي نفس هذا الرقم .

لكن المملكة العربية السعودية عمدت الى تخفيض مخزون شركة الارامكو من ... مليون برميل الى ٧ ... مليون برميل اي ... ما تنتجه الشركة وحولت الكمية الى الدول النامية .

سوف تجتمع دول الاوبك ... حزيران الحالي ومن المتوقع زيادة جديدة في اسعار النفط لاستعادة ... خسرتها الدول المنتجة ... الدول الرأسمالية رفع اسعار منتجاتها الصناعية الى هذه الدول . لهذا تحاول ... حملة تهديد ووعيد خاصة على الدول العربية محملة اياها اضطراب تجارة البترول والعمة وانها ... اعلال ... النفط واضطرارها لايقاف ... ومساعداتها للدول الفقيرة ... يحدث اضطراب في ميزان المدفوعات الامريكي ... الاقتصاد لديها ... والمعتزولكن السبب ... الاقتصادية الفاشلة التي ... هذه الدولة .

وفيما لو علمنا ان ... البترول الامريكية ... مليار دولار ... عام ١٩٨٢ لاستكمال ... الاستثمار والتنقيب ... النفط لادركنا طرفا من المشكلة ... احتكاراتها وبالتالي تحميل دول الاوبك مسؤولية ... الاخطار والمشاكل ... في داخل الولايات المتحدة او خارجها .

عن الايكونوميست
ترجمة واعداد
...

● اعلانات

بلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع الشابات من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي من حملة الشهادتين الثانوية والاعدادية بصفة صف ضباط .

فعلى الراغبات مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

دمشق ١٣-٦-١٩٧٩

وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ

- ٨٤٦٢ -

CALLS OF OFFERS

Due to the full urgency :

The General Organization for Fodders announce about its need to import 29 twenty nine road weighbridges. Capacity 60 tons eqiupped with apparatus of card printer, with an indicator of susceptibility 5 Kgs. and will delivered in the Following way.

Supplying, installation, trying of the weighbridges, the excution of the civil working fall upon the buyer.

— Delivery C and F , Liner terms Syrian Port, or Aleppo railway.

— Delivery within 90 days as from the opening of L/C. in Syrian Port enclosed with the offer an uncondition bid bond, confirm shall be raised to 5% during a week as from the date of confirming .

— Closing date 15-7-1979 validity one month.

— Who like to have copy of the book of consitions; Technical, financial from the General Organization for Fodders - Contract administration - during the official working hours against 50 Syrian pounds.

General Director of
The General Organization for
Fodder.
DR. A. K. Eido.

— 8155 —

اعلان طلب عروض اسعار
داخلي - وخارجي

نظرا للسرعة الكلية تعلن شركة سكر الغورة بمسكنة عن حاجتها الى نوعين من الزيوت الصناعية .

النوع الاول : تربوني ٢٩
كمية ٢٠٠٠ ليتر
النوع الثاني : ماكوما ار ٩٦ او
كمية ٨٠٠ ليتر

على أن تقدم العروض الى ديوان الشركة في حلب خلف سوق الانتاج هاتف ٢١٢٩٠ حتى الساعة الثانية عشر ظهرا من تاريخ ٢٠ - ٦ - ٩٧٩ ضمن ثلاث مغلفات

المغلف الاول :
يحوي على الاوراق الثبوتيةوالتامينات الاولية بواقع ٥٪ من قيمة العرض الاجمالية .

المغلف الثاني :
يحوي العرض الفني

المغلف الثالث :
يحوي على العرض المالي للاسعارومدة التسليم .

توضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يذكر عليه اسم العارض عنوانه وموضوع المناقصة : وفق الشروط التالية :

١ - التسليم بعد ١٥ - يوم من تاريخ فضالعروض بالنسبة للعارضين المحليين .

٢ - الشحن بعد فتح الاعتماد مباشرة بالنسبة للعارضين الخارجين .

٣ - يفضل انتكون الاسعار سي انداف حلب

٤ - الدفعبالليرات السوريةللعارضين المحليين بعد الاستلام والتاكد من المواصفات .

٥ - التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العرض .

٦ - مدة ارتباط العارض بعرضه ٢٠ يوما من تاريخ رسو العرض .

٧ - يتحمل العارض كافة رسوم الاعلان والضرائب وطوابع نسختي العرض .

٨ - كل مالم يرد ذكره يرجع اليه بالمرسوم التنظيمي رقم - ١٩٥ - لعام ١٧٩٤

٩ - غرامات التاخير - ١٠٠٪ - واحد بالالف من القيمة الاجمالية .

١٠ - للحصول على معلومات اكثر يمكن مراجعة ادارة الشركة في حلب المحافظة خلف سوق الانتاج خلال اوقات الدوام الرسمي .

المدير العام
المهندس عبد الجواد صابوني
- ٨٤٦٤ -

اعلان استدراج عروض اسعار

تعلن الشركة الوطنية لصنع الشيمنتو ومواد البناء بدمشق عن رغبتها باجراء بعض التعديلات والتركيبات في شبكة الكهرباء بمعاملها بدمر .

فعلى الراغبين بتقديم عروضهم مراجعة الادارة الفنية في معمل دمر للحصول على دفتر شروط مجانا والاطلاع علىالاعمال المطلوبة ومكان العمل .

تقبل العروض حتى تاريخ ٩-٧-٧٩
نائب المدير العام
يوسف حديد
- ٨٤٦٠ -

بلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة (شرطيين)

فعلى الراغبين مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

دمشق ١٣-٦-١٩٧٩
وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ
- ٨٤٦٣ -

استدراج عروض اسعار رقم ٥-١٩٧٩
- شراء خارجي

تعلن شركة الصناعاتالحديثة ش.ع عن حاجتها الى كمية - ١٨٠٠ كغ - ماسورة لزوم الغزل بموجب لائحة المواصفات الفنية والشروط الخاصة رقم ٥-١٩٧٩ .

١ - اخر موعد لقبول العروض في مقر الشركة لغاية ١١-٨-١٩٧٩ .

٢ - صلاحية العروض لغاية ١١-٩-١٩٧٩ .

٣ - التامينات الاولية ٥٪ مطلوبة حين تقديم العرض .

٤ - التامينات النهائية ١٠٪ مطلوبة حين تثبيت الطلبية .

٥ - العروض البرقية مرفوضة

٦ - يمكن الحصول على دفاتر الشروط العامة والخاصة من مقر الشركة بالغوطة .

المدير العام
المهندس مصطفى اللجمي
- ٨٤٥٦ -

بلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة (صف ضباط)

فعلى الراغبين مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة . دمشق ١٣-٦-١٩٧٩

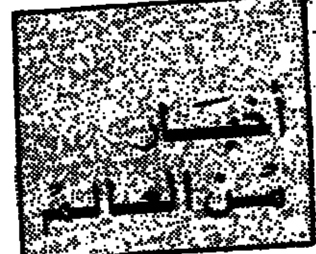
وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ
- ٨٤٦١ -

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

للمرة الثانية تعلن مديرية التربية في طرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم ارزاق ومواد تموينية للمعسكر الانتاجي في قرينة العفصونية بالدريكيش لعام ١٩٧٩فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عرضه الى ديوان الاوراق في مديرية التربية مرفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات الاولية ٥٪ من قيمة عرضه وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٢٧-٦-١٩٧٩ علما بان موعد فض العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٨-٦-١٩٧٩ ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط . لدى محاسب الادارة .

طرطوس في ١٨-٦-١٩٧٩
محاسب الادارة
مدير التربية في طرطوس
سليمان شنود
- ٨٥٩١ -



● نيودلهي – ضربت هزة أرضية معتدلة عاصمة ولاية – سيكيم – الهندية الشمالية الشرقية وهزت البيوت المتينة ولم ترد انباء فورية عن وقوع خسائر في الارواح او اضرار .

ونسبت – آب – الى مواطنة من العاصمة المحلية – غانكتوك – قولها ان الهزة استمرت دقيقة كاملة وكانت مرعبة واحدثت صدمة حقيقية

● الامم المتحدة – نيويورك – بدأت لجنة ابحاث الفضاء التابعة للامم المتحدة التي تضم – ٤٧ – دولة اجتماعاتها السنوية لهذا العام في نيويورك اول امس .

وتقول – ادن – ان اللجنة تبحث اثناء مشاوراتها التي تستغرق ثلاثة أسابيع مشاكل استكشاف الارض في الفضاء والارسال التلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية وكذلك التحضير لمؤتمر الفضاء الثاني الذي تعقده الامم المتحدة وغير ذلك من المسائل .

وقد قدم الاتحاد السوفيتي الدعوة للدول الاعضاء في اللجنة لعقد هذا المؤتمر في موسكو .

● الامم المتحدة – جنيف – اقر المؤتمر السنوي لمكتب العمل الدولي اول امس ميزانية عام ١٩٨٠ – ١٩٨١ وقدرها – ٢٠٣ ملايين و – ٧٧٩ – الفا و – ١٥٤ – دولارا اي بزيادة كبيرة عن ميزانية السنتين السابقتين التي تأثرت بانسحاب الولايات المتحدة من منظمة العمل الدولية في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ .

وتقول – افب – ان الموافقة تمت بالغالبية – ٣٤٨ – صوتا مقابل – ٣١ – صوتا وامتناع – ١٤ – صوتا .

ويساهم الاتحاد السوفييتي باكبر نصيب في ميزانية مكتب العمل الدولي – ١٥ – مليونا و – ٦٦٣ – الفا و ٨٢٤ دولارا تليه المانيا الاتحادية ١٠ ملايين و ٣٩٢ الفا و ٧٢٧ دولارا ثم فرنسا سبعة ملايين و ٨٥٢ الفا و ٢٩٠ دولارا فالصين سبعة ملايين و ٤١٧ الفا و ٥٦١ دولارا وهناك ثمان وخمسين دولة تدفع كل منها ١٣ الفا و ٥٨٥ دولارا عن السنتين .

● طوكيو – لقي عدد كبير من الاشخاص حتفهم نتيجة لالقاء الولايات المتحدة القنبلتين النوويتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في اب عام ١٩٥٤ وان هذه الاعداد اتضح انها اكبر مما كان العالم على علم بها حتى الان . توصل الى هذه النتيجة عمداء جامعات المدينتين الذين راجعوا سوية مع مجموعة من الباحثين معلومات ديموغرافية وسجلوا ايضا ضحايا القنبلتين النوويتين الذين ماتوا حتى عام ١٩٥٠ من جراء الامراض التي سببتها الاشعاعات الذرية .

ووفقا لهذه المعطيات لقي ١٩٠ الف شخص في هيروشيما و ١٢٠ الف شخص في ناغازاكي على الاقل حتفهم . وكان عدد الضحايا لكل من المدينتين الذي جاء حتى الان في الاحصائيات الرسمية يقل بحوالي ٥٠ الف ضحية عما سجله العلماء الان .

وجاءت هذه النتائج في تقرير مفصل حول الكارثة النووية لهيروشيما وناغازاكي يشمل ٧٠٠ صفحة ومن المقرر صدوره باللغة الانجليزية بهدف التحذير من التأثيرات المشؤومة للاسلحة الابادة الجماعية النووية . ويتناول التقرير في أربعة ابواب حجم واشكال التدميرات والتأثيرات على البشر والتبعات الاجتماعية والحملات من أجل منع انتاج الاسلحة النووية .

● لندن – تلقى البارون – انريكو دي بورغانوف – الذي يملك خردة نفطية امريكية تهديدا امس من بعض الايرانيين بالانتقام منه بتهمة انه قدم مساعدة لشاه ايران المخلوع .

وتقول – افب – أن البارون – انريكو – الموجود حاليا في احد فنادق لندن زعم ان احد أعضاء السفارة الايرانية نقل اليه هذا التهديد وأكد أن الامر لا يعدو ان يكون سوء فهم .

واوضح انه متهم بالتعهد ببيع منزله في اكابولكو لشاه ايران بينما منزلي يقع بجوار منزل الشاه وهذا كل ما في الامر .

● باريس – تعقد في باريس اليوم ندوة حول الحوار العربي – الاوروبي والحوار العربي – الاوروبي الافريقي يشترك فيها مجموعة من المفكرين العرب والفرنسيين .

وتقول – قنا – انه يشترك في هذه الندوة التي ينظمها مركز الدراسات والابحاث الدولي في مرسيليا سفير الجزائر في فرنسا ومدير مركز الدراسات والابحاث الدولي في مرسيليا والدكتور محمد عرقون احد أساتذة جامعة السوربون .

معارك عنيفة في نيكاراغوا
كوبا تعترف بالحكومة الوطنية الجديدة وتحذر واشنطن من التدخل في الاحداث

ماناغوا – هافانا – جنيف – وكالات – تدور معارك طاحنة في جنوب نيكاراغوا بين فصائل جبهة ساندينو للتحرير الوطني وقوات الدكتاتور سوموزا التي تحاول وقف زحف الوطنيين الذي دخل اسبوعه الرابع .

وذكرت تاس ان طيران سوموزا لم يكف ليلة امس عن القصف الوحشي للمناطق الاهلة بالسكان في مدينة ماناغوا العاصمة التي يسيطر عليها الثوار منذ اكثر من اسبوع .

وذكر راديو لندن ان طائرات الحكومة شوهدت وهي تحلق فوق المنطقة وتقذفها بالصواريخ ورجال الثورة وهم يردون بنيران مدافعهم الرشاشة ومدافع الهاون .

واضاف الراديو انه ربما استعادوا مواقع بسيطة ولكن الثمن كان فادحا اذ تكبدوا خسائر في الارواح بالاضافة الى مئات القتلى بين المدنيين الذين يعيشون في بيوت لا تحميهم من القصف او الرصاص وذكرت احدى النساء لمراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان الحكومة وعدت الشعب بالخير وكل ما حصلت عليه الرصاص والدمار .

وبالنسبة للوضع السياسي فقد اعترفت كوبا ضمنيا امس الاول بالحكومة المؤقتة لاعادة البناء الوطني في نيكاراغوا .

وتقول – افب – ان كوبا وجهت تحذيرا شديدا الى الولايات المتحدة واعلنت ان احتمال اي تدخل في نيكاراغوا سوف يخلق فيتناما في قلب امريكا اللاتينية .

من جهة ثانية افادت معلومات اللجنة الدولية للصليب الاحمر بان حوالي ١٥٠ الف شخص قد هربوا من مدن نيكاراغوا التي يحاول الحرس الوطني لسوموزا من خلال ممارسة الارهاب الاعمى فيها انقاذ هذا النظام المكروه . ويعاني هؤلاء اللاجئون العذاب من قلة الماء والمواد الغذائية والادوية . وقد قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر باعداد مساعدات تقدر ب ٥ر٢ طن من الادوية و ٥ر١٢ طن من المواد الغذائية .

★ أسرى من الحرس الوطني في نيكاراغوا بقبضة الثوار الساندينيين ★

المجموعة الافريقية في الامم المتحدة تدعو كافة الدول الى عدم الاعتراف بنظام موزوريوا

الامم المتحدة – نيويورك – ادن – دعت مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة من جديد كافة الدول الى عدم الاعتراف بنظام العملاء برئاسة موزوريوا الذي تم تنصيبه بعد الانتخابات الصورية بجنوب روديسيا وكذلك الى الالتزام التام بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على جنوب روديسيا .

واعربت مجموعة الدول في بيان اصدرته اول امس بنيويورك عن قلقها العميق وسخطها على ما تعتزمه بعض الاوساط في الكونغرس الامريكي وفي الحكومة البريطانية من الغاء لهذه العقوبات .

وادانت الدول الافريقية بشدة الاعتداءات المسلحة المستمرة التي تقوم بها سالزبوري على موزمبيق وبعض الدول المجاورة الاخرى . واكدت في نفس الوقت دعمها للجبهة الوطنية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب زيمبابوي وللنضال التحرري الذي تخوضه الجبهة من اجل الاستقلال الحقيقي لزيمبابوي .

النتائج الاولية للانتخابات في غانا
تشير الى فوز حزب الجبهة الشعبية

اكرا – وكالات – تستمر في غانا عملية احصاء نتائج الانتخابات العامة وذلك بعد يومين من التصويت لانهاء حكم عسكري دام – ١٠ – سنوات في البلاد ويعزى سبب التاخير الى توخي الدقة في عملية احصاء الاصوات لضمان الوصول الى نتائج عادلة .

ويبدو أن حزب الجبهة الشعبية الذي يتزعمه السيد فيكتور اوموسو هو في الطليعة الان اذ فاز ب – ٢٩ – مقعدا بعدما أعلن عن نتيجة نصف عدد مقاعد الجمعية الوطنية البالغ ١٤٠ مقعدا ويأتي في المرتبة الثانية الحزب الوطني الشعبي برئاسة الدكتور هيلاليمن والذي فاز ب – ٢٢ – مقعدا وقد انعكس هذا الخط في التصويت ايضا في انتخابات الرئاسة التي اجربت في الوقت الذي جرت فيه الانتخابات العامة.

فرض ضرائب أكبر على شركات النفط الامريكية
تطبيق التقنين النفطي في نيويورك وتكساس

نيويورك – سانا – وافقت لجنة التمويل التابعة لمجلس النواب الامريكي على فرض ضريبة اكبر مما طلب الرئيس كارتر على الارباح الزائدة التي سوف يجنيها شركات النفط الاميركية نتيجة رفع الرقابة على الاسعار الفدرالية للبترول الخام المستخرج محليا .

ويضيف راديو صوت امريكا ان هذا الاجراء سوف يحال الى مجلس النواب بكامل اعضائه بحلول نهاية هذا الشهر .

ويتعين ان يتخذ مجلس الشيوخ قرارا فيما يتعلق بتشريع مماثل . وقد اعلن رئيس اللجنة المالية ذات النفوذ في مجلس الشيوخ معارضة لفرض ضرائب على الارباح الزائدة التي يجنيها شركات النفط .

ومن المقرر ان يقدم الرئيس كارتر برنامجا عاجلا لتطوير مصادر الطاقة الشمسية والمصادر الاخرى .

وفي الكونغرس تستمر العملية لتبني برنامج يستهدف تطوير انتاج وقود من نوع البنزين من الفحم والبحث عن انواع اخرى من الوقود الصناعي الاساسي والذي يشغل بال الشعب الامريكي الان هو موضوع الطاقة وليس معاهدة سالت ٢ التي عاد بها كارتر من فيينا . فقد انهالت على البيت الابيض المكالمات الهاتفية وكان مائة منها عن الاسلحة الاستراتيجية واكثر من ٤٠٠ عن نقص البنزين وقد وصل هذا النقص حدا لا يحسد عليه في نيويورك وحتى في ولاية تكساس الغنية بالنفط مما دفع الى التقنين. كما ان حاكم تكساس ناشد السكان تخفيض استعمالهم للمكيفات ويهدف مشروع كارتر للطاقة الى توليدها من الشمس والرياح بحيث يلبي ٢٠ بالمائة من احتياجات البلاد بحلول عام – ٢٠٠٠ –

أضواء
انها لعبة امبريالية

ليس من حق الدول الغربية بشكل عام والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص ان تطالب الدول المصدرة للنفط بزيادة انتاجها وذلك بحجة المساهمة في التخفيف من حدة ازمة الطاقة العالمية . وهذا الحق يسقط بسرعة عندما ينظر الى المسالة من الزاوية الاخرى فاسعار البترول ماتزال حتى الان اقل بكثير من اسعار المواد والسلع الصناعية المستوردة من الغرب كما ان زيادة انتاج النفط سيتم وبالضرورة على حساب المصالح الاستراتيجية لدول الاوبيك لان حجوم الاستهلاك الحالية في السوق العالمية لاتحتاج الى مثل هذه الزيادة ، وذلك بصرف النظر عن الادعاءات الصادرة عن الشركات الاحتكارية والتي تهدف اصلا الى تضخيم ازمة الطاقة بالشكل الذي تتمكن معه من تاليب الرأي العام العالمي ضد دول «الاوبيك» وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان الزيادة الجديدة التي ستضاف الى اسعار البترول خلال هذا الشهر ، تبدو على درجة كبيرة من المشروعية السياسية ، لان اصحاب هذه الزيادة يحاولون ان يخففوا من الفوارق المالية التي يدفعون ثمنها بسبب استمرار الدول الغربية في الاصرار على رفض مبدأ التعامل المشارك بين الجانبين . وبهذا المعنى ايضا يمكن القول : ان مطالبة الدول الغربية بزيادة انتاج النفط يدخل مباشرة في اطار التحرك الاقتصادي الجديد الذي تقوم به هذه الدول والرامي الى استنزاف الاحتياط البترولي الموجود لدى دول الاوبيك وتحويله بالتالي الى سائل عديم الفائدة من الناحية الاستراتيجية . انها لعبة امبريالية مكشوفة ، لانها تستهدف بالنتيجة دول العالم الثالث كافة وليس دول الاوبيك فقط ، لان نجاح اللعبة مع هذه الاخيرة يعني النجاح مع المجموعة الاولى .

مجلس حلف الأطلسي يستقبل الوفد الأمريكي لاتفاقيه سولت ٢ بارتياح يشوبه الحذر

بروكسل – سانا – استقبل مجلس منظمة حلف شمال الاطلسي بنوع من الارتياح الحذر – اعضاء الوفد الامريكي القادمين مباشرة من فيينا لاحاطته علما بمضمون اتفاقية سولت – ٢ – التي وقعها الرئيسان الامريكي والسوفيتي .

وتقول – افب – نقلا عن مصدر مطلع أن ممثل المانيا الغربية الذي رحب بالتوقيع على الاتفاقية التي تخلق حالة استقرار بالنسبة للقوات الاستراتيجية قدم وجهة النظر العامة وهي ارتياح يشوبه نوع من الشك الا انه مع ذلك أعرب عن امله من جديد في ان تتشاور الولايات المتحدة مع الحلفاء الاوربيين حول المفاوضات القادمة الخاصة باتفاقية – سولت ٣ والخاصة بالتسليح الذري في اوروبا والا تكفي فقط باحاطتهم علما بها كما حدث بالنسبة لاتفاقية سولت ٢ وتشير المصادر المطلعة الى ان الفكرة ستكون اوضح عن مختلف وجهات النظر الخاصة بالاتفاقية بعد – ٨ – ايام حيث سيتم عقد جلسة ثانية لمجلس حلف شمال الاطلسي والتي سيشهدها رالف ايرل – السفير الامريكي والمفاوض الامريكي الرئيسي في مفاوضات سولت – ٢ – بجنيف .

وتقول – احد المصادر انه قد توجه بعض الاسئلة الحرجة الى السفير الامريكي بهذه المناسبة حيث سيوجهها خبراء دول منظمة حلف شمالي الاطلسي الذين سيحضرون هذا الاجتماع وقد تتناول الاسئلة النقاط التالية .

١ – بروتوكول اتفاقية – سولت ٢ – الذي يحدد مدى الصواريخ الامريكية العابرة ب – ٦٠٠ – كم حتى عام ١٩٨٢ – والتي يمكن اقامتها في اوربا كما يمكن ان تساهم في اقامة توازن القوى النووية التكتيكية في اوروبا .

٢ – البند الخاص بعدم الاتفاق حول اتفاقية سولت ٢ التي تمنع الولايات المتحدة من تقديم التكنولوجيا اللازمة لانتاج الصواريخ العابرة الى حلفائها .

٣ – عدم تحديد اتفاقية سولت لانتاج الاتحاد السوفيتي من الصواريخ الاستراتيجية على النطاق الاوربي – س – اس – ٢٠ – التي يبلغ مدارها – ٤٥٠٠ – كم تم انتشار ١٢٠ – صاروخا منها .

٤ الرسالة السوفيتية عن القاذفة الاسرع من الصوت – باكفاير – التي تؤكد – ان الاتحاد السوفيتي لن يقوم بتحويل الطائرة الى قاذفة استراتيجية يمكن ان تقصف الولايات المتحدة الا ان لها مدى استراتيجي على النطاق الاوروبي .

وذكر مصدر مطلع أن الحلف يرغب في تصديق مجلس الشيوخ سريعا على اتفاقية سولت – ٢ – حتى تبدأ المفاوضات الخاصة باتفاقية سولت – ٣ – سريعا لاتاحة الفرصة لاعادة التوازن النووي الى اوروبا .

وفي نيقوسيا صرح الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو – بان قبرص ترحب بتوقيع معاهدة سولت الثانية وتامل في أن يساعد الوفاق في تسوية المشكلات العالمية .

ونقلت – سنا – قول الرئيس كيبريانو الذي كان يتحدث في نيقوسيا ان قبرص كعضو في حركة عدم الانحياز قد ابدت دائما الوفاق الدولي واننا لذلك نرحب بمعاهدة سولت الثانية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واضاف أن الوفاق الدولي ضرورة ولكنه لاينبغي ان يكون غاية في حد ذاته .

وفي نيويورك رحب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بتوقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم – سولت ٢ – بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في فيينا .

ونقول – الوكالات – ان متحدثا باسم الامم المتحدة صرح بان توقيع الاتفاقية بين القوتين العظميين بشكل اهمية عالمية وخطوة على طريق منع سباق التسلح النووي .

واعرب المتحدث عن امله في ان يمهد توقيع – سولت ٢ – الطريق للمزيد من انتهاج اسلوب فعال لحل مشكلة نزع السلاح بصفة عامة ونزع السلاح النووي بصفة خاصة كما دعت الى ذلك الامم المتحدة .

مجلس الشيوخ الامريكي يصادق على مشروع قانون المساعدات الخارجية

واشنطن – سانا – صادق مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون للمساعدات الخارجية اقل بمقدار ٢٠٠ مليون دولار عن المبلغ الذي اقترحه الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وذكرت – اب – ان مجلس النواب صادق على مبلغ ٧ر١٦ مليار دولار للبرامج الزراعية والغذائية للعام المالي ١٩٨٠ الذي يبدأ في الاول من تشرين الاول القادم.

واضافت الوكالة ان مجلس النواب صادق بغالبية – ٧٠ – ضد – ٢٥ – صوتا على تخصيص ١ر٧ مليار دولار على مشروع قانون للمساعدات الخارجية للعام المالي ١٩٨٠ وقد جاءت هذه المصادقة بعد الغاء تخصيص مبلغ – ٢٥ – مليون دولار لاقامة معهد للتكنولوجيا الدولية .

انخفاض الدولار في اليابان

● طوكيو – سانا – سجل الدولار الامريكي امس انخفاضا جزئيا في اسواق تبادل العملات الاجنبية في العاصمة اليابانية بالمقارنة مع الين الياباني .

وذكرت – اب – ان سعر الدولار اصبح بعد هذا الانخفاض الجديد ١٢٥ر٢١٩ ينا يابانيا بينما كان قد وصل سعره امس الاول الى ٩٣٦ر٢١٩ ينا .

اضرابات في ايطاليا يشارك فيها «١٤» مليون عامل

روما – وكالات – اصاب الجمود الخدمات الصناعية والتجارية والخدمات العامة في ايطاليا امس الاول بسبب الاضراب العام الذي قامت به النقابات الكبرى الثلاث في البلاد .

ونفذ الاضراب الذي اشترك فيه حوالي ١٤ مليون عامل ، للضغط على تنفيذ المطالب ولمحاولة الحصول على اعتراف اكبر بالنقابات من الحكومة الايطالية .

ومن المقرر ان يعقد البرلمان الايطالي الجديد الذي تم انتخابه منذ اسبوعين جلسته الافتتاحية امس وقد تظاهر عشرات الالاف من العمال في المدن الكبرى مطالبين بتطبيق سياسة اكثر حزما بالنسبة للبطالة وابرام اتفاقيات خاصة بالاجور في جميع الفروع الاقتصادية .

وذكر رؤساء النقابات انه يجب حمل اصحاب العمل على ابرام اتفاقيات جديدة خاصة بالاجور .

استدعاء انديرا غاندي للمثول امام المحكمة بتهم جديدة

دلهي الجديدة – سانا – استدعت محكمة هندية خاصة السيدة انديرا غاندي وخمسة اخرين للمثول امامها يوم ١٨ المقبل بما وصف بتهمة التامر.

وذكرت – رويتر – ان المحكمة اتهمت غاندي والاشخاص الخمسة بمؤامرة جنائية لقيامهم بالضغط على رجال الاعمال لتامين ١٢٩ سيارة جيب لاستعمالها لصالح الانتخابات العامة عام ١٩٧٧ دون اجر .

واضافت الوكالة ان الملاحقات القضائية بدأت ضدها في الاسبوع الماضي بتهمة اخرى هي اتهامها الكاذب لاربعة مسؤولين حكوميين حاولوا التحقيق مع ابنها في مشروع ماروتي للسيارات .

وشارك غاندي بتهمة سيارات الجيب داوان مع زميل له من مجلس الوزراء السابق يدعى نسيتي ودمان تشاترا المعاون السابق مع رجلي اعمال لمن كاكتار ويتوقع ان يصدر الحكم على انديرا غاندي والمتهمين الخمسة بالسجن سبع سنوات اذا تمت ادانتهم .



هزة في ضواحي غرناطة

مدريد – سانا – حدثت في مدينة غرناطة وضواحيها في الاندلس جنوبي اسبانيا ست هزات ارضية منذ الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس .

وذكرت – واع – ان هذه الهزات احدثت رعبا في نفوس السكان الذين هرعوا خارج منازلهم .

التعديل الوزاري الأول في حكومة الثورة الايرانية

طهران – سانا – قام مهدي بازركان رئيس وزراء ايران امس باجراء تعديل في حكومته المؤقتة .

وذكرت – بانا – ان مهدي بازركان استبدل وزير العدل اسد الله مباشري بوزير الداخلية السابق احمد صدر حاج سيد امامنصب وزير الداخلية فيشغله هاشم صباغيان نائب رئيس الوزراء لشؤون نقل السلطة . والجدير بالذكر ان هذا هو التعديل الاول في حكومة الثورة بعد ان قدم كريم سنجابي استقالته كوزير للخارجية في نيسان الماضي .

ومن جهة ثانية اعلن امس امير انتظام نائب رئيس الوزراء والمتحدث باسم الحكومة الايرانية ان اعضاء المجلس المقترح تكوينه للتصديق على الدستور والذي يبلغ عددهم – ٧٥ – شخصا سيتم انتخابهم بواسطة الشعب ولن يتم تعيينهم كما فهم خطأ .

وذكرت – قنا – عن المتحدث الايراني قوله .. انه بصرف النظر عن الاسم الذي قد يختاره الشعب للمجلس فانه سيكون مسؤولا عن دراسة الدستور الجديد والتصديق عليه لاقراره من جانب حكومة المجلس الثوري .

واوضح انتظام انه يحتمل ان يتم تشكيل المجلس المذكور خلال شهرين.

وفي طهران دعت صحيفة ماردوم الناطقة بلسان حزب تودة الايراني الى الاستمرار في تعزيز النهج المعادي للامبريالية في السياسة الخارجية الايرانية .

واشادت الصحيفة في عددها الاخير بانضمام ايران الى حركة الدول غير المنحازة ودعت ايضا الى اقامة علاقات دبلوماسية مع كل من كوبا واليمن الديمقراطية وبالاضافة الى ذلك اكدت الصحيفة انه من الضروري ان يتم الغاء كافة الاتفاقيات العسكرية مع امريكا .

استمرار قتال الشوارع في بنما

بنما – سانا – استمر قتال الشوارع لليوم الثاني في مدينة بنما العاصمة بين قوات الحرس الوطني وبين الطلاب .

ويضيف راديو لندن نقلا عن تقارير وردت قولها ان شخصين قد قتلا في الاشتباكات وجرح ما يزيد على ٢٠ شخصا .

وقد استخدمت قوات الحرس الوطني في الاضطرابات الاخيرة قنابل الغاز المسيلة للدموع في محاولة لتفريق الاف الطلبة الذين كانوا يحتجون على اعتقال ما يقرب من ٥٠ شخصا خلال اعمال العنف التي وقعت في اليوم السابق وما تلا ذلك من اغلاق للمعهد الوطني .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريده

رصد

محافظة دمشق — تولي اهتماما واضحا وملموسا وسريعا بكل المشاكل والشكاوى التي ننشرها في هذه الزاوية والتي ترتبط بدوائرها وتقع ضمن اختصاصها ومسؤولياتها

هذا التعاون الايجابي المثمر لا بد وان نشير بالشكر ، بل ولابد وأن ننوه الى أن اهتمام السيد محافظ دمشق شخصيا بكل ماينشر ويتعلق بمحافظته مع المتابعة الجادة والفعالة لهو مؤشر شديد الاهمية على صعيد التحقيق الامثل للرقابة الشعبية ولهو دليل على اعتراف محافظة دمشق بدور الصحافة وفعاليتها وامكاناتها الدائمة . في تطوير الواقع نحو الافضل .

واذا كانت محافظة دمشق وعلى رأسها السيد المحافظ قد أولت الصحافة هذا الاهتمام فان ذلك دليل على رغبة صادقة في حل مشاكل المواطنين فيها ، نأمل استمرارها كما نأمل تعميمها .

بهذه المناسبة ، هنالك جهات تسعى وتحاول طمس دور الصحافة وتغييبه من خلال تجاهل ماينشر و التطنيش عنه ، ولولا اهتمام ومتابعة المكتب الاعلامي المسؤول في رئاسة مجلس الوزراء لما كلفت هذه الجهات نفسها أحيانا ، عناء الرد على ماينشر ، كما ان كثيرا من الردود التي تردنا ، لاتحمل حلولا للمشاكل المطروحة بل مواعيد وأجزاء حلول يقصد منها وضع المواطن الشاكي في مستودع من الاماني الحالمة ، دون أن يتحقق العلاج المطلوب او الحل المطلوب .

كثير من المؤسسات ، يرسل لنا ردودا أدبية تبريرية أو يضع اللوم على الاخرين للتهرب من القيام بدوره حيال مشاكل الناس . . كتبنا كثيرا عن مشاكل التموين والنقل وعقد معاملات المواطنين في دوائر الدولة وغيرها . . وقلما وردنا في ذلك رد ايجابي او معقول أو علاج شافي يمنعنا من الكتابة عن الموضوع ذاته مرة أخرى . . أليس هذا مزعجا . . ؟

غ

ماء وكهرباء وطريق معبد ومدرسة ابتدائية فقط !!

قرية (واوعيته) التابعة لناحية الصفصافة بمحافظة طرطوس تحتاج لطريق معبد طوله ٢ كم فقط لمواجهة الوعورة التي يعاني منها السكان كثيرا. تحتاج ايضا لمياه شرب تروي ظماها القديم ، ايضا تريد مدرسة لتعليم صغارها واطفالها الذين انهكهم المسير مسافة ٣ كم للتعلم في مدرسة بحوزة.

اخيرا يقول سكانها ، لا يوجد في القرية كهرباء رغم ان خط التوتر يمر من القرية .

شكوى السكان مرفقة برسالة بعثها المواطن محمد حمود ، يامل فيها من زاوية مع الجماهير الاهتمام بطرح المشكلة ومخاطبة المسؤولين في طرطوس لمعالجتها .

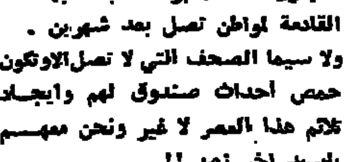
ومثلما السكان في القرية ينظرون الى الصحافة بعين الامل ، ننتظر بدورنا اهتمام محافظة طرطوس لابهذه القرية فقط بل وبكل القرى الشبيهة المحرومة .

صندوق بريد لقرية ربلة يا بريد حمص

بلدة ربلة التابعة لقصير حمص سكانها اكثر من خمسة الاف نسمة وتجاورها ٥ قرى ولا يوجد فيها صندوق بريد .

يقول السكان برسالة بعث بها المواطن سليمان نصر ان الرسالة القادمة لمواطن تصل بعد شهرين .

ولا سيما الصحف التي لا تصل الاوتكون مهترئة تماما ويطلبون من بريد محافظة حمص احداث صندوق لهم وايجاد وسيلة لايصال بريدهم بالسرعة التي تلائم هذا العصر لا غير ونحن معهم نعتقد ان هذا من حقهم وسلامات يابريد اخر زمن !!



ما رأي مؤسسة الكهرباء بدمشق ؟

سكان كفر سوسة يشكون عدم وجود مركز خاص او كوة خاصة بهم في مؤسسة الكهرباء لدفع رسوم الاستهلاك . يقولون في الشكوى انهم ياتون لمراجعة المؤسسة من اجل الدفع فلا يجدون من ياخذ منهم هذه الرسوم ، وهكذا عدة مرات كل شهر دون جدوى ، اخيرا قالوا للمراجعين عودوا واتركوا الرسوم في بيوتكم وسترسل جابي اليكم لاستيفائها .

هؤلاء السكان يرجون احداث مركز لتسديد فواتير الكهرباء اسوة ببقية المناطق وهذا مفيد ومريح لهم وللمؤسسة ..

تأخر رواتب المتقاعدين

المتقاعدون بدير الزور يشكون تاخر وصول الجداول المرسلة من مؤسسة التامينات والمعاشات بدمشق الى البنك التجاري بدير الزور بحيث يتاخر تسلم رواتبهم شهريا عدة ايام.

عنهم
محجم راجي

ردود المسؤولين

تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات تنفيذ مجارير الكسوة

بناء على التحقيق الصحفي الذي نشرته الثورة في عددها — ٤٩٨٨ — تاريخ ٢١ — ٥ — ١٩٧٩ في الصفحة التاسعة تحت عنوان — حكاية متعهد شبكة المجارير في الكسوة — .

يامر بما يلي

١ — تشكل لجنة من السادة :

— عضو المكتب التنفيذي لقطاع الخدمات	رئيسا
— محمود سليمان مدير الاسكان والمرافق في محافظة دمشق	عضوا
— رئيس المكتب الفني في الكسوة	عضوا

٢ — مهمة هذه اللجنة اجراء الكشف الفوري والتحقيق في الموضوع والتوصل الى معرفة اسباب تاخر تنفيذ المشروع طيلة هذه المدة واسباب عدم تنفيذ توجيهاتنا من قبل البلدية حتى الان بالرغم من انها تحمل الصفة الفورية ووضع المقترحات التي تراها اللجنة مفيدة في سبيل تنفيذ المشروع سواء بزيادة في عدد الورشات على حساب المتعهد او سحب المشروع او اي اقتراح اخر تراه اللجنة كفيل بسرعة انجاز المشروع .

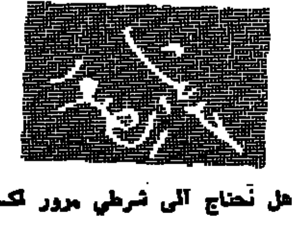
٣ — على رئيس بلدية الكسوة اعلامنا عن سبب عدم رفع مقترحات المكتب الفني الينا وذلك خلال مدة اقصاها أسبوع واحد .

٤ — على اللجنة الشخوص الى الكسوة خلال مدة ٢٤ ساعة من استلام هذا الامر والمباشرة بالتحقيق واعلامي خلال اسبوع واحد .

٥ — يبلغ هذا الامر لتنفيذه .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

خاطرة



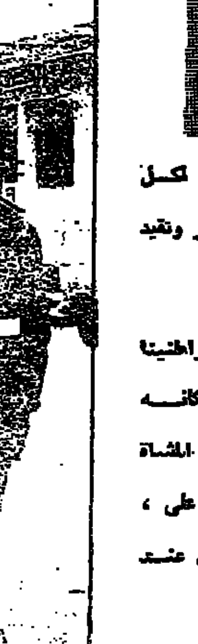
هل نحتاج الى شرطي مرور لكل مواطن لمنع مخالفات السير وتقيد الجميع بالانظمة ؟

ظاهرة اللامبالاة عند بعض مواطنينا وتمادي البعض في تصرفاته وكأنه فوق الانظمة والقوانين سواء من المشاة او السائقين ، اليست مؤشرا على تخلفنا ؟ ومعيارا لتدني الوعي عند بعضنا

ما السبيل الى معالجة ذلك ؟

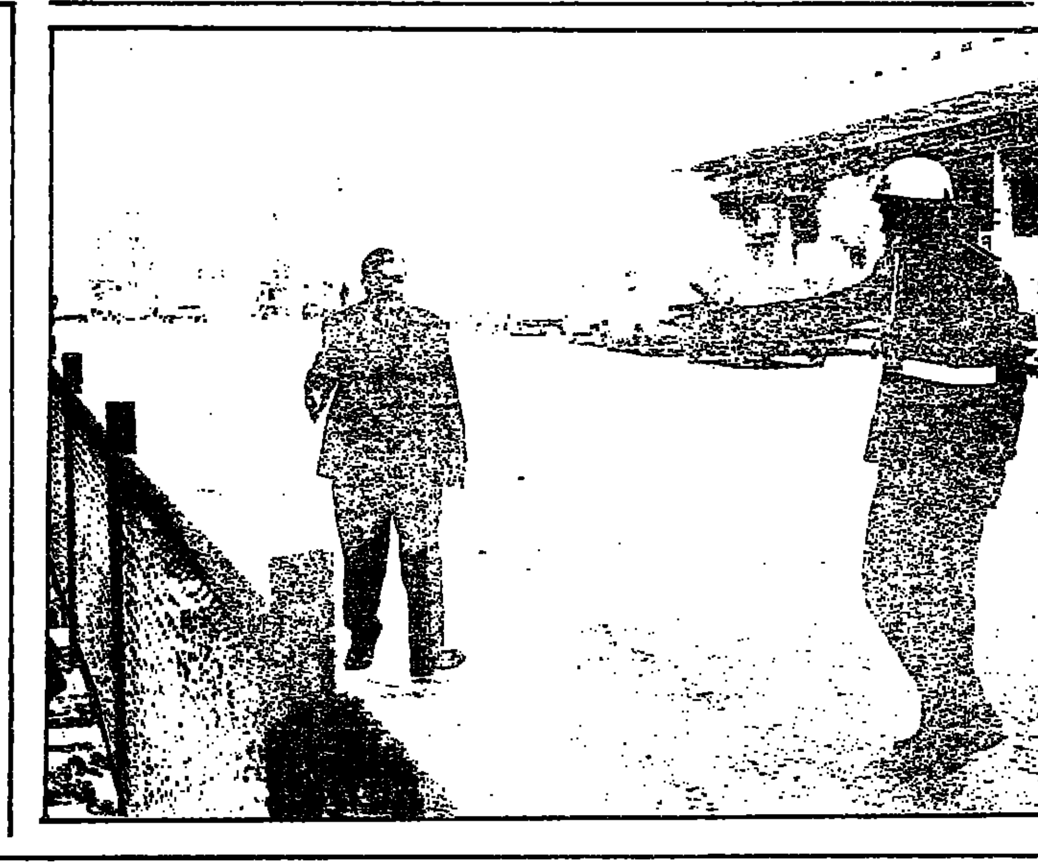
هنالك مثل عربي يقول :

ان الحديد بالحديد يفلم .









ردود خاصة

★ الواطن اسعد محمود ، وصلتنا رسالتك ؟ نحن نقوم بواجبنا ، ولا شكر على واجب .

★ أحمد عبود ، جبلة ، احلنا رسالتك للسؤال عن المعاملة التي ذكرت ، وسننشر لك الرد عند ورود اجابة توضح سؤالك .

★ الاخوة ، منذر الياسين حمص — سمعان فوجه الحسكة — مجي ابو راس — درعا .

رسائلكم وصلت وستنال دورها من الاهتمام وشكرا لثقتكم .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمي زغلول

اذاعة :

- ٩٫٣٠ — مهنة بين جيلين
- ١٠٫٠٠ — الامم المتحدة في اسبوع
- ١٠٫١٥ — تسجيلاتنا القديمة .
- ١٢٫٤٥ — اقلام واعدة
- ١٫٣٠ — اغنيات في ذاكرتي
- ٣٫٠٠ — صندوق الدنيا
- ٤٫٣٠ — رسالة بغداد الثقافية والفنية .
- ٥٫٣٠ — رحلة على الورق
- ٨٫١٥ — عالم الاقتصاد
- ٩٫٤٥ — نساء في حياتهم
- ١٫٣٠ — ما يطلبه العرب
- ١٢٫٠٠ — ندوة الفن .

تلفزيون :

- ٤٫١٥ — الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤٫٣٠ — البرامج التعليمية
- ٥٫٤٥ — افلام كرتون
- ٦٫١٠ — سكي بوي — الاطفال
- ٦٫٢٥ — نحن الشباب
- ٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ — ما يطلبه الجمهور
- ٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ — من الالف الى الياء
- ٩٫٢٥ — المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫٣٠ — البارون فون ترك
- ١١٫٤٠ — غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

المزاز : صالحية الجسر الابيض — ملبساني : شارع الامين قراونة — الحرية ميدان سكاكيني مصلى — ابو حرب : عمارة برانية — الكندي : الفردوس ٢٢١٨١٥ — الوداد : اركيسة ٤٥٩٩٠١ — الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ اليرموك : المخيم شارع فلسطين الساحة — الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا .

من الساعة ١١ ليلا — ٩ — صباحا

الشحرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠

الكلمة الضائعة

ا	ي	ر	ي	ر	ش	ل	ا	ن	م
ة	ح	ه	ا	ل	ع	و	ا	ص	ف
ق	ص	م	ف	ع	ر	ز	ي	ن	م
ا	د	ر	ن	ل	ل	ف	ت	ا	ة
ة	ص	ح	ي	ف	ة	ي	ا	ل	م
ة	و	م	م	م	س	ح	ن	ج	ن
ا	ج	ل	ظ	ر	ي	ل	ت	خ	ت
ت	د	ع	و	ر	ا	ت	ب	ل	ح
ق	ل	ب	ل	ط	ي	ء	د	ا	ت
ا	ا	ا	ت	ح	ا	ل	و	ج	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

من يزرع — الريح — يحصد — العواصف — القتال — حمراء — الوجه — الخجل — فرصة — تتيح — للفتاة — ان تبدو — تجميل — العظمة — تحدا — من تحت — طولون — احم نفسك — من الشرير

الحل السابق : سلوى

الكلمة : من اربعة احرف ، طويلة العوام



كلمات متقاطعة

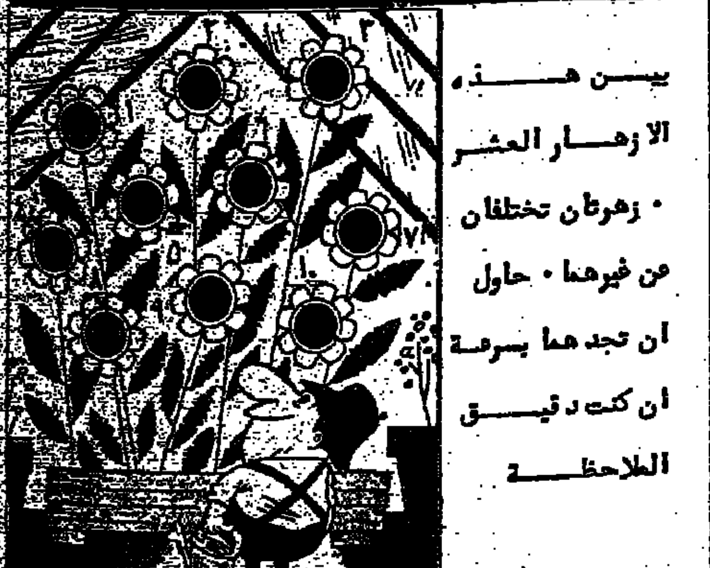
افقيا :

١ — نور ، تتبعه ٢ — ذات اللبن ، رجوع ٣ — شق ، يقتك ٤ — منزلي ٥ — أتمد مبعثرة ٦ — مقفرة ، جعلني اليرور ٧ سبب ٨ — لحد ، غنى ٩ — انبعث حيا معكوسة ، جمع الخلق للحساب .

عموديا :

١ — سرقة ، أصول ٢ — نقب مبعثرة ، قل وجوده ٣ — اخذ في الكلام ونص عليه ، تاكد ٤ — الخوف ٥ — سحب ، تتابع ٦ — جبان ٧ فمك ، الخاصرة — رغب ، سن ، نصف شادي ٩ — خرق الستر ، كثر الكلام .

تسالي



تحرك رياضي جاد في درعا

الدفاع الجوي يفوز بكرة اليـــد

فاز فريق الدفاع الجوي على فريق منتخب فلسطين في لقاء كرة اليد الذي جرى بينهما في الاسبوع الماضي بدمشق ، بفارق خمسة اهداف ٢١–١٦ هدفا .

المغرب يسحق توغو

في مباراة جرت الاسبوع الماضي في الدار البيضاء في نطاق دورة كاس الامم الافريقية لكرة القدم ، سحق منتخب المغرب منتخب توغو بسبعة اهداف مقابل لا شيء والشوط الاول ٣ – صفر .

نتيجة الفشل

تم عزل الكسندر سيفيدوف مدير نادي دينامو موسكو من منصبه بسبب فشله في اعطاء نتيجة ممتازة مع ناديه خلال الموسم الثالث .

- وهكذا يكون كونستانتين بسكوف ، مدير سبارتاك ، هو المدير الوحيد في اندية الدرجة الاولى الذي يتولى منصبه منذ اكثر من عام .

تشهد محافظة درعا حاليا تحـــركا رياضي واسع في معظم المجالات وفيما يلي أهم القرارات المكتبية والنشاطات الرياضية التي اجريت في الاسبوع الماضي :

● اصدر مكتب اللجان الفنيـــة والدورات في اللجنة التنفيذية بدرعا خطة عام ١٩٧٩ ، وتتضمن ما يلي :

١ – القيام بجولات ميدانية على اندية المحافظة ، والاجتمـــاع مع مجالس اداراتها ، وذلـك لبحث واقع الحركة الرياضية لدى هـــذه الاندية ، وايجاد السبـــل الكفيلة لتطويرها .

٢ – عقد اجتماعات مشترك ودورية مع اللجان الفنية بالمحافظة ، للاطلاع على نشاطات هذه اللجان .

٣ – القيام بجولات ميدانية يومية على المراكز التدريبية والاطلاع على اسلوب التدريب ، وعدد المتدربين ، وتذليل الصعوبات التـــي تعتـــرض عملهم .

٤ – اقامة ندوات تثقيفية لحكـــام ولاعبي المحافظـــة ، لشرح قوانيـــن الالعاب ، واعطـــاء التعليمـــات والارشادات وقد طلبـــت اللجنـــة التنفيذية بدرعا من اللجـــان الفنية العليا تكليف حكم دولي في كل لعبة للقيام بهذه المهمة .

٥ – تم تشكيل هيئة مكتب اللجان الفنية والدورات في اللجنة التنفيذية بدرعا ، من رؤساء اللجان الفنية في المحافظة ، ومن مسؤولي النشاطات الرياضية في الاندية ، لبحث واقـــع الحركة الرياضية في المحافظة .

● تم وضع دراسة لامكانية تنوير المجمع الرياضي ، والاطلاع علـــى مخطط التنوير في محافظة السويداء ليتم في ضوئه انارة المجمع .

● انتهت يوم الاحد الماضـــي ، بطولة اندية المحافظة بالكرة الطـــائرة لفئة الاشبـــال ، وفـــاز فيها فريق نادي الشعلة بالمركـــز الاول ، تـــلاه فريق نادي بصرى بالمركز الثانـــي ، وحل فريق نادي الشجـــرة بالمركـــز الثالث .

● كما انتهت يوم الاثنين الماضي ، بطولة اندية المحافظة بكرة الطاولـــة لفئة الاشبـــال ، فاسفر الترتيـــب الفردي عن فوز الشبل سمير الاحمد من نادي الشجرة بالمركـــز الاول ، تلاه الشبـــل وائل عبد الله من نادي الشجرة ايضا بالمركز الثانـــي ، وحل ثالثا الشبـــل علاء الصقر من نـــادي نوى .

القوة لبطل التنس ضرورية

لقطة تبين قوة بطل التنس كونرز وهو يصد احدى الضربات القوية يوم ان فاز على الاسباني مانويل اورانتس ٦–٤ ، ٦–١ و ٦–٣ و ٦–١ ، في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد رولاند جاروس ضمن الدور ربـــع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحـــة للتنس .

اريك بير يلعب في السعودية

انضم أريك بيـــر ساعـــد الدفاع للمنتخب الالماني الغربي لكره القـــدم وفريق هيرتابرلين الى نادي الاتحاد في جده لموسمين .

(وبير) ٢٢ عاما ، اشـــرك في كاس العالم في الارجنتين الى جانب بيريز هولتسنباين ورانير بونهوف ، ولـم يعلن النادي الســـعودي المبلغ الـــذي دفعه الى الفريق الالماني الغربـــي بدل انتقالـــه ، ولكن يعتقد ان هيرتـــا برلين الذي يدربه ديتمار كرامـــر المدرب الســـابق لبايرن ميونيخ سيتال بين ٥٠٠ الف و ٧٠٠ الف مارك .

وقال (بير) انه تلقى عروضا عـــدة ابرزها من فـــرق لوس انجلوس ، وسان دييغو في اميركا الشماليـــة وفريق مرسيليا الفرنـــسي لكنه فضل عرض نادي الاتحاد .

اليونسكو ومشكلة الرياضة

اقامت اللجنة الحكومية للتربيـــة البدنية والرياضة التابعة لمنظمـــة اليونسكو ، هياكلها التنظيمية فـــي الاسبوع الماضي في باريس ، وحددت الاعمال التي تعتزم اعطاءها الاولوية خلال الاشهر الاولى من وجودها .

وتندرج اذاعة الميثاق الـــمي لممارسة التربية البدنية والرياضة ، حـــق اساسي للجميع والتعاون الوثيق جدا مع الهيئات غير الحكومية مثل اللجنة الدولية الاولمبية بصفة خاصة ، وضع على رأس الاهتمامات الاساسية لهـــذه اللجنة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الرياضة الذي عقد في عام ١٩٧٦ بناء على مبادرة من فرنســـا .

وينص الميثاق على ان التربيـــة البدنية والرياضة يمثلان عنـــصرا اساسيا في التربية الدائمة في الاطار الشامل للتربية ومن المقرر ترجمته الى جميـــع اللغـــات ونشره في كـــل المؤسسات العامة والمدارس .

وقد اكد لورد كيلانين رئيـــس اللجنة الدولية الاولمبية الـــذي كان موجودا في باريس لمندوبي ومراقبي ٦٠ دولة ، رغبة هـــذه الحركة الرياضية في التعاون مع لجنة اليونسكـــو ، كما اشار الى بنود الاعلان الـــذي اذاعته اللجنة الثلاثية للجنة الدولية الاولمبيـــة في اذار ١٩٧٨ الذي دعـــا منظمة اليونسكو الى التعاون في ظل احترام دور ومسؤوليـــات كـــل مـــن الاطراف الاعضاء في الحركة الاولمبية .

الاتحاد الدولي للدراجـات يتطلع

يتطلع الاتحاد الدولي للدراجـات للهواة الى تحضير فرق قوية تشترك بسباقات الدراجات خلال الالعـــاب الاولمبية المقبلة في موسكو ، والنتائج التي حققها الدراجـــون الهواة في البطولات المختلفة عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، تبشر بمستقبل جيـد .

ويتطلع الاتحاد الى بناء حلبتـــة خاصة لسباقات الدراجات مسقوفة ومحيطها ٣٣٣ مترا ، حتى تقـــام عليها السباقات في موسكو ، ومـــن الان تم تعيين حوالي ٢٠ حكمـــا سيسافرون للاشراف على هـــذه السباقات .

وبالنسبة للمستقبل البعيـــد ، يقول ادريانو روديني رئيس الاتحـــاد انه شديد التفاؤل لان كـــل المؤشرات تدفعنا الى ذلـــك ، وعلى الاخص اذا اخذنا بعين الاعتبار ازدياد عدد ممارسي هذه الرياضة الـــذين يشتركـــون بسباقات الهواة .

● تتمـــات ● تتمـــات ●

العرب مع خطوات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الحاسم على المخططات الصهيونيـــة وعلى معاهدة الاستسلام بيـــن النظام المصري والعدو الصهيوني .

وفي بيروت – قدرت الحركة الوطنية اللبنانية الخطوات التي انجزتهـــا القيادتان السورية والعراقية خـــلال اجتماعات الهيئة السياسية العليـــا المشتركة للقطرين في بغداد التي اختتمت امس الاول .

وذكرت – واع – ان الحركـــة الوطنية اكدت في بيان اصدرته مســـاء امس على اهمية تجميع الطاقـــات العربية باتجاه توحيدها وخاصـــة طاقات القطرين الشقيقين سوريـــة والعراق لبلوغ وحدتها .

وقال البيان ان ذلك يشكل لبنـــة جديدة في تصليب الواجهة العربيـــة ضد التحالف الساداتي – الصهيوني الامريكي . ومعاهدة الخيانة التـــي وقعها السادات مع الصهاينة كمـــا يشكل دعما لنضال القوى الوطنيـــة اللبنانية والثورة الفلسطينية لاحباط الحلقة الحالية من تامر اطراف – كامب ديفيد – وتطرق البيان الى قضية انزال قوة لبنانية الى مناطق سيطرة الميليشيات اليمينية في بيروت بعد الاشتباكات الدامية في هذه المناطـــق فاكد أن ذلك يعني سقوط نظرية الامن الذاتي التي نادت بها الميليشيات . ودعا الى اسقاط هذه النظرية أسقاطا فعليا في كل المناطق .

واكد البيان ان في طليعة التدابيـــر التي ينبغي اتخاذها تحديد موقـــف حاسم ونهائي لمحاكمة الخائن سعـــد حداد وكل المتعاونين مع العـــدو الصهيوني وطالب البيان بحسم استبعاد جميع المتعاملين مع العدو عن ايـــة حكومة لبنانية مقبلة .

وفي الرباط – ابرزت الصحـــف المغربية الصادرة أمس انباء توقيـــع البيان السياسي بين القطرين الشقيقين العراق وسورية والكلمات المتبادلـــة بين الرئيسين – حافظ الاســـد – و – احمد حسن البكر – .

واشارت – واع – الى ان صحيفة المحرر قد نشرت الانباء على صفحتهـــا الاولى – وتحت عنوان – الاعلان عـــن تشكيل قيادة سياسية مشتركة بـــين العراق وسوريـــة .

وابرزت قول الرئيـــس – البكر – ان الاعلان يضيف يوما مشرقا اخـــر الى تاريخ امتنا المجيـــدة ..

وفي القطر التونـــسي اهتمت الصحف ايضا بالبيان السياسي الذي صدر عن اجتماعات الهيئة السياسية العليـــا المشتركة – وصدرت هذه الصحـــف امس وهي تحمل على صفحتها الاولى نبا الاعلان عن الوحدة السياسيـــة بين العراق وسورية ..

وقد كان العنوان الرئيسي لصحيفة الصباح : العراق وسورية اتفاق على الوحدة في انتظار اعلان دستورها .

واشارت الصحيفة التونسية الى تشكيل قيادة سياسية مشتركة ولجنة حزبية واخرى لصياغة دستور الوحدة على صفحتها الاولى ..

وتوسعت الصحيفة بنشر القـــرارات التي انتهت اليها اجتماعات اللجنـــة السياسية العليا المشتركة والاعـــلان السياسي الى جانبه نشرت صـــورة كبيرة للرئيسين الاسد والبكـــر اثناء توقيـــع ميثاق العمل القـــومي المشترك منذ تسعة اشهر ووصفتـــه بانه كان ركيزة للاتفاق الذي وقـــع في بغداد يوم امس الاول .

كما ركزت الصحيفة التونـــسيـــة على ماجاء في الاعلان السياسي مـــن ان القرارات التاريخية التي وردت فيه تشكل تحولا نوعيا في مـــسيرة العمل الوحدوي بين العراق وسورية .

واشارت ايضا ان كلمتي الرئيسين الاسد والبكر اثر توقيع الاعـــلان السياسي اللتين اكدتا على اهميـــة ماتحقق من خطوات ومواصلـــة السير نحو الوحدة بخطى ثابتة وواثقة .

كما نشرت الصحيفة ماجاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد – سعـــد قاسم حمودي – وزير اعـــلام القطر العراقي الشقيق الذي تحدث فيه عن ابعاد الاعلان السياسي الجديد .

اما صحيفة – العمل – فقد ابرزت من جهتها نبا الاعلان السياسي والاتفاق على تشكيل قيادة سياسية مشتركـــة على صفحتها الاولى اليوم .

كما نشرت القرارات التي توصلت اليها اجتماعات الهيئة العليا المشتركة وابرزت تصريحات الرئيسين الاســـد والبكر بعد التوقيع على الاعلان السياسي التي اكدت أن الوحدة بين العراق وسورية نواة حقيقية صلبة قويـــة لوحدة عربية شاملة وهـــي هدف سام يعلو على كل هدف لانها الطريق الـــى التحرير ..

وفي نواكشط اكـــدت صحيفـــة الشعب الموريتانية في مقالها الافتتاحي امس ان اعلان القيادة السياسيـــة المشتركة بين القطريـــن الشقيقين سورية والعراق يعد بمثابة وضـــع اللمسات الاخيرة على مشروع الوحدة بين القطرين التوامين .

ونسبت – واع – الى الصحيفـــة قولها أن هذا اليوم سيبقى احـــد الايام المشرقة في التاريخ العربـــي الحديث .

واضافت ان وحدة سورية والعراق تعني النضال وتعني تحريـــر الارض وتعني الوحدة العربية الشاملـــة لان توحيد القطرين ليس سوى خطـــوة على طريق توحيد الامة العربيـــة .

اطراف مؤامرة

تتمة مانشر على ص – ١ –

وبعد ذلك بحث المواضيـــع الاكثـــر تعقيدا . واستطرد المراسل يقول ان محادثات اول امس بين الوفود الثلاثة كانت ودية .

هذا وقد اعرب – عيزر وايزمن – وزير حرب العدو عن سعادته فـــي مشاركته بمعظم المفاوضات التـــي جرت حتى الان مع النظام المصري ..

وقال في حديث لمجلة – اخرساعة الاسبوعية المصرية ان جميع المفاوضات كانت بداياتها بطيئة ولكن هـــذا لايعني وجود ازمة في التوصل الـــى الحلول بين الجانبين .

وقال وايزمن في حديثه الذي نقلته – افـــب – عن المجلة انه من الطبيعي ان نختلف ثم نصل الى الحلول .

وقال ايضا امل ان نظل متفاهميـــن حول مشاكلنا المتبادلة .

ورفض وزير حرب العدو الحديث حول سياسة – اسرائيل – التوسعية في بناء المستوطنات في الضفة الغربيـــة وغزة المحتلتين .

وقال ان لدينا لهذا الموضع حلولا وان ماتوصلنا اليه خلال ثمانية عشر شهرا يعتبر انجازا ضخما .

من جهة ثانية يبدأ روبيرت شتراوس الذي عينه الرئيس الامريكي كارتـــر كبير المفاوضـــين الامريكيين فـــي الشرق الاوسط يبدأ في نهاية الشهـــر الحالي زيارة للمنطقة تستمر عشـــرة ايـــام .

وذكرت رويتر ان هذه الزيـــارة ستكون الاولى منذ تعيين شتراوس بمنصبه الجديد .

ولم يحدد شتراوس الذي اعلـــن ذلك فيما اذا كان سيزور حاكم مصر انور السادات اولا ام انـــه سيزور مناحيم بيغن رئيـــس وزراء الكيـــان العنصري الصهيوني .

عرفات : الثورة

تتمة مانشر على ص – ١ –

الخائن السادات والوقـــوف في وجه المؤامـــرة .

واكد ان ما يحدث في جنـــوب لبنان هو امتداد المؤامـــرة الثلاثية التـــي اتفق عليها كارتر وبيغن والسادات .

ونوه عرفات بالعلاقات الفلسطينية الاردنيـــة وقال انها قطعت شـــوطا لاباس به في مجال التنســـيق في لجنـــة شـــؤون الوطن المحتل وهي اللجنـــة التي شـــكلت لدعم صمود شعبنا فـــي المناطق المحتلة من خلال قرارات القمـــة العربي التاســـع الذي افرد مائـــة مليـــون دولار لهـــذا الموضوع .

وقال السيد عرفـــات ان العدوان الصهيوني المتواصـــل على جنوب لبنان ادى الى تهجير عشـــرات الالاف مـــن الفلســـطينين واللبنانين من الجنـــوب اضافة الى تدمير جميع القرى فـــي المنطقـــة .

وفد حزب

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

واوضح في كلمة القاها مســـاء اول امس في لقائه مع الرفاق اميـــن واعضاء قيادة فرع الحزب بحلب . اوضح ان زيارة وفد حزب العمـــل الكوري للقطر ستـــهم في تطويـــر وتعزيز علاقات الصداقة بيـــن الحزبين والشعبين واشاد بالنهضة التي يشهدها القطر بقيادة الرفيـــق المناضل حافظ الاسد في كافة المجالات

تعليق عضوية

تتمة مانشر على ص – ١ –

وتحويل الاتحاد الى منظمة عربيـــة متخصصة متفرعة عن جامعة الـــدول العربية .

اعلن ذلك السيد – احمد حلواني – معاون وزير السياحة في تصريح ادلـــى به لمندوب الوكالة العربية السوريـــة للانباء اثر عودته امس من عدن بعـــد ان حضر اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد التي عقدت هناك خلال الفترة مابين الحادي عشر والثامن عشر مـــن الشهر الجاري .

وقال انه تم تشكيل لجنة مـــن ممثلين عن سورية والجزائر والاردن وفلسطين وقطر واليمن الشمالـــي للاشراف على تحويل الاتحاد الـــى منظمة عربية وذلك بالتنسيق مـــع الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومتابعة موافقة الدول العربية الاخرى التي لم تشترك في هذه الاجتماعـــات على اتفاقية تحويل الاتحاد الى منظمة والدعوة الى عقد اول اجتماع لهـــا في مقرها المؤقت بدمشق بعد ان تقرر ان تكون مدينة القدس المقر الدائم للمنظمة وذلك وفقا للنظام الاساسي الذي تم اقراره في هذه الاجتماعات .

هذا وكانت الجمعية العموميـــة للاتحاد العربي للسياحة قد ناقشت بالاضافة الى ذلك عددا من الموضوعات المتعلقة بالحركة السياحية العربيـــة واتخذت بصددها عددا من القرارات والتوصيات الكفيلة بتنشيطها وبتطوير المنظمة العربية للسياحة المشـــار اليهـــا .

من جهة ثانية تجري حاليا في باريس اجتماعات بين ممثلين عن الهيئـــة العربية للتصنيع الحربي والشركات الفرنسية المتعاقدة مع هذه الهيئة .

وذكرت – واع – ان ممثلي العربية السعودية ودولة الامارات العربيـــة المتحدة والمؤسسات الفرنسية قـــد يصلون الى اتفاق يقضي بالابقـــاء على العقود الموقعة بين المؤســـسات الفرنسية والهيئة ولكن دون شمول النظام المصري بها وربما اضافة دولة عربية اخرى الى عضوية الهيئة .

ومما يشار اليه ان نظام السادات كان قد اعلن استيلاءه على امـــوال الهيئة اثر الاعلان عن حلها مـــن قبل وزير الدفاع السعودي في نطاق المقاطعة العربية لنظام السادات .

العراق والنرويج

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

النرويجي السيد هالفاردباكي وزيـــر التجارة والشحن .

وتهدف الاتفاقية الى توسيع وتعزيز التعاون في المجالات الصناعية والزراعية والصناعة النفطية والمواصلات والنقل وبشكل خاص النقل البحـــري والانشاءات والصحة اضافة الى نقل التكنولوجيا المتطورة وتاهيل الكوادر الفنية وتوسيع وتطوير التعامـــل التجاري بين البلدين وتنويعه .

انفجار عبوة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

اعتقـــدت في اول الامر ان الحـــادث يرجع الى تسوية حساب ولكنه ظهر في التحقيق انها عملية فدائية .

وتفيد المصادر القريبة مـــن دوائر الشرطة الاسرائيلية ان هناك صلة بين وقوع هـــذا الحادث والمباحثـــات التمهيدية الخاصة بما يسمى بالحكم الذاتي التي تجري منذ صباح الثلاثاء في هرتزليا الواقعة على بعد اثني عشر كيلو مترا شمالي تـــل ابيب واقل من كيلو مترين الى الشمال من مكان وقوع الحادث .

وقد قامت قوات الامن الصهيونية بالقاء القبض على العشرات مـــن المواطنين العرب المتواجدين بالمنطقـــة لاستجوابهم .

رئيس شركة التابلاين

الاسبوعية ان هـــذا القرار ســـيكلف شركته وحدها ٢٠٠ مليون دولار تخسرها عندما ينفذ العرب اجراءاتهم الاقتصادية

واكدت المجلة من جانبها ان موجـــة من الاستياء تســـود رجال الاعمال والاقتصاد في كندا من جراء النوايا التي اعلن عنها رئيس الوزراء الكندي حول نقل مقر سفارة بلاده من تل ابيـــب الى القـــدس المحتلة .

وقالت ان هـــذه السياسة تهـــدد العلاقـــات الاقتصادية والتجارية مـــع الدول العربيـــة .

وذكرت المجلة ان كندا تســـتورد مايقارب نصف احتياجاتها النفطية مـــن الاقطار العربيـــة وان انقطاع النفط العربي عنها سيجعـــل معظم المناطـــق الكندية تعيش ايامها في ظلام حالك .

● اعلانات

هكذا من الأصل





الدين للجميع
والحب للجميع
وارضنا السمراء
والخير والسماء
لابد ان يكون .. للجميع

الحلم المفزع



خالد محي الدين البرادعي

كان احد المستشرقين أو « المستعربين » بتعبير اقرب الى الدقة، يلقي عددا من محاضراته في جامعة الكويت . وكان يتحدث عن العرب كما لو كانوا اسرة واحدة . بصدق خالص وحماس اقرب الى براءة البداوة . تحدث عن النفط . وعن مستلزمات العربي في الكون كما يتحدث او يعرف واحد من ابناء جلدتنا — ان كان من كبار المثقفين وفحول العلماء — وفي محاضرة منها تحدث عن تراثنا الفني . وعن تلك الاشراقات المشعة في تاريخنا . حتى ان بعض المتفرنجين من اخواننا غاصوا في حالة صحو حادة ومرعبة . وكانما محاضرات هذا المستشرق جاءت اليهم أو هبطت عليهم كخيبة امل . وتكذيب رجاء .

وفي احدى الجلسات الخاصة سألته : استاذنا العظيم ما دمت تعرف ما تعرف عنا وعن طباعنا . وعن تراثنا وتاريخنا ماضيا وحاضرا . هل تستشف ظلام المقبل وتقول لي كيف تتحقق وحدة العرب ؟ ونخرج نحن الشعب من هذا التيه المرعب ؟

عب المستشرق نفسا عميقا من لفافته . وقال : انا اومن بما تؤمن . بل باعتباري لست عربيا وقرات الحضارة العربية عن قرب ولزمن طويل وهذا تخصصي الاكاديمي لن اجيبك عن السؤال قبل المقدمات الضرورية . المفزع منها والمطمئن ، الخير والشرير .

وحدة العرب . وتحويلهم من حياة الدويلات الى حياة الكيان الشامل الممتد ارضا من حضرموت الى طنجة . ومن انطاكية حتى سبأ . توفر على عرب هذا الزمان ازمتين هما الاخطر والاشر .

١ — ازمة اقتصادية تكاد تعصف بوعي الفرد العربي. وعي بقليل من الحزم تنتهي . انظر الى خريطة وطنك تبصرها كالجلد الاجرب او المصاب بالجذام . بعضها مأهول بالسكان وما يحتاجون للرفاه . وبعضها مأهول بالناس دون ان تتوفر لهم مستلزمات العيش البدائي . وبعضها مأهول بالرفاه والرغد — بدون سكان — والوحدة تعيد تنظيم هذه المعادلات المغلوطة من جذورها .

٢ — ازمة سياسية ان لم تقل ازمة حضارية بمجملها . في بدايتها زوال اسرائيل من ارض العرب . ولا اظن الامبريالية العالمية تتحمل اعباء احياء دويلة مزورة مجانية بذلك كراهية امة تحتكم لسلطان واحد قوامها مائة وعشرون مليونا من البشر . في ارضها الخير الكثير . مما تحتاجه تلك الامبريالية . وتسعى بكل السبل ليظل في حوزتها .

وشعور العربي بعمق بانه ينتمي لامة عظيمة لدولة كبيرة لها دور فعال او شبه فعال في صنع التاريخ البشري برمته .

قلت للمستعرب : اظن ان كافة المثقفين العرب يعرفون ذلك . لهذا سألتك كيف تتحقق الوحدة . قال : لا بد من طرح المقدمات الضرورية لنصل الى نتيجة منطقية. وما دمنا عرفنا المقدمات علينا الاعتراف بأن فئتين من العرب قليل عددهما كبير فعلهما تقفان في وجه الوحدة هما « الحكام » و ((اصحاب الامتيازات غير المعقولة)) .

فالحكام يخشون ضياع مكاسبهم السياسية .

وأصحاب الامتيازات . يخشون ضياع مكاسبهم السياسية .

أما السواد الاعظم من العرب فهم متوحدون بحكم التشابه في الشعور والمصلحة .

فهل يتجاوز عرب سوريا والعراق جدار الخوف ؟ ويضعون اللبنة الاولى في سد الوحدة العظيم ؟ ويترجمون هذا الحلم المفزع الكبير الذي يخافه الحكام واصحاب الامتيازات ؟

نحن ننتظر . ننتظر . ونحن واثقون وجد مطمئنون الى ان خطوة كبيرة ومسؤولة كوحدة سوريا والعراق ستعيد الى العرب رونق الحلم الجميل



وصلت رسالة ديب لقطينة .

ديب ماذا يعمل ؟
— موظف
وماذا يشاهد من برامج التلفزيون ؟

— اسرار البحار كل يوم ثلاثاء ، وبرنامج الرياضة يوم الاحد وماذا يسمع من برامج اذاعية ؟

— يسمع كل يوم برنامج مرحبا ياصباح وفي المساء يستمع الى برامج مابعد العاشرة .

وديب يقرا من الصحف اخبار الرياضة اولا والاخبار القصيرة السريعة ثانيا . ولاينسى نصيبه من الاخبار السياسية والثقافية .

ومن المسرح ؟
— يذهب اذا كان العرض معقولا

وماهو المعقول ياديب ؟
— كل مايمثل حياتك . والامك ، وطموحاتك الخاصة والعامة عرض معقول .

والسينما :
— نادرا .

شكرا لديب لقطينة

حاكم مصر يستقبل أديباً صهيونياً

استقبل حاكم مصر — انور السادات في الاسكندرية امس مناحم ميلسون الاديب الصهيوني الذي يزور مصر حاليا .

« معرض تنسيق الازهار »

● دعا المركز الثقافي العراقي ببيروت لحضور معرض تنسيق الازهار للسيدة ليلى منقور . افتتح المعرض في السادسة من مساء امس.

يعيشون ٢٠٠ سنة

يقول عالم سوفييتي ان المولودين في العام ٢٠٠٠ قد يعيشون حياة تمتد الى اكثر من ١٢٠ سنة ، ونسب الى البروفيسور « جيفادي بيرديشيف » قوله في مقال في صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » انه سيكون قد عرف الكثير في ذلك الحين عن ((سلعة الحياة)) الى حد قد يزداد معه العمر المتوقع للاطفال غير المولودين بحوالي ٥٠ سنة .

ولذلك .. قد يحتفل اولئك بعيد ميلادهم المئتين .. «هاتوا شمع» ؟..

اتفقا في سينغافورة وتايلاند والقي القبض عليهما في جاكرتا

القت الشرطة الاندونيسية القبض على شخصين بتهمة تهريب كيلوين من الهيروين تبلغ قيمتهما خمسة ملايين دولار .

ونقل عن الشرطة قولها ان احد هذين المهربين هو من سينغافورة والاخر من تايلاند وينتميان الى عصابة دولية تستخدم الاراضي الاندونيسية كنقطة ترانزيت لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة الامريكية .

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة وجدت هذه الكمية من الهيروين في معلبة غذائية .

الفنانون الفلسطينيون في برلين

انهى فنانو فرقة الغناء والرقص التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة من الحفلات احيوها لاول مرة في جمهورية المانيا الديمقراطية وقدموا في الحفلة الاخيرة برنامجا رائعا من الاغاني والرقصات الفلسطينية وكان من بين المتفرجين الذين استقبلوا عروض المغنيين والراقصين الشبان في القاعة الكبيرة لقصر الجمهورية ببرلين بتصفيق حار وتي جيرهارد غرونيبيرغ عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد واوسكار فيشر وزير الخارجية وعدد اخر من كبار الشخصيات في جمهورية المانيا الديمقراطية .

كما حضر الحفلة ايضا رؤساء عدد من البعثات الدبلوماسية .

زلزال حسب الطلب

تم مؤخرا تطوير اضخم الة من نوعها في جامعة كنتربري في نيوزيلندا حيث تقود بحوث العلماء حول ابتكار طرق جديدة لتصميم واقامة المباني التي يمكنها الصمود للقوى الزلزالية العنيفة . يمكن لهذه الالة تقليد الزلازل بل حتى اعادة احداث الزلازل التي سبق حدوثها في الماضي. فهذه الالة تستطيع توليد احمال دورية لمحاكاة قوى القصور الذاتي المؤثر في مختلف اجزاء المبنى المراد دراسته عندما تتحرك الارض علوا وهبوطا اثناء الزلازل العنيفة .

يمكن أن تصل القوة التي تولدها الالة الى الف طن ويمكن استخدام اشرطة تسجيل الزلازل الطبيعية في الالة لتقليد الاثار الواقعة على المبنى ويتم التحكم في تتابع العمليات الكترونيا وعلى الرغم من ضخامة الالة فهي تستجيب للتعليمات التي تصدر اليها في جزء من خمسين من الثانية .



من المنتظر ان تشارك اكثر من ١٥٠ دولة في المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي سيعقد هذا العام بين ١٢ و٢٠ تموز في مقر منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في روما .

كل مظهر حضاري وله ثمن . ثمن الاختراع والتجريب قد يكون حياة صاحبه بالذات ، كما حدث ... فرناس ، عندما عرضت له فكرة الطيران .. ذهب ضحية الفكرة نفسها ، اليوناني ... ركب اجنحة من الشمع ، ولم يخطر له انها ... اقترب من الشمس .

وهناك ثمن التشييد والاقامة .. ... مظاهر هذا العصر الحضارية . واذا كنا قد ادينا ... ثمن الاختراع والتجريب ، واعاننا الله على ... والتشييد والحديد ، فاننا ما زلنا ، من حين لآخر ، ندفع ثمن الاهمال والاستهتار .

من هذا القبيل ، حادثة الفتى عبد الرزاق ... الحسن ، من قرية مورك ، ويقطن في الرستن .

سلك كهربائي مقطوع ، في حي اهل ...